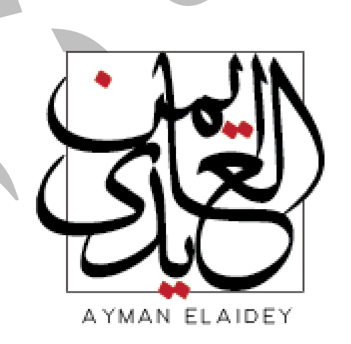
(كبسولات رعب 3مجم
وحاجات تانية)

HORROR CAPSULES III



الكتاب: كبسولات رعب 3مجم

المؤلف : أيمن العايدي

رقم الإيداع: ٤١٩٢ \ ٢٠٢٢

الترقيم الدولي: ٠ - ١٧ - ٦٩٣٣- ٩٧٧- ٩٧٨

***

دار الميدان للنشر و التوزيع

جمهورية مصر العربية

هاتف ٠١٢١٠٣٤٣٥٩٣/ ٠٥٥٢٣١١٤٠٨

Website: www.daralmidan.com

E- mail: almidan@daralmidan.com

FB: fb.com/dar.almidan



تنويه

أحب أن أنوه أنه في حالة تواجد أى تشابه في الأحداث أو الأسماء أو الشخصيات فهو ليس مقصودا بالمرة و مؤكدًا أنه من قبيل الصدفة البحتة و أنها جميعا نابعة من خيال المؤلف وتُخلى مسئوليته عن هذه التشابهات ..

.. ولكم مطلق القرار أو التصديق على ذلك ..

ولكم منى جزيل الشكر ،

أيمن العايدي


أسامة زاد

(أولا : الحكاوي)

NATIVE TALES

١-   انعكاس

"أيوة يا عم فرج الباب مش بيفتح !؟"

جه الصوت بيقطع بس عرفت أسمعه : " زُق و اتعافي عليه كويس يا أستاذ خالد ! "

مش عارف (كويس) دي عنده معناها إيه بس خبطته بكتفي ففتح ، الدنيا كانت ضلمة جدا بس نشكر موجة البرد و المطر الشديدة اللى جت و خلت البرق يقعد أكتر من خمس ثوانى خلانى أشوف تفاصيل الأوضة اللى دخلتها ، ريحة التراب مقولّكوش يعنى تشم ريحة مطر مخلوطة بتراب حاجة قرف الصراحة و محدش يستحملها ..

" أستاذ خالد .. عجبتك الأوضة ؟ "

" أيوة بس ! ... "

أقوله إيه ؟ دي أوضة معفنة جدا كإن بقالها سنين محدش عتّبها ، البرق ضرب خلانى أشوفها كويس المرة دي كانت مفروشة و متدهولة الحاجة الوحيدة اللى لفتت نظري (المراية الكبيرة البيضاوية اللى في نصها)

قاطعنى صوت عم فرج السمسار : " مبسش ياعمي .. على قد الفلوس و الله أنت عارف اللى فيها "

" أيوة بس مش شايفها لقطة زي ماقلت ! "

فرج : " والله ياكبير أنا مشوفتهاش عشان أحكم .. أنا قالولى عليها مأخرتهاش عليك .. اللُقطة هنا إن فلوسها قليلة في عز الأسعار اللى مولعة نار في المنطقة .. بووص مشّي حالك كدة اليومين اللى قبل الإمتحانات دول على ما أشوفلك أوضة فى حتة تانية .. آمين ياأستاذنا ؟ "

لأ أنا مش مستحمل ليلة واحدة بالشكل ده ، طلّعت منديل و حطيته على مناخري و بقي ..

" طب طلب أخير بقي عاوزه منك يا عم فرج ! "

فرج : " أنت تؤمر و إحنا خدامينك يا ابن الحبايب "

التراب هنا كذا دور كإنه باني عمارة مش محتاجة أمسح بصباعي عشان أعرف ..

" عاوز حد يجي ينضفها دي متربة أوى .. كح .. كح.. كح ... و أنت عارف صدري مششش ... كح كح .. هستحمل كدة "

شهقت بعيد لإن الكحة عملت شبورة تراب قصادي .. الأوضة محتاجة ماسك يتلبس بجد .. بس جه رد فرج محبط جدا ليا : " و الله ياكبير انهاردة المطرة موقّفة الحال .. و مش عارف أعتر في حد من اللى بينضفوا تقدر تستحمل لبكرة طاه !؟ "

قفلت الباب و رحت أدور على زرار اللمبة اليتيمة و الوحيدة اللى في الأوضة و أنا مستسلم للأمر الواقع : " ماشي يا عم فرج تسلم "

فرج : " آخر حاجة يا أستاذ خالد "

قدت اللمبة و فجأة كإن حاجة طارت من ورايا فزعتنى بصيت ورايا و الكلام وقف في زوري اللى نشف من التراب و من الخضة

فرج : " أستاذ خالد أنت معايا ؟؟ "

" آ ... آه معاك !"

وقفت في وش المراية أبص على نفسي و أنا وشي مخطوف و باسمع فرج : " لو حد سألك مين اللى أجرلك الأوضة دي .... ششششش "

فجأة صوت فرج شوّش و كأني باسمع صوته بالشقلوب : " شلوقم ايلع

ناشع انا شبحشم لغتشا يف ضوألا لامشلا يد .. انا لهتلمع ناشع كرطاخ .. ششششش ... شششششش ... "

" أيوة .. بتقول إيه ؟ .. عم فرج ...؟؟ ألو .. "

ده اللى ناقص الشبكة تبقي ضاربة في الأوضة يعنى لا هأعرف أعمل أي بحث من النت ولا نيلة .. و طبعا الخط قطع و و التليفون هنّج ... عملتله ريستارت و اتصلت بيه تانى و جالى رسالة مسجلة إن تليفونه مقفول SWITCHED OFF و لكن فيه مشكلة الصوت برضه بالشقلوب : " FFO DEHCITIWS EBYAM GNILLAC ... ER'UOY ELIBOM EHT"

أوف .. قفلت و بصيت حواليا .. مش عارف أعمل إيه بقي ... ملهاش حل تانى الإمتحانات على الأبواب قلعت الجاكيت و ركنت شنطتى و قررت ... الأوضة دي لازم تنضف حالا

وفعلا بدأت .. الموضوع كان مرهق جدا جدا بس نجحت في أنى أنضّفها ... مفاضلش غير .. المراية العجيبة دي اللى لقيت عليها (علامة كف إيد غريبة) و باين إن لونها أحمر بس غامق أوى .. مسحتها .. مفيش فايدة .. حتى بالمنظف اللى معايا و لا المطهّر و لا أي حاجة مفيش فايدة كإنها ديكور في المراية .. دي مراية إيه اللى بيعملوها بالشكل ده !؟

فكرتني بأفلام الخيال العلمي اللى بيحطوا بصمة إيديهم عليها .. و كأن جالى الإلهام فعلا قربت إيدي و حطيتها عليها و الغريبة بجد إن إيديا قدها بالضبط ..

أنا مش قادر أوصف اللى حصل في الأوضة النور اتذبذب و البرق ضرب بقوة جدا و تقريبا حرفيا الأوضة اتهزت ! كإنه زلزال واللمبة إضائتها اتغيرت .. الأوضة تقريبا اتغيرت .. لأ أنا كدة هيست و محتاج أنام ..

رميت اللى في إيدي و اتشطفت بصيت بصة أخيرة على المراية و اترميت من التعب .. الغربة صعبة برضه

نفس الصوت اللى سمعته في الأول لما حسيت بحاجة بتطير سمعته تانى .. قمت مفزوع .. أكيد فار أو عرسة ؟ دي الأوضة كانت معفنة أوى و أكيد بقت مأوى للكائنات دي

الغريبة بقي أن المراية كانت يمين إيه اللى جابها شمال ؟؟؟ أنا أصلا كنت على يمين الأوضة إيه اللى جابني شمالها .. الباب اتعكس مكانه كمان ! مش كدة وبس الأوضة بقت مترتبة بشكل غير طبيعي كإنها على حالتها الأصلية !

فجأة ! .. تليفوني رن و قطع أسئلتى اللى ملت راسي و دخلت أسئلة تانية ... هو صوت الرنة معكوس ولا أنا بيتهيألى ؟ الشاشة كمان مكتوبة ريفيرسد كإنى بابص عليها من المراية !!!!!!

أنا لسه هرد لقيت صوت جاي من بعيد و مفزع جدا بيأمرني : " شووووووف .....شووووووووف ... اسمع .. اســـــــــمع ... اشهد ... اشهد ! "

أشوف إيه ... أنا أنفاسي عليت الأوضة دي مسكونة ... و أنا مش عارف فيه إيه و لا أعمل إيه .. طب أشوف إيه ؟؟

أكيد أنا بأحلم ؟؟ معقولة حلم بالتفاصيل المتشافة و الأحاسيس الغريبة دي !؟

جيت أقيد النور لقيت فيه أباجورات و إضاءة أكبر من الأول.. الأوضة بجد كإنها رجعت سنين لورا !

لمحت الحاجة اللى بتطير تانى .. بس المرة دي شفتها .. (وشاح أبيض) بس شكله مصنوع من قماشة تقيلة رحت قفشته وفردته قصاد عيني فجأة

لمحت خيال لواحدة ست قاعدة على كرسي التسريحة بتسرح شعرها وصوتها بيغني و باين أوى .. نزلت الوشاح الست وصوتها اختفوا .. فهمت الوشاح بيخليني أشوف ... و اسمع

" شوووووووووووووف .... اســـــــمـــــــــــع .. اشهد "

رفعته تانى و لفيت بنفسي حوالين الأوضة .. لقيت ضل لراجل بيقرب بالرّاحة و تقريبا في إيده سكينة بيقرب من الست و فجأة طعنها و الست شهقت و عيطتت وصرخت ... أنا قصاد عيني جريمة قتل بتحصل لأشخاص شايفهم عن طريق وشاح ... صوتهم مفزع جدا ..

الراجل سحب جثة الست و عانها جوة الدولاب .. و مشي بكل بساطة و سابني في حيرة و في صوت الدولاب اللى بيفتح لوحدة ...

نزلت الوشاح ... مش شايف حاجة .. رفعته تانى لقيت خيال الست في وشي نطيت لورا من الرعب و الوشاح وقع مني ... و فجأة بدأت أحس بكل حاجة بتتحرك ! حاجاتى اللى جيت بيها وقعت من الشنطة .. الكتب مكتوبة بالعكس .. تليفوني بيرن برضه بنفس الرنة المعكوسة .. في قلق غير طبيعي و كإن الشبح في حالة غضب رهيب .. نضارتي وقعت منى و مش لاقيها .. جريت على الوشاح مسكته ورفعته لقيت الشبح بيتحرك و بيعوي بشكل رهيب وهو بيقرب منى .

المراية .. هي المراية .. لازم ألمسها تانى عشان أرجع زي ما كنت ... و أنا بأزحف إيدي جت على النضّارة بتاعتي اللى اتكسرت و اتعورت رحت للمراية و حطيت إيدي عليها علمت بإيدي العلامة اللى مكنتش بتتمسح ..

أنا فهمت .. العلامة دي أنا اللى عملتها لنفسي من الماضي ... كانت من الناحية التاينة للمراية .. عشان كدة متمسحتش ... زي الماضي اللى بأشوفه دلوقت ..

لكن الوشاح طار تانى وقرب منى واترفع شديته بقوة عشان أشوفها ... أرعب وش شفته في حياتي لجثة الست كان بقيها مفصول بفكسها اللى تحت و عينيها بيضا زي اللبن وفجأة صوتت في وشي و البرق بيضرب و النور بيقطع و الوشاح بيـــــ ......

" آآآآآآآآآه "

*****

في الليلة دي للأسف خالد اتقتل و ملابسات القتل غير معلومة لغاية دلوقت لأى حد غير اللى قرأ .. و لكن اللى نقدر نسمعه من القصة دي هو تليفون خالد اللى بيرن و بيدخل المتصل على بريده الصوتي .. اللى جه بصوت فرج :

" أيوة يا أستاذ خالد شكلك نمت الله يعينك مشوارك كان طويل برضه .. كنت بأقولك لو حد سألك مين اللى أجرلك الأوضة دي متقولش عليا عشان أنا مبحبش أشتغل فى الأوض الشمال دي .. أنا عملتها عشان خاطرك .. و أنت عارف اللى مرخصها و مخليها لقطة إن فيها واحد قتل مراته و كان مخبي جثتها جوة الدولاب .. بس أنا عارفك مش بتخاف من الحاجات دي و الكلام ده من ١٠ سنين .. قلت أقولك بقي و كلمنى لما تصحي .. نشوف موضوع التنضيف ده "

ينتهي البريد الصوتي برنة ... و ده آخر نور جه من شاشة الموبايل مع نور البرق ... نشوف منهم خالد وهو راسه ملفوفة و مخنوق بالوشاح و النضارة جنبه مكسورة ...

تمت بحمد الله

انعكاس

٢- حكاية الست وفاء

"أحداث القصة مستمدة من الواقع"

صوت تليفون ...

يرد : ألو .. ألو .. ألو

مين معايا ؟؟ مش مهم أكون عارفك اسمعنى الأول و بعدين عرف أنت مين ... ياريت أكون بأخرف من السخونية في اللى هأحكيه دلوقت ،أنا حصلي حاجة غريبة .. بس صدقنى السخونية أهون من اللى هتسمعه دلوقت ...

يكح جامد و يكمل : اسمي (إسماعيل) و باشتغل مدرس علم نفس في مدرسة ثاناوي .. و صابني المرض الوحش .. أيوة اللى جه في بالك .. كورونا ... ياريت تدعيلي ..

#الحكاية ابتدت لما دخلنا في أشد شهر في أزمة الكورونا شهر يونيو/ستة ، الفيروس انتشر فيه و تقريبا و بق جوة كل بيت

أنا راجل وحيد هخاف من إيه و هخاف على مين أنا خلاص هسيب الشغل أصلا هأعيش على الكام ملّيم اللى ورثتهم الحمد لله ..

كان آخر يوم ليا في الشغل وده كان وداع (رجب) صاحب ليا ، لقيته بيجري ورايا وبينادينى : " إسماعيل ... أنت ياعم إسماعيل ..."

-" أيوة يا رجب "

رجب : " لسه برضه هتعمل اللى بالك ؟"

" أيوة "

رجب : " أنت مش خايف !؟ "

" لو فكرت زيك كدة يبقي الكل هيفكر في نفسه مش في الكارثة اللى إحنا فيها دي (ينفعل) و هنموت كلنا ومحدش سائل في التاني .. وده بسبب النأرزة في العيان و المريض و كل حد بيتصاب ! "

رجب : " قصدك إيه بالكلام ده ! .. أنت بتغلط فيا يا جدع !؟ "

" تحسبها زي ماتحسبها بقي يا رجب "

رجب : " تشكر يا أخ "

سكتّ شوية و بدأت أشرحله : " هو فين الغلط إنى أساعد أي حد مصاب .. كُل يوم تلميذ من المدرسة يغيب في البلد أسأل عليه ألاقي حد من أهله عنده كورونا .. وبعدين حد قالك إنى هخالطه ؟ .. ولا أقعد أنم بقي و أجيب في سيرته .. ده فلان جاله كورونا ... ده فلان بيخلص .. ابعدوا عنه ده زي الجربة ... ده لو مامتش من الكورونا هيموت من هيئِّنا و مِيّنا عليه ، ده بيعجبك يعنى ؟"

رجب : " يعنى عايزنا نعملهم إيه ؟ هو نصيبهم إكده ! "

" ياتري هأسمع كلامك ده لو صابتك الكورونا ... ها يا رجب ؟ هتقول نفس الكلام ديه ؟ "

رجب : " ياراجل فال الله ولا فالك ! إحنا بنحمي نفسنا مش بذيع رقمنا على الخلق و نقول إننا هنساعدهم .. إيه يا أخويا هتشفيهم .. فاكر نفسك داكتور قال يعنى الدكاترة واخدة المصل ضد المرض !؟"

"ياعم أنت إيه اللى مضايقك .. هو حد اشتكالك ؟"

رجب : " بشوقك ياعم أنا من الآخر خايف على مصلحتك و جاي أبلغك إن الناس هتقاطعك عشان هتخالط المُصابين ! "

" لاحول ولا قوة إلا بالله .. (ينفعل بعند) وهو معرفتكم كانت نفعتني بإيه ؟ ها .. ده أكبر دليل إنى لو اتصبت هموت زي الـــ .... و لا حد هيعبرني و قال أنت خايف على مصلحتى .. متشكرين ياعم !! .. و خليني مع الله و كله بثوابه

" و على فكرة بقي الدكاترة اللى أنت بتتريق عليهم دول برقبتك ورقبتي .. هو أنا أطول أبقي #دكتور ! تعرف تقولى لو جالك كورونا ولا جه لعيالك هتروح لمين ؟"

رجب : " يا عم متفولش الله يكرمك .. و أنا قطعت مع الدكاترة اللى أعرفهم دول تلاقيهم بيعبوا كورونا في صدورهم بالكوم ! "

" اقطع معايا أنا كمان عشان هأعبي الكورونا في شوال و سيبني في حالى بقي .. بكفاياك نأرزة .. أنا خلاص قررت إنى هساعد أي حد مصاب .. أي طلب هاخلصهوله .. دوا .. أكل .. شرب .. هوديله ... و لعلمك أنا مش هخالط حد .. أنت بس خيالك اللى واسع كل ده من بعيد لبعيد بس الناس دي تستحق مننا أكتر من كدة "

رجب : " هيهيييء يا حلاوة لو أنت اللى مصاب فرجنى هيقولوا نفس كلامك ده ولا لأ ؟"

" بأقولك إيه ! .. أنا بأعمل الخير مش عشان أتلمع أنا بأعمل الخير عشان الأصول اللى اتربيت عليها كدة و عشان ده عمل صالح يتسجل فوق عند ربنا و لا أنت ناسي ربنا ؟ "

رجب : " أنت الكلام معاك مش نافع و ناوي تكفّرني عشان بأحافظ على

نفسي و على بيتي "

" أنا مش بألومك بس على الأقل شجعنى .. أنا عارف إنك خايف و أنا مقدر ده و مطلبتش منك تساعدنى لكن اللى في إيدك تبطله هو إنك تتنمر و تشجّع اللى زييي .. ودلوقت بدماغك دي مش بهاجمك .. أنا بأجولك خليك فى حاااالك أنا اعمل اللى يريحني و شايفه صح و انت تعمل اللى يريحك و شايفه صح و كله بالنية ! "

رجب : " بشوقك يا عم سلام ! "

" سلام يا رجب "

مشيت و تقريبا دي آخر مرة أكلم حد في الموضوع ده زي ماقلتلك مليش حد في حياتي يحزن عليا أو أحزن عليه .. و أيوة زي ماسمعت كدة قررت من نفسي كدة إنى أساعد أى حد مصاب .. كلمت توكتوك في البلد اديته ميكروفون و مشي في الشارع يملّي الناس رقمي و اسمي عشان أي حد اتصاب و محتاج مساعدة ولكن بشروط ... طلب واحد لكل خمسة مصابين في اليوم .. أنا مكدبش عليك خايف على نفسي برضه فعشان كدة كنت معتدل

من بعديها بقيت زي الدكاترة كل واحد يكلمنى في الأعراض .. و كان ردي واحد لو حاسس أو شاكك إن عندك كورونا اعزل نفسك و أنا هأعملك اللازم

طب بتاخد كامياعم اسماعيل !؟؟ .... لا كله على الله ادعولي أنتم بس

العمدة جاله كورونا و اتوفي ، للأسف بقي و مش عارف إزاى (رجب) مشي وسط الناس يدندن في ودانهم إنى باخد اللقطة وشكلى عاوز أتعمدن قريب على البلد بعد الأزمة .. ده لما حس إن البلد بدأت تقرب

منى بقلبها بس .. لاحول ولاقوة إلا بالله .. ربنا يهديه ويهدي اللى زيه وربنا يشهد إنى مش عاوز حاجة غير رضاه عليا

وعليها ساعدت اللى أقدر أساعده ... تليفوني بقي مع كل الناس في البلد و براها و (رجب) من الناحية التانية متوصاش ... نوع في الإشاعات و فضل يسخّن الناس إنى بأقرب من المصابين لغاية ماحرفيا الناس بقت بتقفل الشباك في وشي و أنا ماشي في الشارع وتبعد عنى بشكل مش طبيعي مع إنى كنت لابس البدلة و كل التجهيزات الكافية و كنت بأغيرها يوميا ..

بدأت أتعب من الضغط الشديد .. مكنش فيه غيري اللي بيعمل المساعدة دي ... الناس المصابة أو اللى شاكة إنها مصابة كانت ملتزمة بشروطي طلب واحد لخمسة بس في اليوم وبدأت ناس تخف الحمد لله بس الموضوع تقل عليا ...

الحمد لله ... الحمد لله

وبعد فترة طويلة فجأة كدة .. عدي يومين بدون أي اتصال ... كإنى أخدت أجازة من الموضوع ده .. سبحان الله ...

نمت زي القتيل .. دقت طعم الراحة بجد و بعد اليومين دول تليفوني رن ... رقم غريب .. يعنى حالة جديدة

" ألو ؟ "

الصوت جالى لـ(ست عجوزة) : " إسماعيل ؟ "

" أيوة يا حاجة أؤمريني ؟ "

الست : " أنا تعبانة يابني وولادي مبقوش يجولى خايفين أعيِيهم ! "

دمي غلي : " عندك كام ولد و كام بنت ياحاجة ! وسنهم أد إيه ؟ "

الست : " عندي ولد وبنتين وكلهم اتجوزا و خلّفوا .. و ما بيخلونيش أشوف عيالهم .. الحاجة اللى استنيتها سنين حرموها منى ! "

دمي غلي أكتر : " يعنى استنيتي حنان أحفادهم و مستنتيش حنانهم يا حاجة !؟ "

الست : " أنا يابني رجل في الدنيا و رجل في الآخرة طهقت منهم و مبقاش عندي أمل خلاص .. خدوا حنانى و رموه البحر ... "

عيطتت وهى بتتكلم حسيت إنى غبي أوي و أنا بأعمل معاها تحقيق بس الموضوع استفذني جدا ! معقولة فيه ناس كدة ؟ أنا أتمنى ضفر أمى يكون قدامى ولما يبقي عندهم أم يهجروها بالشكل ده !؟ يظهر إن عندهم حتة رحمة لما سابولها موبايلهم القديم.. أنا اتأثرت جدا فقلتلها " يا حاجة متعيطيش حقك عليا والنبي "

الست : " أنا يابني كل يوم بأعيط .. مش جديدة دموعي نشفت أنا كل يوم بأكلم نفسي و أعيط "

" ربنا يصبرك ياحاجة اعتبري إن عندك ابن زيادة دلوقت وبرقبتهم أقسم بالله "

الست : " ربنا يرحمك يااسماعيل يابني و يرضي عنك .. أصل ولاد الحلال دلونى عليك لما سمعتهم تحت الشباك بيتكلموا عليك كلام حلو أوى وبيقولوا إنك بقالك يومين مش ظاهر "

"محدش كلمنى ياحاجة لو حد كلمنى مش هتأخر والله "

الست : " أنا محتاجاك يابني .. محتاجة أكل .. أنا بأنادي على الناس من

الشباك بيحسبوني اتهفيت .. شفت خلفتى عملت فيا إيه ؟ ... الناس بتشاور وتقول ده بيت (وفاء) المجنونة " .. الست عيطتت ...

سرحت في العذاب اللى هي فيه قطع تركيزي الست وهى بتكح جامد كحتها ناشفة أوى فرديت عليها على طول : " خلاص يا حاجة أنا عارف البيت "

لبست التجهيزات وشفت طلباتاها و من يومها كسرت الشروط و اللى ساعدنى إن الناس معدتش بتتصل مهمنيش الموضوع كان لمصلحتى و مصلحة (الست وفاء) اللى سقط ابنها من نظري و نفسي آكله بسناني .. المفروض ده الأخ الكبير ساب أمه هو و أخواته البنات للمرض يموتها عشان متبّت في الدنيا !

كل يوم بتفتح شباكها و أجيبلها طلبها .. تتصل بيا تشكرني و أطمن عليها وهى تدعيلي بالرحمة و رضا ربنا و تقولى إن ربنا رزقها بابن جديد اسمه إسماعيل عوضها حنان الدنيا كلها .. الحمد لله

مرت الأيام على الوضع ده فجأة و للأسف بدأت أعراض غريبة تحصلى .. أنا عرفت إنى اتصبت مش عارف إزاى ؟ أنا مبقتش مركز غير إنى أطمّن إنها خفت أو بدأت تتعافي في يوم طلبت مني أجيبلها مصحف كبير عشان تقرأ وتدعيلي قالتلى .. اتصادف إن عندي واحد مبخلتش عليها و رحتلها .. حسيت إن الدنيا متغيرة كإن الأزمة عدت ... أو الحظر اتفتح .. هتصدّقنى لو قلتلك إن معنديش تليفزيون أو أي وسيلة أتابع بيها الأخبار ؟

وصلت لبيت الست وفاء كانت الساعة ١٠ بالليل .. الشباك كان مردود كالعادة أنا متعود إنها تزّوقلى الدرف و أعديلها الطلب .. خبطت عليها

ناديت .. مفيش أي رد .. اتصلت تليفونها مقفول .. النور كمان مقفول .. غريبة !!!

طب أعمل إيه حسّيت بقلق غير طبيعي يمكن مصيبة إن جالى الكورونا كانت فايدة إنى أتشجع و أدخل أطمّن عليها .. فتحت درف الشباك .. كان فيه تراب فظيع .. أنا مش شامم حاجة و لا حاسس بريحته ..

نطيت لجوة كنت خايف يحسبونى حرامي ولا حاجة ...

" ست وفاء ؟؟ يا حاجة وفاء ؟؟ "

وفاء : " هنا ياابني ! "

الحمد لله سمعت صوتها ... جاي من أوضة منورة خفيف مشيت بالراحة و دخلت ..

أنا شفت المنظر الغريب ده ....

(رجب) قاعد ببرود رهيب ولا حتى رفع عينه وبصلي و (الست وفاء) بتنهج نهجان غير طبيعي و كإنها بتطلع في الروح ... شاورتلى أقرب

رجب سألها : " مالك ياأمّا "

(رجب) يبقي ابنها !!!!! ابن الست وفاء ؟؟ أنا جالى ذهول و حسيت باللى أنت حاسين بيه

قربت منها لكن منعنى إن رجب بص ورا ناحيتي استعديت إنى أديله باللوكامية ... لكن بص وكح كحة ناشفة و عينه كانت حمرة زي الدم ... رجب اتصاب !!!

قلتله : " ده السبب إنك هنا بقي ... بعد مالقيت نفسك متصاب جاي

تسأل عنها و أنت كنت راميها كل الأيام دي يا كلب ! "

رجب بصلي وبص لأمه تانى : " عاوزة إيه يا أما ؟؟؟ "

وفاء نطقت اسمي و ناديتنى بصعوبة : " إسماعيل !! "

رجب : " إسماعيل .. إسماعيل مين ياأمّا .. آآآآه قصدك أستاذ إسماعيل ؟ إيه اللى خلاكي تجيبي سيرته دلوقت ياماّ ..

وفاء فضلت تنادي : " إسماعيل .. إسماعيل "

رجب : " وبعدهالك ياما بقي متفوليش علينا ... اسماعيل مات من أسبوع بالكورونا "

وفاء مكنتش مستغربة كانت بصالى بصة كلها رضا .. بس أنا ... أنا إيه ... مِت ...؟؟ : " أنت ياعم رجب أنا قصادك أهو ؟ "

افتكرت دعوتها ليا بالرحمة ورضا ربنا عليا ...

رجب كمل كلامه : " إسماعيل لقيناه ميت على سريره ياأما محدش دخل البيت المصابين بس اللى دخلوا و أول ماشافوه سابوه وجرويا وبرشموا عليه البيت ... و محدش بلّغ "

" تخيلي ياأمّا كان بيساعدهم لكن خافوا يدفنوه كل واحد خاف المرض يشد عليه ويموتهم زيّه .. دحنا أقنعناهم بالعافية و من بعيد كدة يشوفوا راح فين لما انقطعت أخباره !!! و طلعت ريحة غريبة من بيته ... الله يرحمه كنت بأقوله إن ده اللى هيحصل ! بس مسمعش كلامى "

إيه اللى أنا باسمعه ده ... سابونى على سريري ... سابوني ميت و أتعفن !؟

بصة وفاء ليا كانت شايلة معانى كتير أنا مش عارف إزاى كانت بتكلمنى؟

أخيرا ردت : " أنت كداب .. طول عمرك كداب أهل البلد كلهم كرموه و دفنوه أحسن دفنة لإنه وهب نفسه لينا ضحي بنفسه عشانا .. ياريت .. عندي الصحة إنى أدفنه معاهم ... كح كح.. اطلع بره يا رجب .. قلبي و روحي غضبانين عليك ليوم القيامة أنت و أخواتك البنات أنا كنت بأموت كل ساعة كنت بأقرب من الموت ... يمكن ربنا بعتهولى عشان يقوّتنى ! ويعوضني في مصيبتي !

رجب قام وبص لأمه بغضب : " أنتى كبرتي وبقيتي بتخرفي يا أمّا أهل الحتة هما اللى كانوا بيحدفولك الأكل أكيد ... و عموما أنا ماشي يا أما و أهو كلنا في الهوا بقي .. "

حتى بعد مااتصاب مبيعتبرش وبيكدب و يطلع إشاعات ... نفسي أضربه ... فجأة وفاء غمضت عينيها ... و كأنى غمضت عيني معاها ... فتحتهم لقيت نفسي على سريري و جنبي المصحف ... مش قادر أتحرك .. افتكرته عذاب ليا لكن مكنش كدة كنت نايم مرتاح جدا ملفوف بالكفن ناصع البياض .. شامم ريحة حلوة ... الدنيا حواليا منورة و جميلة ... الله !

كل اللى فرحنى هو صوت اللى بيتكلموا بره على الست وفاء اللى خفّت من الكورونا مع إنها كانت بتموت و كانت بتشوف روح إسماعيل ساعتها وهو بيوديلها طلبات وبتكلمه في التليفون .. و بيقولوا كلام حلو عليا ..

رجب طلع بيكدب حتى بعد موتى مرحمنيش !!!!

سمعت صوتها لآخر مرة بيرن في ودني : " ربنا يرحمك يابني و يرزقك

الجنة ويرضي عنك ليوم الدين "

فجأة .. لقيت تليفونى بيرن لوحده و بيرد على المتصل لوحده برضه ...

يرد : ألو .. ألو .. ألو

مين معايا ؟ ... مش مهم أكون عارفك اسمعنى الأول و بعدين عرف أنت مين ... ياريت أكون بأخرف من السخونية في اللى هأحكيه دلوقت ،أنا حصلي حاجة غريبة .. بس صدقنى السخونية أهون من اللى هتسمعه دلوقت ، لكنى حسيته و ده مخليني مصدقه ...

اسمي (إسماعيل) و باشتغل مدرس علم نفس في مدرسة ثانوي .. و صابني المرض الوحش .. أيوة اللى جه في بالك .. كورونا ... ياريت تدعيلي ..

جالي الصوت أنا عارفه كويس وهو بيبكي : سامحنى يااسماعيل سامحنى ياصاحبي ... الكل هجرنى و سابونى أموت على سريري و محدش دفنّى ... نفسي أدعيلك بس خلاص مش قادر ... (يبكي) واللى كان كان

تمت بحمد الله

حكاية الست وفاء

٣- مذكرات محظورة

قاعدة في البيت و الدنيا ملل في ملل يعني عملت كل حاجة تسليني وكل تحدي الشعب عمله علي السوشيال ميديا ده وصلت اني اتصور بالمخدة و لّا بلاش ... !!!!!

مفيش أي فايدة ... مكنتش مصدقة ان تليفوناتنا بتسمعنا صدقت لما قلت لنفسي يابت يا (نانسي) ماتدوري في برنامج ***** اللي بينزل برامج شمال من اللي مش علي جوجل ستور .. دخلت قسم الألعاب اخترت تاب الرعب ! دايما الرعب زي الشطة في حياتنا بيديها متعة ..

لقيت لعبة اسمها #**** ، ملهاش أي وصف غير سطر واحد (انت هتنفذ اللي هنقولوا و نحولك فلوس كريبتو) ..

للي ميعرفش إيه هي #الكريبتو ، دي موال هاختصره عليكم عبارة عن عملات الكترونية ليها سوق في بعض الدول و مش ممنوعة ، ليجال جدا و ليها مكسبها ، اكبر عملة فيها اسمها #البت_كوين ودي سعرها بالدولار كبير اوي ... مصدقتش قلت ادخل ابص علي الآراء كل الناس بتشكر في مصداقية البرنامج قلت يلا ياستي اهو تسلي نفسي ...

بعد مانزلت البرنامج لقيته بيسألني أسئلة عن وضعي الحالي أنتي نوعك ايه !؟ انثي ... ها ... سنك - حالتك الاجتماعية إيه - جنسيتك - هواياتك - عدد افراد اسرتك ، الأسئلة بدأت تبقي غريبة حبتين لكن متخوفش : حد منهم مصاب بالكورونا !؟ - حد جاله و خف !؟ - تحبي تلعبي في البيت ولا بره !؟ هنا كانت اجابتي في البيت اهو اجيب فلوس و انا قاعد

بدل الزهق ده ! كل ده ولسه بيتعرفوا عليّا و اللي اكدلي ان البرنامج ده بيحول فلوس هو دلوقت لما قالي انشئ كريبتو ووليت (محفظة فلوس الكترونية) لأ وفورية و الجميل بقي اني بعد ماانشأتها قالي حط حسابك البنكي و انا اصلا معلهوش غير ٥٠ جنيه فمش باقية عليه لو في الأمر إن و كان حساب بنكي دولي مكنتش باستخدمه قلت هو ده وقته و نمت و انا مستنية التأكيد ...

#الصبح لقيت رسالة من البنك بتحويل ٥٠ دولار علي حسابي البنكي طلعت فوق شفت الرسايل اللي قبل كدة ، فعلا دي رسالة من البنك ... اتشقلبت من الفرحة

لقيت البرنامج بيبعتلي إشعار دخلت عليه لقيته فتح المحفظة وعليها لوج بكل اللي تم من معاملات مالية لحد دلوقت ..

استقبال مبلغ بالكربتو .. تحويله بقيمته الي البنك اوتوماتيك مع العلم انه بيحول كل ٣ ايام ... بشرط بعد كدة اني انفذ مهمات هيطلبها مني داخل البيت و اتحصّل منه قيمة الــ ٥٠ دولار و لو مجبتش الرقم ده هيروح عليا جهد الـــ ٣ ايام .. الموضوع مثير جدا علي فكرة ..

كان فاضل اخر مهمة لأمان البرنامج نفسه زي مابعتلي قالي انه طالب مني صورة ليا عشان يتأكد اني Human مش Bot جميل جداااا جدااا ، قلتله Yes قالي خدي الرمز ده ارسميه بالضبط علي ورقة او لوحة و اكتبي اسمك تحتيه بالكامل زي مامكتوب في حسابك البنكي و اعملي حركة بصوابع ايدك ... (وراهالي علي شخص جرافيك)

يخربيتكم ده لو بوت مش هيعرف يعمل كل ده ... انا نفّذت الصورة بحذافيرها وناديت علي اختي الصغيرة (هايدي) تصورني و كشرت و

اتصورت بايدي و بالايد التانية ماسكة ورقة عليها الرمز و اسمي ...

Congratulations Nancy ***** ****** , We Have chosen U As Trusted #Leader ... Wanna Play !؟

---

yes طبعاااااا

أول مهمة كانت بسيطة جدااا ، صبحي علي باباكي و مامتك

ضحكت و خرجت علي غير عادتي و كاني خرجت من القبر اللي هو اوضتي و صبحت عليهم استغربوا و اختي ضحكت علي شكلي الأهبل و دخلت الأوضة تاني .. لقيت البرنامج بشكل مرعب بيعلم ان المهمة اتنفذت !؟ معقولة سمعني بالميك !؟ ولا بيصور و لا ايه !؟ مش مهم نزلي مبلغ علي المحفظة بقيمة ٥ دولار

توالت المهمات العبيطة منهم اني اصور كل مصادر الضوء عندي في البيت مشيت زي العبيطة شغالة تصوير ...

انا قلت اللعبة عاملة زي الحوت الازرق مثلا لكن لأ .. كانت ممتعة بتخليني اكتشف تفاصيل البيت والله

مهمة كمان اعملي مقلب في اختك !

الغريبة بجد انه بيديني صوت أول مابخلص المهمة !؟ بيعرف ازاي !؟

الشيطان وزني طب ماتنفضي يانانسي كدة في مهمة يطلبها منك وشوفي هيعرف و لا لأ ، قلت اجرب اشوف مش هاخسر حاجة ...

جاتلي المهمة سهلة شوية صوري نفسك سيلفي مع افراد عيلتك .. و

اكتبي علي الصورة (هتوحشوني) !

انا ضحكت ونفضت ، نمت وسيبت البرنامج فجأة ضربلي انذار قومني من أحلاها نومة ..

××××× تم خصم كل المبلغ بسبب فشلك في المهمة الحالية ×××××

ياولاد الـ ...... ايه ده مكنش مكتوب كدة في التعليمات !؟

دورت في التعليمات لقيته كاتبها .. اقسملكم ماكان كاتب ان اي فشل بيسحب الرصيد كله من المحفظة !!!!!

العوأ بدأ .. بس خلاص نكمل مهمة بمهمة اللي راعبني بجد هو : ازاي خد باله اني متصورتش خصوصا انه مش بيطلب اني ابعتله حاجة !!!! انا بانفذ و خلاص و هو فجأة بيجبلي علامة صح خضرة √ و لو لأ بيجبلي علامة غلط حمرة × .. بيهكر !؟ علمي علمكم !

المهمات بدأت تبقي غريبة : صوري طقم لبسك المفضل ! وكانه عاوز يعرف عني التفاصيل كلها بشكلي بكله ... وكانه بيتعرف عليا ، بس مش مهم يعني ماهو لو دخل الفيس هيلاقي كل ده المهم #الفلوس ...

انا نفذت وفلوسي زادت جداااا وبتتضاعف لدرجة اني اشتريت حاجة اونلاين كان نفسي فيها اوي بجزء منهم و العملية اتقبلت ، انا مبسوطة

مهمة تانية : دخلي ريفيو عن البرنامج قولي تجربتك بصدق ، طبعا دخلت و طبلت ليهم وهمّا شكروني في كومنت علي الستور الشمال ده ...

فلوسي زادت أضعاف الأضعاف !

مهمات ورا مهمات عملت بيهم مبلغ مش صغير و التزمت بكل

حاجة ...

جالي اشعار زي انذار بيقولي اني خلصت كل المهمات المطلوبة و انهم فرحانين باني اترقيت معاهم و دخلوني في سؤال غريب جداااااا : شكرا نانسي لالتزامك بالبيت بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد وبالتزامك ده حابين نعلن عن خبر يهمك تحبي تستمري !؟

احب .. طبعا احب ! ... Yes

جالي فيديو غريب مفزع جداااا لناس ملثمة بيدوا انهم بنات وسطهم رئيستهم بتقول صباح الخير وفجأة بدأت تبلغ عن نشاطها و نشاط الناس اللي حواليها بانهم سبب لنشر الفيروس بطرق ملتوية و علامتهم كانت هي نفس العلامة اللي اتصورت بيها و انا مكشرة ، مرسومة حواليهم بالدم في كل حتة و بعد ماخلّصت كلامها و اعترافاتها كشفت عن وشها إيه ده !؟؟؟ دي ... دي نسخة مني ، شبهي بالملي ونفس صوتي بالضبط ازاي مخدتش بالي ؟ المصيبة انها عملت بصوابع ايديها نفس العلامة و البنات جنبها بتقلدها .. وبتهتف باسمها : نانسي

يانهار اسوح .... ازاي ياجدعان ... انا متكلمتش قبل كدة ولا خرجت اصلا ، ازاي الناس دي !؟ ..... آه كنت حاسة ، البرنامج هكر صوتي كل الفترة دي و هما مكسجوا كلامي و كل الأسئلة كانت كشف المستور عني عشان البس في حيطة انا لازم ابلغ البوليس كل حاجة عندي و متسيفة ...

كل حا.... البرنامج راح فين !!!؟؟؟؟ إيه ده البرنامج اتمسح لوحده ... الفيديو حفظ نفسه عندي في الألبوم .. و مش راضي يتمسح !!!!!!!

بابا بيخبط جامد و دخل اوضتي هو و ماما لقيتهم بيفتشوا في الاوضة

بتاعتي كانهم بيدوروا علي سلاح وبيبصولي بصات غريبة و اختي ياعيني خايفة مني ..

شوية سمعت صوت سرينة البوليس بشكل مرعب و مفزع .. سمعت علي التليفزيون في الصالة صوت الفيديو اللي اتبعتلي والمذيعة بتتكلم اني خدت فلوس كتيرة عشان الأعمال دي !!!!! بلعت ريقي بالعافية وحسيت اني هاعيط !!!!!

البرنامج لبّسني تهمة و انا قاعدة زي السطيحة في بيتي عمالة آكل و اشرب زي التـ يسة ، انا أصلا مجروءش اني اعمل تُمن اللي اتقال ده !!!! انا ازاي هابقي مسئولة عن نشر فيروس خطير كده في العالم ، انتم مجانين !؟

جالي الرد من بابا : انتي يابنتي معترفة بنفسك فيديو و الناس اللي معاكي دي مش عارف مين دول و كشوفات البنك جايبة علي حسابك أرقام مهولة و اصفار كتير ، قوليلنا يابنتي مين دول عشان حكمك يتخفف !

حكم ايه اللي يتخفف يابابا جالي انهيار ، اللي بيحصل في العالم بقي بسببي خلاص ... اقتصاد دول اتهز بسببي ... انا علي كدة بقيت #الكورونا نفسها انا معملتش حاجة ...

سكت الكلام جوايا و نفسي علي ووطي بشكل رهيب ، جاتلي صدمة عصبية و قررت اهرب اشوف فيه ايه !؟ انا بريئة ياعالم بريئة ياناس !؟ ، خرجت اجري في الشارع زي المهابيل وانا باقول كدة و مشوفتش التريلا اللي جريت كانها مستنياني اعدي عشان تمسح اللي باقي من تاريخي علي الأرض

الخبطة فوقتني زاد عليهم صوت (هايدي وهي بتنادي نانسي اصحي !؟ هتتصوري بالورقة دي ولا لأ !؟

لقيت نفسي ماسكة الورقة و عليها الرمز الغريب اظاهر عينيا غفّلت للحظة شفت فيها كابوس هباب ، بس ساعات الكوابيس دي بتبقي رسايل لحاجة مش مفهومة في حياة البني آدم اول حاجة عملتها مسحت البرنامج بعد ماكنسلت كل حاجة ، يمكن لو استمريت فيه كان ممكن يحصل شئ سئ مش شرط زي اللي حلمت بيه لكن ربنا ستر و بيحبلنا الخير ...

فكرت للحظة بقي هو انا عملت ايه لربنا عشان يحذرني من الخطر ده ، للأسف معملتش !

ده خلاني اتكسف من نفسي و اعرف ان الملل اللي قضيته في البيت ده عشان انا فعلا كنت بعيد عن ربنا و سايقة نفسي في الدنيا و عايمة في البرامج التافهة بمعظم وقتي وعمري ماوفرت وقت لديني ... شوية تحدي مخدة ايه علي شوية تحدي في البلكونة علي تحدي عمايل الكيكة علي رقص و هشك بشك لايف مع صحباتي بجد محنة زي دي مفروض الناس تفتكر ان النهاية قربت و يخافوا ، لكن عمر ماحد من الناس فكر للحظة في اللي هو فيه !؟ هل هو كدة بيرضي ربنا !؟

اللي زي امثالي عمره ما طلّع تحدي لفعل الثواب تحدي بانك تساعد محتاج في الأزمة دي ! التحديات اللي زي دي مش محتاجة سوشيال ميديا عشان تبوح بيها أصلا ، دي محتاجة نفس خالصة لربنا

انا بجد التغفيلة الصغيرة دي عرفتني اني في تغفيلة كبيرة اني بعيدة تماما

عن ديني اللي هو المفروض يبقي اساس حياتي انا لازم وقتي يبقي متقسم ...

خدت نفسي : الحمد لله ... الحمد لله ... و سمعت : الله أكبر ، جريت اتوضيت و علي بابا و ماما عشان الحق صلاة العشا معاهم جماعة و اختي شافتني قلدتني لإني قدوتها و ده شئ فرحني من نفسي ... شكرا يارب علي رسالتك ...

(مذكرات نانسي أختي رحمها الله ضحية فيروس كورونا)

تمت بحمد الله

مذكرات محظورة

٤- حوار مع مسن

كانت ابتسامته حزينة لما سألته : أنت دخلت هنا إزّاى ؟

توقعت إنه هيحكيلي قصة مأساوية عن ابنه العاق أو بنته الطمّاعة اللى اهملوه و جابوه هنا و حجروا على أملاكه لكن استغربت أكتر لما لقيته أعزب و معندوش أولاد ... تبقي مراته ؟؟ لأ منا قلت أعزب !!!

استنيت إجابته اللى ابتدت بالدموع ! عاوز أعرف هو دخل دار المسنين ده إزّاى ؟

وكانت إجابته أغرب مما تتخيلوا : " دخلت لمّا عداد عمري اتسرق منى !"

أيوة جملة بتتقال من أي #عجوز لكن طريقته وهو بيقولها كإن حاجة اتسرقت منّه فعلًا !

صدق ونى مش كل حاجة في الحياة بتيجي بكليك لكن القصّة دي حياة الراجل اتهدّت بتكة ماوس واحدة فعلًا

خليني أبدأ من الأول ..

#أنا اعتدت إنى أكون صحفي في جريدة (ما) تركتها من أجل #الدارك_ويب .. و اللى ميعرفش الدارك ويب يبقي فايته كتير شبكة انترنت م ظلمة طريقها صعب عاوزة جِرأة مستخدمينها بيبحثوا عن الشئ الغريب و المُرعب .. مليانة متاهات حياتية و حاجات ترفع

الأدرينالين من جواك .. أنت كل اللى عليك أنك تجيب جهاز أنت مستغني عنّه لإنه ممكن يُخترق في أي لحظة و تبحث عن مواقع الدراك ويب دي و هتلاقي حياة موازية للحياة اللى أنت عايشها ... يعنى ممكن تدخل على موقع بيع محافظ مصنوعة من جلد جثث الموتى أو ممكن تشتري تحف فنية من عضم بشري .. متخيلين !؟؟؟

أنا بقي تخصصي إني كاتب قصصي تحت مايسمي بـ #بريد_الرعب اقتبستها من رواية كاتب اسمه #أيمن_العايدي اسمها #النكرومانسيرا _التى_أحبته ! وفيه بأبحث عن مستخدم حصلّتله حاجة غريبة في حياته و بأخاطر إنى أروحله و أقابله و أعمل معاه حوار و أسمع قصّته و أصيغها بشكل حلو و أنشرها في تاب بريد الرعب ... منتهى اللذاذة وعليها من صحفي مغمور في الحياة العادية بقيت روائي مشهور في عالم الدارك ويب رغم التحذيرات اللى بتوصلّي و لقيتني محظوظ بإنى راسلت الأستاذ #صفوت_الغندور اللى طلب يقابلنى في دار المسنّين هنا عشان يحكيلي حكايته الغريبة ...

نرجع لعداد عمره اللى اتسرق ،

فتحت المذكرة بتاعتي و بدأت أكتب النقط المهمّة وهو سرح بيحاول يـ فتكر تجربته : " اعذرني يا ابني أنا مخّي بقي بيسرب الذكريات حتى أهم قصة في حياتي بأحاول أفتكرها "

رديت عليه : "خد وقتك " ، بصراحة مش قادر هأموت و يفتكر عشان يحكيلي .. وعليها بدأ :

" الموضوع ابتدي لمّا كنت أصيع واحد في شلتي .. حياتى كانت هلس

مكنش عندي احترام لأى حد ! كنت عيل متدلّع بتاع بابي و مامي ، واخد إن الفلوس بتتحط قدامي من غير أي تعب .. الحاجة الوحيدة اللى بابا عملها فيّا و كانت حلوة إنه علّمنى شغله اللي اتشهر بيه جدا .. (تصميم إعلانات و بانرات) .. كنت تاعبه لكن حبيت الموضوع لمجرد إنه ماشي مع دماغي ، عشان كنت بأصمم حاجات أتريق بيها على صحابي .. قرايبي أعملها كوميكس و بس .. لكن تيجي للجد متلاقيش "

" لحد ماجه اليوم اللى فقدت أهلى في حادثة كبيرة ... عارف ... فقدت كل شيء حتى أصحابي ... أصبحت إنسان منعزل .. كادح معييش فلوس .. اكتشفت إن بابا أشهر إفلاسه لما دخل بمشروع (ما) بكل ثروته و فلوسه اللى ورثها و ضاعوا .. يأس فجأة و انتحر بدون أي مقدمات و رمي نفسه بالعربية من فوق الجبل .. كانت ماميـــ ... اقصد ماما و أختى معاه و قراره جه فجأة و قلت في نفسي كويّس إنى مكنتش معاهم ! "

" متخيل لما تفقد كل حاجة و تعيش في نفس عمارتك بس تطلع في أوضة السطوح و تسيب شقتك عشان توفّي ديون أبوك ؟؟.. ده مع الرأفة بحالى"

سكت و قلع النضارة و دمع ...

" فجأة شعري السايح بقي أكرت نظري القوي بقي ضعيف .. كان معايا اللاب بتاعه لقيت نفسي كادح و بأعلن إنى بأصمم إعلانات .. أهو شغل أكسب منّه .. انعزلت عن العالم .. سيبت حبيبتي اللى قرفت من مشاكلي"

"لحد ماوقع حظي مع شخص طلب منى تصميم كبير شوية مكنتش عارف إن دي بداية الرعب في حياتي ! "

" صدقّنى يا ابني تجربة الرعب ممكن تكون في دقيقة .. موقف مش عفريت و جن .. لكن أؤكدلك إنه بحياة اللى عايشه كلها ... "

أنا انتبهت للكلمة دي و بلعت ريقي لإنى حسيته صادق ، غير ناس كتير قابلتهم كانوا بيعرفوا يتخيلوا بس ...

*****

(صفوت) كان بيسكت كتير يمكن بينسي و فجأة لف بجنب كدة كإنه مستعر إنه يكمل قصته ووشه في وشي مش فاهم ليه ؟ .. بقي قاعد و نظره للحيطة و هو بيحكيلي ، حركته دي زودت قلقي و خوفي، بس مش مهم أنا عاوزه يكمّل القصة بداية لمّا بقي يتيم و انعزل و اشتغل مصمم لغاية ماجاله تاسك تصميم غيّرله حياته وهو بدأ يشرحلى تفاصيله : " الإعلان اللى جالى كان لـ #كومباوند .. هأخلى (الموديل) فيه صورته عجوز و أعمل إنه عاش حياته في الكومباوند لحد ماسنّه كبر .. نوع من المصداقية لكن لا هي مصداقية و لا حاجة أنت فاهم الجو ده .. التحدي كان كبير و المفترض ما أبيِّنش إن الراجل فوتوشوب .. (موديل) مش معروف و محدش هياخد باله لو قابله أصلًا "

" سهرت يومين أعمل إيديت لصورته الصورة على اليمين وهو شاب و الصورة على الشمال وهو عجوز بعد مرور ٢٠ سنة وقال إيه أكتب إنه مغيّرش مكان إقامته و إن الكومباوند واقف على حيله و بيتطور دايمًا !"

"خلّصت التصميم وبعتّه فوراً ، فضلت مستني تليفون (الشخص) اللى كلفنى عشان يقولى رأيه فيه لكن ما اتصلش !! .. قلت يا ياواد يا صفوت متبقاش تقيل و سيبه براحته ، اللى زيّه بيبقي مشغول لكن يوم ، يومين ، تلاتة .. ليه كل ده !؟ عشان تصميم !!!؟... صبري نفد و قررت اتصل

بيه و بعد كام محاولة تجاهُل منّه ، رد عليّا بقرف وبشكل مباشر : " أيوة يا (صفوت) .. التصميم مش حلو ومش عاجبني ! "

(صفوت) ضرب بإيده على الكرسي و عدل نضارته اللى نزلت شوية و أنا ساكت باسمع بس .. بعد كده هدي و كمّل و هو منفعل : " اتصدمت !!! حاولت أبرر له بأى مبرر لكنه قاطعنى و ما إدانيش أي فرصة نهائي .. سمّعنى كلمتين في مُنتنننتهى العجرفة و بدون أي شفقة على حالى .. قالّى : (صفوت أنا مشغول وورايا ١٠٠ حاجة .. من الآخر أنت محتاج تشتغل على نفسك شوّية و بالتوفيق) ، و تِك !! قفل في وشّي السكة و سوّد حياتي !.. اقتنعت إنى مش هأعلى عَن مستوايا ، صحيح ما أنكرش إنى عُمري ما عيشت حياة الكادحين و إنى أحاول و أجرب بدل المرة ألف . . كلامه فوّر دمي و بدل ما استغله في الصح ويبقي دفعة تحدي ليّا اختصرت السكة و استغليته في أكبر غلطة في حياتي "

"في البداية دوّرت على مصممين كتير عشان يساعدونى وكلّه طالب مقدم مالي ربط كلام ، حتى لو تلاقيه مصمم مطلعش من البيضة أو عيّل بس عنده موهبة بيتّنّك ع ليّا بيها متقُولش بقوا عالميين و أنا مش واخد بالي !!!؟ .... لا لا لا لا أنا كدة فعلا حياتى اسودت بعد كّمّ النرجسية اللي شفته ده وكان لازم أدوّر على خطوة تانية !"

" استمتعت بنفسي رغم الخنقة إنى بأسعي لكن سعيي مشي غلط لإن الخطوة اللى جاية هي اللى سودت حياتى فعليّا .... لإنى .... "

سكت و فضل باصص للحيطة كنت مشغول بكتابة النقط المهمة و

بملامحه اللى خطفتني رغم إنه قاعد بجنب

فيه ناس لمّا بتحاول تفتكر وعاوزة تركّز في التفاصيل بتبص لغرض ثابت كدة ، فعذرته .. الراجل كبير في السن برضه .. فجأة بصّلي بوشه و كمل وهو بيتهز و منفعل : " لإنى فتحت #الدارك_ويب "

ورجع بص للحيطة تانى : " أنت أكيد عارف يعنى إيه اللى بأقوله "

هزيت راسي و هو مش شايفني بـ(آه) .. عارفها طبعًا منا قلتلكم إن بدخولكم فيها كإنكم بتعدّوا على سلك شائك .. مغامرة مش مضمونة لازم تبقي حذر جدًا.. خيوطها خيوط عنكبوت بحق لو شبكت فيكم هيجيلكم العنكبوت بنفسه و هيفترسكم !

(صفوت) كمّل : " قلت أشوف مصممين فيها حسبت نفسي واحد زيّهم ، نااااس منعزلة عن الواقع خياااالهم شاطح عندهم يأس مش تناكة و حب النفس .. قلت واحد منهم ممكن يساعدنى يمكن نطلع بحاجة حلوة .. خدت كلام الراجل اللى بهدلنى على صدري قوى و دماغي صغرت و هأوريه مين (صفوت الغندور) .. مش بمحاولة إنى أعيد التصميم مرة تانية و الكلام ده .. لأ .. ده عشان الإستسهال !.. وهو ده سبب دخولى الدارك ويب .. استسهال ياابني "

لقيت صفحة عليها صورة تصميم لجمجمة تبصلها تترعب لوحدك بس التصميم شدّنى من قوته ، قلت هو ده ... دخلت الشات الخاص بيه و كتبتله :

مساء الخير .. حضرتك بتصمم إيه بالضبط ؟

= أي حاجة أنت عاوزها

- حلو .. أتمنى تساعدنى

= طبعا

- حلو .. طب المقابل إيه ؟ ... و ...

- وبتاخد وقت أد إيه ؟

= أول مرة علينا

= و الوقت المستغرق نص ساعة

أنا مصدقتش نفسي...كان بيرد عليا بسرعة جدا ولكن الغريب إنه أتكلم بصيغة الجمع " أول مرة علينا " لكن أنا مفكرتش .. أنا لقيت اللى أنا عاوزه فكتبت :

- اتفقنا .. هأبعتلك التفاصيل و الداتا بتاعته

= ابعتلنا و ده رقمنا تقدر تتواصل عليه بشكل شخصي و مباشر

" ياحلاوة .. أنا كنت طاير من الفرحة .. و اللي طيرني أكتر لما نفذوا وعدهم ليا ولقيت رسالة جايالى من رقمهم إنى افحص رسايل إيميلي بعد نص ساعة !!! "

صفوت سكت لحظة : " مافتكرش إنّى رنيت عليه أو إديته رقمي أصلا .. أنا حفظته بس ، برضه مفكرتش ! مكدّبتش خبر و بعتّ التصميم كان في الصميم زي ماهمّا عاوزين .. أنت متخيل بعد مابعته بلحظة لقيت (الشخص) بيتصل بيا ؟ .. المهم رديت و أنا قلقان برضه ليقولى مش خلاص قفلنا الحوار ده ؟ .. لكن بالعكس لقيته بيقولى : (أيوة بقي فين

الدماغ دي هو يعنى كان لازم نسمعك كلمتين عشان تشتغل بالحلاوة دي ! "

" رديت عليه و قلتله : (ماحضرتك ما اديتليش فرصة أبررلك و أقولك إنى مجهز تصميم تانى و قفلت في وشي) ، أيوة حاسك بتقول اصطدت في المية العكرة .. مين مبيحبش يصطاد فيها !؟ "

" لقيته بيقولى : (حيث كدة تعالى بكرة خُد فلوسك .. التصميم اتقبل خلاص و جهّز نفسك للتصميم الجاي .. إعلان چيم "

" أنا قفلت و رقصت و رُحت اليوم التانى عشان أستلم فلوسي منه و كانت أول مرة أقابله وش لوش .. نظراته مكانتش مريّحانى .. مش مهم المهم إنه هيقبّضني .. ومبلغ كان محترم بجد ، بعدين بدأ يشرحلى التصميم الجديد و كان مستعجل عليه أوى مفروض أعمل إيديت زي اللى فات للموديل بس تركبه على الچيم بعضلاته و أكتب إن الچيم بيحافظ على صحتك مهما طال بيك العمر .. سهلة مش كدة ؟ لكن الصعب جه"

" لقيته بيقولى : (صفوت إحنا محتاجين موديل للتصميم ده) .. رديت عليه و أنا مستغرب : (وماله الموديل بتاع التصميم اللى فات !؟ "

" قام و جه قعد قصادي وهو بيبصلي بصة : (مش عارف أقولك إيه .. بس للأسف الموديل اللى حيلتنا مات الصبح) "

أنا سيبت النوتة و برّقت كان قلبي حاسس إن فيه كارثة هتحصل زي ماقال ... لقيته بيكمل بحزن : " سألته مات إزاى و أنا مصدوم فرد إن تفاصيل الوفاة مش معروفة ولقيته بيبصلي أوى و بيلقح : (نقول إيه بقي العين فلقت الحجر ... أو تصميمك هو اللى جابه الأرض ، أنت

عملتله إيه يا (صفوت) بالضبط !؟) "

"سكت الكلام وهو بيبصلي البصّة المخيفة بتاعته و بشك كدة .. وعليها عرقت جامد أوى و مقدرتش أرد عليه و أقوله إيه ! "

*****

" معاك منديل ؟ "

بصيت لـ(صفوت) و مخدتش بالى إلا وهو بيسألنى تانى على منديل إديته منديل : "شكرا"

اتجرأت و سألته : " وبعدين يا أستاذ (صفوت) ؟ "

رجع لوضعه بتاع الحيطة ده : " وبعدين يا (صفوت) و بعديييين ، آه فضلت باصص و مش قادر أتكلم لغاية ما لقيت (الراجل) بيبتسم وبيقولى : (متبصليش كدة أنت ملكش ذنب أنا بأهزر معاك .. إحم ! الشغل شغل والوقت مش في صالحنا .. إحنا فعلا محتاجين (موديل) مكانه و نعمل عليه تصميم وش عجوز ونقول إن الچيم ده بيحافظ على صحّتك و بيهتم بيها مهما كبر بيك الزمن عشان كدة محتاج (الواد) يكون عنده فيتنس كدة و جسمه چيمّاوي .. أقدر اعتمد عليك ولا هتقصّر رقبتي !؟) ، ناولنى فلاشة بتفاصيل التصميم بدل مايبعتهالى زي المرة اللى فاتت و بصته كانت خبيثة جدًا ..مش مهم المهم الفلوس ، خدت الفلاشة و قلتله : (لأ !.. هتصرف) لقيته فرح وبيوعدنى بإن كله بتمنه تصوير و تصميم المهم أوريه همّتي ، أنا مأعرفش أنا قلت ليه كدة؟ هجيبله منين (موديل) أصلًا هو الراجل ده قاصد يعجزنى !؟"

رفع إيده المشققة وضحك وهو بيعطس بالمنديل : " هههههه حلوة يعجزنى دي .. هههههه" ، لقيته بيشاور على كوباية مية جنبه عشان

أناولهاله ، إديتهاله قام خلع طقم سنانه و غسله فيها ، يعع !!.. وبعدين لبسه تانى !!!

أنا سايب (صفوت) براحته خايف أقاطعه حاسّه بيفضفض لروحه و كإني مش موجود أنا شغلتى إنى عمال أهز راسي و أسجل النقط وهو مش شايفني ولا باصصلي إلا اما بيطلب حاجة .. وبصّته كانت للحيطة و بس .. المهم كمّل : " سيبت الراجل ومشيت و دماغى عمّالة تلف يمين وشمال أجيبله موديل منين !!!!؟؟؟؟ لقيت نفسي على باب أوضتى و أنا مش لاقي حل ، فكرت إنى لازم أأمن مع (المصمّم) بتاع #الدارك_ويب ولو ملقتش (موديل) أكيد هو ممكن يساعدنى .. بس أجلت موضوع (الموديل) معاه وحبيت أشكره :

- مساء الخير

" مردش ..!!!! "

- ألو .. مساء الخير !

" فجأة ..."

= عجبهم التصميم

"ابتسمت "

- أوى أوى .. وكنت عاوز أبعتلك حسابك !

= قلنالك أول مرة علينا !

- أنتم ميـــــــــــــــ ......

" مسحت و مردتش اسأله السؤال ده .. مسيرنا نتصاحب "

- طب فيه تصميم محتاجينه منّى تانى !

= ابعت

- حاضر أول ما يكون متاح ليا التفاصيل هابعتها

" ومن غير سلام ولا كلام .. أوف لاين .. المهم أمّنت معاه فاضل (الموديل) .. بصّيت للحيطة ! دايما بأشوف الحيطة هي مصدر أفكاري أفضل سارح فيها لغاية ماألاقي حلولى ! ... لقيت عليها صورتى و أنا شاب مع الشلة ... (حسين) أيوةةةةةة (حسين) صاحبي .. فتحت الإنستجرام بتاعه أنا فاكر آخر مرة كان بينزّل صوره في الچيم و خاربها .. الشلة الواطية دي .. محدش فيهم بقي بيسأل عليّا .. بس المصلحة فوق كل شي ء هأكلمه و أجيبه بكلمتين وهو مش هيمانع إنى أدخّله في الحوار ده .. حد يلاقي مصلحة ويرفضها "

"بعتله رسالة قلتله بعد إزيك و مش عارف إيه !.. عاوزك في (مصلحة حلوة أوى) ضرورى و هتخلص في يوميها ..."

" نمت و مكنش نومى طبيعي أول مرة أحس بهوا في الأوضة و كأن فيه حد بيراقبني !!!! كل مأصحي أحس إن فيه حد بيخطف نظراته ليا و بيجري يدخل في الحيطة أو يهبط في الأرض .. الدنيا كانت ليل أنا خفت !!! القلق ممكن يكون السبب .. ممكن يكون سبب لإنى أسمع صوت اللاب بيفتح ويقفل لوحده كمان !!!؟ أخرهم الهبد اللى على الباب فقمت منه مفزوع "

" سمعت صوت بينادي : (صفوت) !!! "

أنا بلعت ريقي #الرعب ابتدي ... الأوضة بتاعته مسكونة إظاهر !!!!
المهم خد نفسه و كمّل : " أوووف .. الهبدة دي طلعت بتاعت (حسين) إزاى نسيت خبطته المنيلة دي .. قمت فتحتله لقيته بيبصلي و كأنه أول مرة يتعرف علي شكلى بس ولا سألنى على حالى دخل في الموضوع : (مصلحة إيه اللى عاوزنى فيها ضروري؟)

"قلتله: (أدخل و هأفهمك مش على الباب)، دخل بكل تناكة وبصته للأوضة مريحتنيش و كأنى عايش في زريبة.. صحيح #دوام_الحال_من_المحال .. أنا كنت بأدخل أوضتّه أعلّم عليه و كان بيعيط مني .. دلوقت !! ده وقته .. فضل يبص لغاية ماسحب كرسي وقعد و أنا قعدت قصاده ربع إيده وسألنى : (ها .. فهّمنى يا سيدي) "

" لبست نضارتي و عاينته .. الواد فعلاً مُلائم للإعلان فجيبتله من الآخر : (طالبين مني تصميم بأسرع وقت و عاوزين واحد في جسمك أصوّره و أعمل عليه تصميم عشان إعلان جيم) "

"هز راسه وهو بيبص يمينه وشماله للأوضه .. حسيت إنه هيرفض !! "

" سألنى : (هي دي حياتك بقي و أوضتك اللى هربت ليها وبعدت عن الشلة؟) "

" رديت عليه : (أكل العيش !! مش هنفضل نقضّي حياتنا هلس ياصاحبي) ، والله وبقيت بأقول كلام ناس كبيرة .. قام بصّلي وسألنى : (طيب بمناسبة العيش بقي هتأكلنى كام رغيب من المصلحة دي؟) .. كنت هأقوم أبوسه ده كده معناه إنه موافق فسألته : (أفهم إنك معايا؟) .. قام بصلى بإصرار : (المقابل !!!؟) "

" أقوله إيه ؟؟ قُمت راميهاله : (١٠) ، فجأة لقيته فك إيده وقام عشان يمشي ولا كإننا كنّا صحاب و العشم واكلنا : (لا ياحبيبي أنا عارف إن

التصميمات دي بتاخد فيها شيء و شويّات.. بيزنيس إذ بيزنيس) ، قمت مسكت فيه وقعدته : (خلاص ١٥% و متزودتش يا (حسين) أنا لسه بأبتدي و مفترض إنى باثبت نفسي في السوق و الفلوس اللى بتيجي مش كتير لسّه) "

" أنا كدبت دلوقت عليه لإنى لسه قابض مبلغ حلو و كانت باينة شوية و ممكن يشوفها .. كان عمال يبص للأوضة بيحاول يصدّقنى أنا في اللحظة قُمت دافسها جوّة اللاب .. الواد داخل علي طمع !! ولقيته بيقولى : (موافق ومن حسن حظك إنى لسّه معمولي سيشن تصوير خلفية بيضا، هيفيدك ده؟ أكيد مش هتحتاج تصوّرني ولا إيه ؟) "

" كنت هأقوم أبوسه تانى دنا كنت لسه هأشوف القصة دي فطلّعت موبايلي و قلتله : (حلو جداااا .. ابعت كل السيشن عشان ابدأ الشغل) وفتحت الشات الخاص مابيني وبين (المصمم) وبعتله صوت : (مساء الخير .. هابعتلك الداتا و التفاصيل حالا) "

" حسين بعتلى و سألنى : (بتكلم مين ؟) "

" رديت عليه : (واحد بيساعدنى في التصميمات!) "

"حسين : (طب أنا عاوز أشوف) ، كنت شغّال بأفضي الداتا : (نص ساعة من وقت ماهابعتله و التصميم بيخلص ممكن تستني لو تحب تشوفه)"

"حسين بص على السرير بتاعي و قام رامي نفسه عليه : (حلو هاستني)"

إيه ده يا جماعة أنا تعبت من الكتابة ... القصة طويلة وكأنه قرا أفكاري : " صدعتك مش كدة !؟"

رديت عليه و أنا محرج : "لأ خالص أنا عاوز حضرتك تكمل "

تبصوا على (صفوت) عبارة عن جسم شاب في جسمي لكن العجز ضاربه من كل ناحية لقيته بيخلع طقم سنانه الصناعي تانى و بينقعه في الكوباية و بعدين ركبه تانى و كأنه بيستعرض القصة صوت وصورة أنا مشفق على حاله بجد وقام وقف ومشي شوية و أنا محرج أبصّله عشان ميتضايقش إحترامًا منى وعامل نفسي بأكتب و في الحقيقة كنت عمّال أشخبط في النوتة و أنا مستنيه يكمّل لغاية ماحسّيته وقف قدام الشباك وكمّل : " عدي ساعتين و (المصمم) مبعتش حاجة ، (حسين) قلق وقعد ينفخلى ووترني : (وبعدين يعني .. فين التصميم ؟) "

" أنا بررتله بالمنطق : (معلش يمكن مشغول .. أكيد في إيده أكتر من تصميم) " ، فجأة جاتلى رسالة افحص الإيميل دي فجريت على الإيميل وفتحت التصميم و (حسين) حس بيا وأنا باستقبلها فقام وقف جنبي وبص على الصورة : (يانهار أسوح ده طرم سنانى خاااالص ده شلوحنى ياعم) ، قمت ضحكت : (طرم إيه بس ده مبين كبر سنّك في أدق التفاصيل مع الإحتفاظ بليقاتك على قد ماقدر ... الواد ده فعلا عبقري) ، التصميم بجد بيرفيكت زي ماقال الكتاب مبقاش غير إنى ابعت و أثبت جدارتي قدام صحاب التصميم كدة خلاص هأطلب المبلغ اللى أنا عاوزه : (اقعد أعمل لنفسك شاي على ما ابعت التصميم و نشوف رأيهم) ، (حسين) هز راسه و قعد يتفرج على تصاميمي اللى على الحيطة و أنا من فرحتي حطّيت سماعتى في ودنى وشغلت موسيقي مسمعتش (حسين) وهو بيكلمنى : (أما صحيح مسخرة .. تحسّوا إن شغلكم زي السحر بيعمل خدع على الناس و بيضحك عليهم بطوعــــ... كح كح) "

" مخدتش بالى إنه بيكح .. فجأة الكحة زادت معاه حط إيده على بقه و هو بيكح تالت مرة ، أنا مشوفتش أنا عرفت إنه تف سنانه و الدم خرج

من كل حتة في جسمه"

" أنا مكملتش دقيقة و كنت خلّصت و بأخلع السماعة و أنا باتكلم معاه : (أنا خلصت أهو يا سيـــــ ...) ، إيه ده لاحظت إنه مش طبيعي بيبصلي وسألته : (حسين .. فيه إيه ؟) ، لقيته بينزل على ركبته و كأنه بينهار صحيًا ، كان بيحاول ينطق ببحّة : (أنت ... عمـــ ...لت إيييه !!!؟)

وفجأة شعره سقط من النص كإنه اقرع حسيته بقي شبه صورة التصميم ، لقيته بيتهبد على الأرض و قعد يتشنج !! "

"أنا كنت هأموت من الرعب .. جريت عليه : (حسين .. مالك ؟؟؟) ، (حسين) مبيردش و عينه بترف وهو بيتهز : (فهمنى طيب فيه إيه .. إيه اللى بيحصلك ؟؟؟؟) "

" لكن مفيش فايدة ، حاسس إنى هأعيط وفجأة بصيت للّاب و افتكرت الكلمة رنت في ودني كذا مرة : (للأسف الموديل اللى حيلتنا مات الصبح .. للأسف الموديل اللى حيلتنا مات الصبح .. للأسف الموديل اللى حيلتنا مات الصبح)

" معقولة أنا السبب في اللى حصلّهم !؟ "

فتحت الموبايل و بعت رسالة صوت للـ(مصمم) : (صاحبي مش كويّس بيحصله زي ما بيحصل للتصميم اللى أنت عملته !!!)

" (المصمم) أوف لاين ... بعتله : (ألوووو .. ألوووو) ، حسيته بيتعمد إنه يتجاهلنى ! استفزّنى و أنا متوتر و خايف لقيت نفسي بابعتله : (رد عليا .. ردوا عليا يا ولاد ال*** .. صاحبي بيمووووووت .. عملتوا فيه إيه !!!!؟) ، الشتيمة كانت قوية أوي و المصمم فجأة بقي أون لاين لكن

مردّش .. يعنى استقبل الشتيمة ! "

" جاتلى فكرة غريبة قلت أنقذه بيها جريت على اللّاب عشان امسح التصميم و استنيت (حسين) يهدي وفعلا هدي ... أووووف ، جريت عليه : (حسين .. حسين) لكن (حسين) مبيردش .. ميلت على صدره مفيش أي نبضات في قلبه !! (حسين) مااات !!! "

" أنا جاتلى صدمة محصلتش في تاريخ حياتى رجعت لورا و سندت على الحيطة و حسيت بنفس الإحساس بتاع الكوابيس اللى من شوية .. هوا و كإن في حد معايا في الأوضة و بيقرب و فجأة جاتلى رسالة صوت من (المصمّم) فتحتها كان صوت عُمرك ما هتسمعه في حياتك مخيف ، نبرة تحسّها حواليك مش من ا لموبايل بس دي طالعة من كل مكان كأنّها طالعة من اللاب ، داخلة من الشباك ، جاية من الباب .. وهو بيقولى : (#مكنش #يصح #تشتمنا .. #العواقب #وخيمة) وعليها صوت الهوا على الخيالات الي مبقتش خيالات بقت سوادات بتطلع من الأرض كإنهم أشباح حسّيت بيهم حتى العرايس الديكور اللى كنت راصصها كانت بتلف راسها ناحية اتجاه معين .. في اتجاه شاشة اللاب توب .. الخيالات برضه وقفت ناحية اللاب توب وحركتها سكنت ، وفجأة لقيت رسالة (افحص ايميلك) جاپالي أنا سحبت اللاب من بعيد لناحيتي كان هيقع بس لحقته وبصيت على الإيميل "

(صـ فوت) خبّط على شيش الشبّاك اللى هو واقف عليه بعصبية وكمّل : " كل صوري بلا استثناء ... مخترقة و معمولها تصميم إنّي عجوز "

" فجأة حسيت إنّي دايخ سيبت اللاب يقع خلاص عرفت مصيري لمّا

كحيت سنانى كلها حسيت بدوخة ونظري بيضعف .. ضهري بينحنى .. اختاروا يعذبوني بدل ما يموتونى زي (الموديل) و (حسين) .. الموت رحمة أما اللى فيه ده عذاب .. خلونى عجوز بس موصلتش للشيخوخة !!"

"عرفت أنا دخلت هنا إزاى !؟ .. عشان عداد عمري اتسرق منى في لحظة و بتكة ماوس و معرفتش أرجّعه حتى تصرفاتى .. كنت محتاج عناية ! عشان كدة اخترت الدار الرخيص ده ! "

" أما ذكرياتى بقي !! فبدأت انساها .. مُخى عطل ، فكنت باكتبها على الحيطة اللى اعتبرتها دايما مصدر أسراري ، كتبت اللى فات و اللي ناوي أعمله خلصت قصتي !! .. ممكن تبص وتشوف وتصوّر لو حبيت عشان مقالك أو قصتك "

أنا جالى ذهول من نهاية القصّة كنت باكتب ووقفت .. عرفت ليه كان بيبص للحيطة أتاريه كاتب كل قصّته في كل حتة كأنه بيحفظها من النسيان .. فبصيت على الشباك من بعيد وعليه لقيته بيشاور على الكتابة اللى قصاده وبيشاورلى على الحيطة اللى جنب الكرسي فقمت قرّبت أبص عليها ولقيته كاتب بخط كبير بعد جملة (عداد عمري اتسرق) .. (و عشان ترجّعه لازم تحكي سرّك ليه ... #بريد_الرعب .. بريد الرعب "

نسيت أقولكم حاجة قبل ما أدخل لمّا سألت على الأستاذ (صفوت) استغربت إن الكل بيقولى إنه أخرس و مش بيتكلم أنا عارف إن الدار رخيص و محدش هنا عارف تفاصيل عن حد و لا بيركز مع حد أوى ،

افتكرته إنه لمّا أتكلم معايا إنه إدانى ثقته لكن اتضح إن أنا اللى إديته ثقتي .. فجأة الكلام لغوش في عيني ولقيته مزغلل و لقيت نفسي بأكح ، طلعت منديل و كحيت تانى لقيت دم !!!!!!!

" إيه اللى بيحصل؟" .. صرخت فيه ..

لقيت حركته بقت طبيعية وبيقولى : " الحقيقة إن مكنتش صادق معاك أوى و إنى كدبت عليك في كذا تفصيلة صغيرين أولهم إن القصة مخلصتش لحد هنا ، كانوا بيقرصوا ودني بس كانوا حاسبيني في مخططاتهم اللى جاية وصلولى و كلمونى أخيراً فضلت أتحايل عليهم يسامحونى .. فقالولى هات كبش فدا ويكون مستخدم تقيل من الدارك ويب متعاص منها ووقع الإختيار عليك ملقتش أعز منك تفاديني و تدّيهم أنت عداد عمرك بدالى و #كله مش نصّه زيي .. مش عارف بيعملوا بيه إيه ! بس أنا نجحت إنى أرجّع اللى استرق منى دلوقت"

صرخت فيه : " و أنت توافق على كدة إزّاى !!!!؟ و الندم اللى ندمته على اللى ماتوا .. الناس دي اتأذت بسببك!!!"

بصّلى وضحك : " مافي داهية !" ، قرب منى وسندنى و قعدنى على الكرسي وقفل باب الأوضة كويّس وبدأ يقلعنى لبسي و يلبّسنى لبسه بتاع الدار .. أنا حسّيت بكل اللى وصفه أنا .. أنا .. حاسس إن الذكريات بتروح منى أنا بدأت أنسي .. اللعنة اللى لعنى بيها كانت أشد من لعنته

لقيته بياخد مذكراتى و تليفونى : " تعرف إنك حرامي .. بتسرق قصص الناس و بتّاجر بيهم و أنا زيّك هاخد دي عشان أضمن إن الاتفاق ماشي صح و أسرق أنا حياتك .. أهلا بيك في دار المسنين المتواضع ده يا أستاذ (صفوت الغندور) .. أما أنا دلوقت (صحفي بريد الرعب) اللى أنت واخد فكرته من الكاتب ده اللى اسمه ... آه اسمه #أيمن_العايدي ! "

زي ماقلتلكم حسيته بيقرأ أفكاري لقيته بيكمّل : " فكرك إننا مش مُخترقين و هُمّا مش عارفين إحنا بنعمل إيه .. الموضوع مش في جهاز كمبيوتر أنت بتأمن بيه على نفسك .. تؤ تؤ تؤ الموضوع أكبر من كدة بكتير .. أنا و أنت منفرقش عن بعض إخترنا نفس السكّة بس أنا جربت فيها الصح منفعش يبقي أجرب فيها الغلط و اكسب منه كتير "

ضحك و أنا بأمد له إيدي ولا حول لى ولا قوة بأحاول آخد منه المذكرة و التليفون بس مش قادر و لا ق ادر أتكلّم و بعد ثوانى مبقتش عارف هو بيتكلم في إيه اللى فهمته منه وهو بيمشي بس جملته : (كان بودّي اسيبلك طقم سناني بس للاسف سناني مرجعتشي اهو نص العما و لا العما كله ... سلاااام)

و فجأة راسي مالت على جنب ناحية الحيطة و فضلت على الوضع ده مش قادر أحرّك جسمي نهائي ! لغاية مايجي حد يعتنى بيّا من اللى شغالين هنا .. من جوايا إحساس رهيب بيقولى ياريتنى كنت مُت فعلا قبل مايفتكر قصته و يحكيهالى !!!!

ودي قصة دُخولى دار المسنّين ...


★انتهي الحوار ★

تمت بحمد الله

حوار مع مسن



(ثانيا :

الميكروفيكشن)

MicroFictions

٥- جن عاشق

لم أشعر بقدماي إلا و أنا منساق بهما هارعًا بلهفة المشتاق إلي حيث تقطن الشابة الجميلة التي تسكن في الجهة المقابلة لي بعد أن حنّت و أشارت لي أخيرا بالقدوم وقد كنت أراقبها لساعات أشاهدها تكسر مللها بقصاصات من الورق حتي إذا استقبلتني بابتسامة ساحرة تلاها صوتها العذب وهو يأمرني و يدها تمد لي بقصاصة : " آمرك بأن تطير إلي قبر أخي و تخفي في فمه العظمي هذا العمل الخاص بالبنت مديحة بنت الحاج فضل ... حتي تبور ... ولا تري السعادة أبدا في حياتها .. "

سرعان ما اختفت ابتسامتي ناظرًا بطرف عيني عبر النافذة لأري من حيث أتيت .. المبني المهجور ..

كيف نسيت هذا !!!!!؟ كيف نسيت أني (جنها العاشق)

٦- أنا خائفة

لا أدري لماذا كلما انسلت أسفل غطاء سريري لتستحيل الرؤية أشعر به يستلقي بجانبي بهدوء قاتل و بأنفاسه الدافئة تقترب حتي يأتيني دوار رهيب لا يمكنّي من #الصراخ

وعندما قررت أن أنظر لماهيته لم أجد شيئا ... !!!!!!!!!!

٧- هلوسة

جلست أنظر و أتحدّث إلي جثة زوجتي ، لكنها لم تعد تبادلني الحديث !

يبدو أن مفعول الدواء قد سري بداخلي .. لذا لابد أن أتوقف عن تناوله وها أنا ألمح بياض عينيها بالكامل و ابتسامتها الباهتة لي تعودان من جديد .. وهي تحدثني : وحشتني !

٨- قطتى

بعد وجبة غذاء غريبة الطعم ، ناديت علي قطتي المفضلة لألاعبها فإذا ب(زوجتي) تجري علي أربع باتجاهي ...

ذُهلت لهذا التصرف الغريب فسألتها : " ماذا تفعلين !!!؟ "

فردت بكل لطافة وهي تموء كالقطط :

" العب معي أنا "

صرخت برعب مبتلعاً ريقي بصعوبة : " أين القطة!؟ "

فأشارت إلي بطني فأحسست بميل للقيئ وهي تبتسم بشر وتتكوم أسفل مجلسي و تغرس أنيابها في قدمي لتنفصل بالكامل



(ثالثا: سكريبتات راديو و أفلام)

Radio Drama & Short Movies

لأغراض التدريب على كتابة الراديو دراما و الأفلام القصيرة وقابلة للتنفيذ

المسلسل الإذاعي :

٩- سبق خيل

فكرة : أيمن العايدي – محمد باروخا

مسمع ١

صوت ناس وقهوة بلدي قديمة

صوت المذياع لحدث مهم يدل علي قدم زمن الأحداث لبداية الخمسينات ...

فيد اوت للصوت وتبدأ المحادثة مابين شابين ...

سراج: ٢ شاي بحليب يا إبراهيم لو سمحت ... هاه يا سيدي... كنا بنقول بقى يا عباس أفندي ...

عباس : كنت بتقولي سراج أفندي ان ده الوقت اني اروح لعزمي باشا واعرض عليه ..

سراج : أيوووة و متخافش

عباس : خلاص هفوت عليه بكرة ....

يعود صوت الراديو و تقليب الشاي ...

قطع

مسمع ٢

صوت سباق الخيل و جمهور ..

بشير : عزمي باشا في واحد افندي منتظر سعاتك برة

يتجاهله عزمي

بشير مرة أخرى: عزمي باشا

عزمي : استني .... اووووو ... يوووه

صوت جانبي : هارد لك عزمي باشا اظاهر لاكي ملهاش حظ انهاردة كمان... كدة تالت سباق لعنترصح؟؟؟؟.

عزمي بحزن : اظاهر كده ...

يلتفت ل بشير : كنت بتقول ايه يابني !؟

بشير : كنت بقول لسعادتك ففففي واحد افندي منتظر معاليك بره بيقول موضوع مهم جدا بخصوص الفرسة

عزمي : طيب ... خليه يجيلي علي المكتب بعد ١٠ دقايق

قطع

مسمع ٣

عباس : نهارك سعيد ياباشا .. أنا مقدر ان الوقت غير مناسب لكن لولا أهمية المةضوع بالنسبة لمعاليك أنا مكنتش ازعجتك

عزمي : مم انت قلت ان الموضوع بخصوص لاكي ... ايه الأهم من انها خسرت انهاردة في السباق

عباس : فوق ماسياتك تتخيل ... و كلمة خسارة دي مش هتتسمع تاني

عزمي بانتباه : ازاي !؟

عباس : زي مابقول لسعاتك ياباشا كل اللي هطلبه من معاليك تسمحلي ادخل الاسطبل دقيقة قبل السباق اللي جاي ...

عزمي : انت اتجننت ياولد معقول انا هخاطر و ادخل حد غريب علي لاكي من غير ما أعرف هتعمل ايه !؟

عباس : صَدقني ياباشا مش هتخسر حاجة

عزمي : لازم ادخل معاك

عباس : انا نعلوماتي ان لاكي متكسبش ٣ سباقات ... اديني الفرصة اصلح الموضوع ده

عزمي : وانت عرفت منين انها مابتكسبش !؟

عباس : لأني متأكد

عزمي باندهاش وبشك : انت مين اللي بعتك ياولد ..

عباس : محدش ياعزمي باشا وزي ماقولتلك انا جاي اعرض علي سعاتك المساعدة

عزمي : مممم وايه اللي يضمن الكلام الغير منطقي بالمرة ده

عباس : مش هتخسر حاجة ياباشا

عزمي : بس زي ما شرطت لازم ادخل مع.....

عباس مقاطها : لا ياباشا ... اعذرني في دي وانا ملك سعاتك لغاية اخر السباق ...

عزمي : خلاص ميعادنا السباق الجاي

عباس : انا ممنون جدا ياعزمي بااشا

قطع

مسمع ٤

صوت السباق والجماهير تهتف

وعباس : مبروك ياباشا ...

عزمي بفرحة : أنا مش قادر اصدق نفسي ... لاكي اخيرا كسبت للمرة التالتة ورا بعض .. وباكتساح امتي بقي تخش ويا عنتر عشان أحس بطعم الفوز ... انت عملت ايه ياعباس !

عباس : نقعد ياباشا ونتكلم

عزمي بضحك البشوات : ها ها ها يابشير أؤمرلي السواق يجي بالعربية .. تعالي عباس

عباس : انا في خدمتك ياباشا

قطع

مسمع ٥

صوت الكاسات ...

عزمي : عجبك الكونياك !؟

عباس : عمري ماجدي كان يحلم يمسك الكاس ده أصلا ياباشا ...

عزمي : هاهاهاهاها ... قولي ياعباس ... ايه السر بقي !؟

عباس : كله شئ بتمنه ياباشا ... و يارب هديتي تكون عجبت سعاتك

عزمي : اللي هي ايه ياعباس . .. !؟

عباس بثقة : ال ٣ سباقات اللي كسبتهم لاكي ... معاليك اظاهر نسيت

عزمي : آاااه ، لا هدية معقولة ياعباس ... طيب طلباتك

عباس : ٥٠٠ جنيه ياباشا

عزمي : إيه ، انت باين سكرت ياولد

عباس : ابدا ياباشا دي الفلوس تفوق اي سكران ...

عزمي : ٥٠٠ جنيه ايه اللي انت عاوزهم انت بتبتزني ياعباس

عباس : حاشي لله ياباشا ، أنا أقدر دي المقامات محفوظة ..

عزمي : أومال ايه ... !؟

عباس : ياباشا قلت لسعاتك كل شئ بتمنه انا ببيعلك السر اللي هيدر عليك ألالافات بعد كده

... وأظن اللي معاليك كسبته من السباقات اللي فاتت عدي ال ٢٠٠٠ جنيه

عزمي : آه دانت طماع ياولد ... ممم بس تستاهل ... كلامك مقنع

عباس : يبقي استبينا وميعادنا بكرة هجي لسعاتك .. سعيدة ياباشا

عزمي : سعيدة مبارك

قطع

مسمع ٦

السفرجي سوداني : عباس افندي مستني حضرتك برة ياباشا

عزمي : قله ينتظرني ياادريس

قطع

مسمع ٧

عزمي : أهلا يا عباس افندي ... اقعد اقعد

عباس : اشكرك ياعزمي باشا

عزمي : جبت السر

عباس : اتفضل ياباشا

عزمي : ايه ده .... جايبلي منشة ... انت بتتمهزء بيا ياولد

عباس : العفو ياباشا دي اه منشة بس سرها خطير

عزمي : سر ايه وكلام فارغ ايه ، انت جاي تبيعلي منشة ب ٥٠٠ جنيه

عباس : حلمك عليا بيس ياباشا ... المنشة دي مصنوعة من شعر ديل حصان عربي أصيل عمره ماخسر سباق و مقري عليها تعويذة سحرية ... تقراها و تخبط كده ...

صوت ٣ خبطات

عباس مكملا : علي ضهر لاكي قبل كل سباق و عمرها ماهتخسره ... بس خلي بالك ياباشا ٣ خبطات لايزيدوا ولا ينقصوا ...

عزمي بتلهف : وريني كده ... ممم

عباس : شمها ياباشا ...

عزمي يشم : مممم انت عارف ياولد لو كلامك مش صحيح أنا هعمل فيك ايه !؟

عباس : ياباشا صدقني هتشكرني و... المفأجأة انك لو خبطت علي وش الحصنة التانية هيخسروا ... وساعاتها هتضمن فوز لاكي

عزمي : يااه ، المية تكدب الغطاس لما نشوف .. حقا ياولد ياعباس لو كسبت السباقات اللي جاية ه ...

عباس بثقة مقاطعا : هتكسب ياباشا ... وأنا مش عايز اكتر من اللي طلبته

عزمي : وادي اللي انت طلبته ، عد ياعباس ...

عباس : معقولة ياباشا هعد ورا معاليك ... (في سره) أدي واحد أدي اتنين ...

قطع

مسمع ٨

عزمي متعصبا : ولد ياادريس دورلي علي عباس افندي وجيبهولي حالي ...

ادريس : هاضر ياباشا

قطع

مسمع ٩

صوت القهوة تاني

وابراهيم ينادي : عباس افندييييي ، في ناس بتسأل عليك ...

قطع

مسمع ١٠

عزمي : تعالي ياعباس افندي

عباس : خير ياباشا أنا ادريس قالي اجي لسعاتك مكدبش خبر وجيت رهوان ... مال لونك مخطوف كده ليه ياباشا

عزمي متأثرا : أنا خسرت كل حاجة ياعباس ... لاكي و سبيد ماتوا في السباق

عباس : لاكي و سبيد !؟

عزمي : آه ماهو بعد ما لاكي كسبت اشتريت سبيد عشان اراهن بيهم هما الاتنين

عباس باستغراب : يعني سعاتك استعملت المنشة علي الفرسين مرة واحد وفي سباق واحد

عزمي : اول سباق ليهم مع بعض و راهنت علي كوووول فلوسي ...

عباس : أنا مش حذرتك من الطمع ... الطمع قل ماجمع ياباشل

عزمي بحزن شديد : طب اتصرف ... أنا كده هعلن افلاسي ... انت عندك الحل هه

عباس : للأسف ياباشا مفعول المنشة كده راح و للأبد ...

عزمي : ازاي ... طب اعمل ايه ، دلني ياعباس

عباس : هوااااا في حل ياباشا

غزمي : وساكت من الصبح ، انطق

عباس : بسسس إيه ... كل شئ بتمنه

عزمي بحسرة : بقولك أنا خسرت كل فلوسي ياعباس

عباس : ممم حيث كده بقي ... نشوف حد من معارفك ... من أصدقاءك ، يسلفك الفلوس دي ...

عزمي محدثا نفسه : استلف من مين بس ...... طب ايه هو الحل ياعباس ... أرجوك اتوسل اليك

عباس : ١٠٠٠ جنيه مايخسوش مليم

عزمي : قولي الحل وسيبني اقدرلك مش يمكن ازودهوملك ..

عباس : حيث كده بقي ياباشا هقولك الحل ... الفلوس دي مش ليا .. دي تمن المنشة التانية اللي أنا قبضته بالفعل .. المنشة اللي كان سر فوز عنتر

عزمي مصدوما : إيه ... أنت تقصد إن حكمت معاه نفس السر بتاعي !؟ مستحيل !؟

عباس : و مستحيل ليه !؟ سيبني اتفاهم وياها

عزمي : يعباس انت مش فاهم دي طليقتي

عباس : حيث كده نشوفها عايزة ايه ! .. ونديهولها ...

عزمي : عمرها ماهتوافق

عباس : خليني أحاول ... انها تجيلك

قطع

مسمع ١١

عزمي : يعني ايه ياحكمت انتي بتستغلي الموقف !؟

حكمت : أنت ضيعتني زمان بسبب القمار ... ودلوقتي انت خسرت كل ثروتك بسببه برضه وأظن ده حقي ...

عزمي : يعني حقك إني اكتبلك سراية جدي ... تمن لمنشة

حكمت : و دي مش أي مَنَشَّة أعتقد إنك جربت سرها قبل كدة، مش

كدة يا عباس أفندي

عباس : والله يا هانم الباشا كسب كتير من ورا المنشة دي واعتق سابق معرفتكم وعشرتكم احتمال تحنن قلبك عليه !

حكمت : وهو قلبه ما حنش عليا ليه زمان وهو بيبعني بالساهل عشان خاطر السباقات اللي كان بيراهن فيها؟؟ مش هتَنَازل عن إني أخد مبايعة منه للسرايا دي وإلا مش هيشوف المنشة دي خالص

عزمي : متقلبيش في الدفاتر القديمة ياحكمت أنا انكسرت ...

عباس : لعاش ولا كان اللي يكسرك ياباشا ، يبقي توافق و تمضي علي المبايعة وكل حاجة هترجع أحسن من الأول دي فترة مؤقتة

حكمت : وده اقل ضمان لحقي ... علشان عارفاك ياعزمي ... طماااع (بازدراء)...

عزمي وصوت ورقة وإمضاء : للأسف ماقداميش حل تاني ...

عباس : ختمك ياباشا بعد اذنك

تسحب حكمت الورقة وتضحك (ضحك هوانم الخمسيانت) (ضحكة نبيلة عبيد لو أمكن): أنا ممنونة ليك يا عزمي ده أقل تعويض عن كل اللي خسرته معاك و اللي انت عملته فيا زمان هاهاهاها.

عزمي : تقصدي ايه فين المنشة !؟

حكمت : منشة ايه ياراجل يامجنون ... انت بتصدق في الخرافات دي

عزمي : ايه

حكمت : هو معقولة فيه حتة منشة متجيبش ١٠ مليم تكسبك الفلوس

دي كلها؟؟ ده كلام فارغ !

عزمي : فيه ايه ياعباس أفندي ، انت التزمت !؟

حكمت : أه بالحق.... نسيت أعرفك يا عزمي..... ده عباس باشا أخويا الصغير كان في بعثة لفرنسا ... ولما رجع وعرف اللي إنت عملته قرر يجيبلي حقي ...

عباس : أنت عارف ياعزمي باشا يعني ايه تقعد شهر كامل في حي شعبي ... الموضوع برمته منشط اديته بزيادة للاكي و لما عرفت انك اشتريت سبيد زودت جرعة المنشط ليهم هما الاتنين عشان يموتوا في السباق خاصة لما عرفت انك مراهن عليهم بكل ثروتك ....

عزمي : إيه ....

عباس : والمفاجأة عزيزة اللي كسبت السبق ده تبقي الفرسة بتاعتي ....

عزمي : أنا حاسس إن أنا في كابوس معقولة ...

حكمت (بحزم وحسم): ودلوقتي اتفضل اطلع بره السرايا بتاعتي...

قطع

مسمع ١٢

صوت أقدام تدخل القصر و يحضر أحد للداخل بصوت حاسم : نهاركم سعيد

عزمي : انت مين وازاي دخلت هنا !؟ ياادريس !؟

الشخص : حلمك عليا بس ياباشا ، أنا الصاغ علي ... وجاي اعمل جرد

وحصر لممتلكات سعادتك علشان أنفذ الحجز عليها

عباس : من الواضح إن في سوء فهم .. عزمي باشا كان معادش يملك أي شئ في القصر هنا هو هيلم حاجته و ماشي حالا

الضابط : من الواضح إن سوء الفهم عن حضرتك كمان ...

افتح الراديو سعادتك

صوت خبر الجلاء و الحجز علي ممتلكات الباشوات و سراياهم ...

صوت ضحك هيستيري ... لعزمي

قطع

تمت بحمد الله

سبق خيل



فيلم :

١٠- تحت السرير

مشهد ١ **ليل – داخلى**

غرفة نوم عتيقة

نري الحجرة ذات إضاءة خافتة و نراها عتيقة و مخيفة و بها رجل في الثلاثينات من عمره و يدعي (**عادل**) يرتدي بدلة قديمة بكرافات كبير من الموضة القديمة ينفث سيجارة ونراه متعرقا وهو ينظر بتردد لفتاة (ابنته وتدعي خلود) و نري خلود ترتدي فستان أبيض و **نفهم أن زمن الفيلم في الثمانينات** ..

نري خلود تقف من الناحية اليمني للسرير ..

نري السرير مفروش بملاءة بيضاء عليها طلاسم سحرية خطت في الوسط ونري من ناحية خلود مكتوب (دخول) و من الناحية الأخرى كتب (خروج) ..

نري عادل ينظر لها ليشجعها و نري خلود وهى تنحني لتدخل تحت السرير و عادل ما بين القلق و التشجع

حتى إذا دخلت نسمع صوت غريب و مخيف و تتذبذب إضاءة المكان و الأباجورات من يمين السرير فقط من ناحية الدخول

ثم يعم الصمت

عادل :

خلود ... خلووود

تسقط السيجارة من فمه لإحساسه بالقلق و يبحث من الناحية الأخرى للسرير ثم ينزل لأسفل فنري السرير فارغا و خلود اختفت

نري علامات الفزع على عادل الذي هم ليمسك بصورة كانت على التسريحة و نراها لولد وعليها قطرة من الدماء التي كتب بها الطلسم ولا نفهم شيئا

عادل (بقلق) :

وبعدين ... أنا عملت كل
حاجة صح ...

نري عادل يسرح متذكرا لقائه مع الساحر الذي أطلعه على كل مايحدث

ص. الساحر :

إيه اللى أخرك .. ؟

نذهب إلى الفلاش باك القادم

قطع

مشهد ٢ **ليل - خارجي**

مكان ما

ونري المكان مهجور و نري عادل بذات البدلة أمام رجل غامض يستند على سيارة عادل و ملامحه مخيفه وهو يجيبه على السؤال بينما يطالع خلود ابنته وهى تلعب بدميتها داخل السيارة

عادل :

معلش الطريق طويل

الساحر (يبتسم ببرود) :

أنت خايف صح ؟

عادل (بقلق) :

بيقولوا كل سحر وله تمن
بعده !؟

يبقي لازم أخاف

الساحر :

لأ أنت هتدفعه قبل مش بعد

خد الأول

نري الساحر يرفع حقيبة كان يضعها على السيارة و يخرج منها ورقة

عتيقة مرسوم عليها نفس الطلسم الذي رسم على السرير .. ويخرج فرشاة رسم عتيقة ويمد يده بها ونري على مرمي البصر خلود وهى مازالت منشغلة بدميتها

عادل :

إيه دول ؟

الساحر :

عملك اللى طلبته منى !

عادل يمد يده ليتناولهما لكن الساحر يسحب يده

الساحر :

إيدك على الحساب الأول و
هفهمك كل حاجة

يضع عادل يده في جيب البدلة ويخرج لفة بها نقود ونري الساحر يتناولها و ويبتسم ويناوله الأدوات بأريحية شديدة و على وجهه ظهرت ابتسامه خفيفة

الساحر :

بص هتعمل اللى بقولك عليه
بالحرف

قطع

مشهد ٣   ليل

غرفة النوم / المكان المهجور

فوتو مونتاج - مشاهد متقطعة مابين مايفعله عادل و بين حواره مع الساحر

ص . الساحر :
هتجيب ملاية بيضا ..

عادل يفتح دولاب الغرفة ويتناول ملاءة بيضاء من بين الملاءات

ص . الساحر :
وتشف بدمك الطلسم ده بالملى

عادل (بفزع) :
دمي !؟

الساحر :
مبتعرفش تعور نفسك ؟

عادل يقطع يده وهو يرتعش - يربطها بشاش - يرسم الطلسم على الملاءة وبفه سيجارة يشربها
(نلاحظ سقوط بعض الطفي على الملاءة)

ص. الساحر :
و تفرش الملاية على أي حاجة ليها
مدخل و مخرج

عادل :
زي إيه ؟

نري عادل يفرش الملاءة على السرير و يفردها بعناية بينما ينظر لخلود التي تلعب بدميتها و تغني ولا تهتم لما يفعله ويبدو أنه يتعرق

ص. الساحر :
أي مكان .. أوضة .. زحليقة ..
تحت السرير .. المهم اللى بيحصل
جوة متشوفوش العين

الساحر (ينبهه بقوة) :
حتى أنت !!!

- يومئ له عادل ..

الساحر :
و الأهم بقي عشان سحرك يكمل

- عادل ينتبه

الساحر :
تكون محضر الصورة اللى هتتقلب
عليها بنتك

- نري (مشهد ١) وعادل ينظر لصورة الولد الوسيم

ص. الساحر :
و تنقط عليها نقطة من دمك

قطع

مشهد ٤ **ليل – داخلى**

غرفة النوم

عودة من الفلاش باك

نراه يقترب من مكان الدخول .. وهو يتحدث إلى نفسه
عادل :
حتى و أنا بأقلبك لولد قارفاني ..
يارب ولد بقي ..
أنا طول عمري مبحبش خلفة
البنات دي

فجأة يقطعه ذبذة الأباجورة من ناحية الخروج و يعود الصوت المرعب و نري (طفل) يخرج من الناحية الأخرى من ظهره فيرتفع عادل لينظر ويبتلع ريقه ..

عادل :

خ..خ... لود !!!

تلتفت له البنت ونراها بنت مختلفة ليست خلود ولكنها تتصرف مثلها

خلود :

أيوة يابابا .. أنت كنت فين !؟

تبدو الصدمة على عادل فيصمت بينما تكمل خلود بشكلها الثانى

خلود :

رحت مكان ضلمة و فجأة الدنيا

نورت تانى ولقيت نفسي هنا

لكن عادل لم يستسلم ..

عادل :

طيب ممكن تدخلى تانى

ياحبيبتي !

تنفذ ابنته بلا نقاش فهى على ثقة منه ولا تدري ماذا يخطط .. عادل يتحسس دبلة الزواج بتوتر

عادل لنفسه :

يارب ولد .. يارب ولد

ينظر إلى صورة الولد ثانية وهو يضعها بجانب أدوات السحر (الطلسم وفرشاة الدم)
ثم يجلس ويشعل سيجارة وهو ينظر لساعته (نراها ساعة موديل قديم) بينما تزحف خلود مرة أخري و يتكرر الوضع وعادل يحسب الوقت .. ثم تتكرر الذبذبة و الصوت المرعب ونري بسمة أمل على عادل تختفي بمجرد أن يعم الصمت .. صمت رهيب بالمكان ونري قلق أكبر على عادل وهو يتذكر تحذير الساحر

ص. الساحر :
الطلسم ده بيستخدم مرة واحدة
بس .. إوعى تكرره

يبتلع عادل ريقه في خوف

قطع

مشهد ٥ **ليل - داخلى**

غرفة النوم

فوتومونتاج
نري عادل في حالة من الغضب ونراه يكرر مابدأه
ملاءة بيضاء جديدة
السيجارة في فمه
الكرافتة مخلوعة قليلا
يرسم الطلسم
يفرش الملاءة الجديدة يلتقط الصورة و يرسم دائرة بتوتر واضح تأكيدا

على إرادته لابنته بالتحول إلى هذا الولد ثم يضعها مرة أخري ينتظر من ناحية الخروج عودة ابنته

نري الوقت يمر

عادل يشيط و يطرق على المنضدة من الغضب

يجلس في ركن وهو يبكي وينظر لصورة الولد ويبدو أن ابنته ضاعت منه ثمنا للسحر وتحذير الساحر يتكرر في ذهنه ويبدو أنه بدأ ينهار

ص. الساحر :

الطلسم ده بيستخدم مرة واحدة

بس .. إوعى تكرره

النتيجة مش هتعجبك

عادل ينهار :

.إيه اللى أنا عملته فيكي ده يا

بنتي .. ضيعتك منى ..

خلوود .. رحتى فين ياحبيبتي ؟..

(يبكي) أرجوكي ارجعيلي !

يرفع يده للسماء

عادل (بندم) :

أنا غلطان ... أنا عارف إنى استاهل

الموت عشان ورفضت نعمتك بس

متحرمنيش منها

يارب رجعهالى تانى أنا مش عاوز

ولد خلاص .. أنا اللى استاهل

مش هي..
(يشير للسرير) خلود ملهاش ذنب

نراه في حالة هيستيريا غير مصدقا لما حدث نراه يقف وهو يتفقد تحت السرير
نراه ينظرإلى فتحة الدخول و ينحنى إلى داخلها ليتفقدها وهو منهارا يمد يده وهو ينظر لأسفل يتحسس الفراغ أسفل السرير
نسمع من بعيد من ناحية الخروج صوت مرعب يخوج ونري خلود تخرج من ناحية فتحة الخروج بشكلها الطبيعي
نري انشغال عادل بتفقد الأمر ولا يشعر بعودتها ولكنه يتنبه أخيرا لعودتها فيبتسم فرحا
فجأة يجذب عادل شيء خفي بقوة و نري عادل يصرخ وخلود تتظر ولا تري شيئا و نراهاتمسك بالدمية و نسمع فجأة الصوت المرعب و نري من فتحة الخروج بدلة عادل (بلا عادل) تخرج فارغة لكن هناك الطفل الذي بالصورة يتحرك داخلها و تبدو البدلة كبيرة عليه
تتنبه له خلود ثم تتجه له فنري هذا الطفل ينظر لها بتعجب وهى تقف أمامه

خلود :
أنت اسمك إيه ؟

الطفل ببراءة:
اسمي عادل

خلود :

أنا مليش أخوات ألعب معاهم
ودايما بألعب لوحدي
ممكن تبقي أخويا ؟

يومئ لها عادل فتمد يدها له **وهى** مبتسمة ليمسك يدها هو الآخر
خلود :
طب تعالى أفرجك على لعبي و
أجيبلك لبس تلبسه

نري خلود وعادل الذي أصبح صغيرا وقد كسبته كأخ لها أما هوفقد نال **جزائه** وهو يسير معها تاركين الغرفة ونري ساعة عادل التى بدت كبيرة عليه متروكة محلها ثم يغلق نور الحجرة

قطع

تمت بحمد الله

تحت السرير



فيلم :

١١- البيانولا

مشهد ١ تقديمي **ليل / خارجي**

الكورنيش / امتداد الطريق

نستمع ونري خطوات لفتاة تدعي لاميس وهى مسرعة ونلاحظ أنها ترتدي من أسفل حذاء رياضي و أنها تتريض

مزج / دمج

مشهد ٢ تقديمي + أفان تتر **ليل / خارجي**

الكورنيش / امتداد الطريق

نري نصف لميس العلوي ونلاحظ أنها فتاة جميلة ترتدي زي رياضي و تضع سماعات الأذن و تمسك بالموبايل فى يديها و قد تعرقت بعض الشئ

مزج

مشهد ٣ **ليل / خارجي**

الكورنيش

كادر ثابت و لاميس تجري من اليسار إلى يمين الكادر و اسم الفيلم يظهر حتى تظلم الشاشة **باسم الفيلم** ...

قطع

مشهد ٤ **ليل / خارجي**

امتداد الطريق

نصف لاميس العلوي و هى تجري ويبدو أنها تعبت و تعرقت أكثر و يرن هاتفها فتتخذها فرصة و تتوقف و تميل بنصفها العلوى ممسكة بركبتها

<u>(يوم ٣٠ أغسطس – عيد الرعب)</u>

لتأخذ نفسها ثم ترد

لاميس (وهى تنهج قليلا) :
ألو

الصديقة (بقلق) :
أيوة يابنتى أنتى مابتدريش ليه !؟

تتمشي لاميس حتى تخرج من الكادر

صوت لاميس :
معلش كنت بأجري ..

صوت صديقتها (متعجبة) :
بتجري !؟

دمج

مشهد ٥ **ليل / خارجي**

الشارع

تتمشي لاميس وهى تستمع إلى صديقتها عبر الهاتف و تدخل الشارع ..

صديقتها

(باستهزاء) :

من امتى ده !؟

لاميس (تضحك) :

من انهاردة ..

صديقتها :

قصدك من يوم

ماماتك سافرت

لاميس :

خليكي فى حالك

صديقتها :

طيب مش هشوفك

بكرة !؟

لاميس :

بكرة شغال

صديقتها :
خلاص تمام متنسيش
طلبي بقى

لاميس :
عيب والله ماناسية

صديقتها :
ماشي ياحبيبتي خلى
بالك من نفسك ..
سلام

مزج

مشهد ٦ **ليل / خارجي**

الشارع

تلقى لاميس التحية على صديقتها وهى تغلق الهاتف

لاميس :
سلام

ثم تتحرك إلى يمين الشاشة و يتضح ظهور الرجل الغامض من خلفها يستند على عصا

مزج

مشهد ٧ **ليل / خارجي**

الشارع

تمتد قدم الرجل بحذاء سيفتي أسود و ترتفع الكاميرا حتى يديه التى ترتدي قفاز جلد أسود ليخرج شيئا ما لم يظهر بعد

مزج

مشهد ٨ **ليل / خارجي**

الشارع

من خلفه وعلى مسار النظر نري لاميس من ظهرها وقد رفع الشئ ليتضح أنها ميدالية مفاتيح فيهزها كالجرس لينبهها

تلتفت له لاميس

مزج

مشهد ٩ **ليل / خارجي**

الشارع

عندما الفتت له لاميس بتلقائية تفتش فى جيبها فيتضح أنها مفاتيحها فتبتسم وتتوجه ناحية الرجل

لاميس :

متشكرة دول وقعوا

منى

تمد يدها ولكن بسمتها تتغير إلى نوع من الخوف إذت يتضح أن الرجل يرتدي قناع مخيف و بالطوا من الجلد أسود اللون وهو يرتفع بيده بالمفاتيح ولاميس قصيرة عنه

مزج

مشهد ١٠ **ليل / خارجي**

الشارع

نري يد لاميس وهى ترتفع ببطء وحذر و يد الرجل تهبط ببطء مريب حتى يضع المفتاح على يد لاميس

لاميس (بقلق) :

ششش.. شكرا

تلفت و تسير فى طريقها بقلق من عدم تحدث الرجل وغموضه

مزج

مشهد ١١ **ليل / خارجي**

الشارع

تكرار مشهد ٧ بطريقة مختلفة و أقوى لينبهها أنه يمتلك المفتاح مرة أخري و أنه تلاعب بها

مزج

مشهد ١٢ **ليل / خارجي**

الشارع

تتضح أماارات التعجب على لاميس فقد اختفت المفاتيح من جيبها أو من يديها و ذهبت إلى يد الرجل مرة أخري

لكنها تلف منفعله له عائدة له

لاميس (تتحدث

بشجاعة لتخفي
خوفها) :
لأ حضرتك بتهزر
بقي ... ممكن تديني
المفتاح

تمد لاميس يدها

مزج

مشهد ١٣ **ليل / خارجي**

الشارع

تمتد يدها وهى تنظر له و الرجل وجهه ثابت و ينزل ببطء مثل (مشهد ٩) ولكن عند قرب تناولها للمفتاح يرتفع فجأة به و يشير لها باصبعه بعلامة النفى و لكن بشرط واحد
نلاحظ أن لاميس تتعجب و يزداد قلقها ..

مزج

مشهد ١٤ **ليل / خارجي**

الشارع

يشير الرجل بطريقة تقديمية ليريها ماخلفه (بيانولا) وهو يلف من خلفها ويتحسسها كأنه يحبها و يشير لها على أنه لتسمع ...
تقف لاميس وهى تتوجس خيفة من تصرفاته و تجاريه لكي تتناول المفتاح وتسير فى سلام بنظرات تحدي و شجاعة تخفى الخوف
يمسك الرجل بالكرنك ساتندا العصا بعيدا و يبدأ فى هز المفاتيح كأنها رق ثم يبدأ فى تدوير البيانولا لتظهر موسيقي مرعبة ولاميس تنظر له فى

انتظار أن ينتهى و المجهول
يتوقف الرجل مشيرا لها بأنه انتهي و منتظر التحية منها وهو ينظر لأسفل
تتوقف لاميس عن ابداء الرأي فتنتزع المفاتيح منه و تسير بعيدا عنه فى طريقها كنوع من العناد

مزج

مشهد ١٥ ليل / خارجي

الشارع

يرتفع الرجل وعيناه على الأرض كأنه ينظر بعار أو استعدادا لموجة من الغضب لرد فعل لاميس وهى تبتعد عنه

مزج

مشهد ١٦ ليل / داخلي

الشارع

تسير لاميس فى اتجهها لتتوقف من الفزع إذ تجد الرجل قد ظهر أمامها فجأة و أخرج سكينا كبيرا فى مواجهتها
تصرخ لاميس من المفاجأتين (ظهور الرجل و السكين) وتسقط على الأرض و يسقط منها هاتفها المحمول
تحاول أن تلتقطه ولكن الرجل يدس السكين فى يديها ويخرجه فتصرخ لاميس من الألم و الفزع ناظرة إلى يديها وهى ترتعد بقوة

مزج

مشهد ١٧ **ليل / خارجي**

الشارع

مشهد ليدها و هى مطعونة و تنزف دما ... و الرجل يقترب منها فى الخلفية وقد مال ناحيتها على الأرض

مزج

مشهد ١٨ **ليل / خارجي**

الشارع

تمتد يده تاركة العصا لتتحسس خدها ولاميس ترتعد و تبكي من الخوف

لاميس :

أنت عايز منى

إيه .. عايز مني

إيه !!!!؟

مزج

مشهد ١٩ **ليل / خارجي**

الشارع

مشهد لكاميرا مراقبة مثبتة قريبا منهما من أعلى و موجهة عليهما تصور مايحدث

مزج

مشهد ٢٠ **ليل / خارجي**

الشارع

نلاحظ أن الكاميرا من أعلى تصور مايحدث ولكن لاميس تظهر وحيدة على الأرض بجانب هاتفها و هى ترتعد ولا وجود للرجل

مزج

مشهد ٢١ **ليل / خارجي**

الشارع

نعود لـ(مشهد ١٧) والرجل يظهر فى الحقيقة و يتحسس خدها

لاميس تكرر بطريقة
غير مفهومة بسبب
البكاء :
عايز منى
إيه ...عاوزمنـــــ

وفجأة يرن هاتفها فينتبه الرجل للهاتف
إذ تتخذ لاميس فرصتها للهرب
نلاحظ نفس رد فعل الرجل النظر للأرض فى برود استعدادا لموجة من الغضب لمحاولة هروب لاميس (مشهد ١٤)

مزج

مشهد ٢٢ **ليل / خارجي**

الشارع

ينهض الرجل و الكاميرا من أسفله دليل على شموخه وهو يرتفع بالسكين العصا فى يده الأخري

قطع

مشهد ٢٣ ليل / خارجي

ميدان / شارع واسع

لاميس تظهر فى الكادر وهى تبكي من الخوف و نلاحظ أن عليها نظرات من الحيرة تلتف الكاميرا حولها وهى تدور باحثة عن مخرج فى عكس اتجاه الكاميرا إلى أن يعود الوضع كما كان فتهرع لتخرج من الكادر

مزج

مشهد ٢٤ ليل / داخلي

الشقة

تدخل لاميس و تنير النور و تغلق الشقة بعدها و هى تبكي من الصدمة و الألم و تتجه إلى دورة المياة لتغسل يديها من النزيف

مزج

مشهد ٢٥ ليل / داخلي

دورة المياة

تفتح مفتاح النور و تبدأ فى التغسل فى يديها والدم ينزل فى الحوض و تميل بنصف جسدها لتغسل وجهها باليد الغير مجروحة ثم تتناول الفوطة لتفها على يديها و ترتفع لأعلى أمام المرآه لتجد الرجل يقف خلفها ممكسا بالعصا ويده فى داخل البالطوا

فتنظر لاميس خلفها بفزع

قطع

مشهد ٢٦ ليل / داخلي

دورة المياة

يد الرجل ترتفع بالسكين و تهبط على لاميس
تذهب الكاميرا إلى المرآه و تنبثق عليها دماء غزيرة

قطع

مشهد ٢٧ ليل / داخلى

داخل صالون سيارة ملاكي

تقترب السيارة كما هو واضح بخطيب لاميس (ضابط شرطة) إلى مكان البيانولا وتقف فى مواجهته
يوقف السائق السيارة و يرفع الهاند بريك وهو يتحدث عبر الهاتف

خطيب لاميس :
هشوف أهو ده
آخر مكان الكاميرا
صورتها فيه ربنا
يستر .. هتوصيني
على خطيبتي يا
طنط .. ماتقلقيش

مزج

مشهد ٢٨ **ليل / خارجي**

الشارع / داخل السيارة

يترجل خطيب لاميس من السيارة و يتوجه ناحية الرجل الغامض الذي يميل بجسده للأمام ولا تظهر رأسه ونلاحظ وجود مسدس فى وسط خطيب لاميس

حتى اذا اقترب ببطء

خطيب لاميس :

لو سمحت

يعتدل الرجل الغامض فنلاحظ ظهورة بشكله الحقيقي ووويلتفت له فنلاحظ أنه ذو ملامح شبابية و خبيثة يرتدي نظارة

الرجل :

أيوة

يمد خطيب لاميس يده بصورة ٦ × ٩ للاميس

خطيب لاميس :

مشوفتش صاحبة

الصورة دى قبل

كده ...

يتناولها منه الشاب وينظر له نافيا برأسه و عليه نظرات خبثة

الشاب :

لأ مشوفتهاش قبل

كده

يومئ له خطيب لاميس بعدم اقتناع وريبة ... وهو يأخذ الصورة مرة أخري فيلاحظ وجود خاتم لميس على يديه يرتديه وهو يرتديه
ينظر له ويلتفت للوراء وهو يفكر ماذا يفعل ...
فى نفس اللحظة وفى الخلفية ، يميل الشاب للأمام و يرتدي القناع ..
فى نفس اللحظة يرفع خطيب لاميس مسدسه فى مواجهة الشاب الذي رفع سكينه الضخم

خطيب لميس
(يصيح) :
طب تقدر تقولى
أنت لابس الخاتم
بتاعها ليه ؟
مزج

مشهد ٢٩ **ليل / خارجي**

الشارع

ترتفع الكاميرا ناحية ظلهما على الحائط ... ونلاحظ ظل الرجل يقترب من خطيب لاميس

خطيب لاميس
(يصيح) :
أى حركة هضربك

ونستدل من الظلال أن الرجل لم يستجيب إذ أن خطيب لاميس لم يتردد وقد بدأ هجومه بطلقتين فى صدر الرجل

ولكن الرجل رجع خطوتين للوراء ناظرا ببرود لأسفل ناحية الإصابة التى لم تؤثر فيه
وسرعان مايهجم على خطيب لميس بالسكين
و(تتناثر الدماء على الحائط) .. وسط صراخ واستغاثة و حشرجة موت خطيب لاميس

قطع

البيانولا + تتر النهاية

مشهد ٣٠ (إضافى) **ليل / خارجي**

الشارع

يرتفع المفرش من أمام العدسة ونلاحظ وجود دماء متناثرة على زجاج العدسة وهناك وجه الرجل يرتدي القطاع و يمسح الدماء من العدسة ثم يخلع القناع و يبتسم ابتسامة خبيثة جدا ...

قطع

تمت بحمد الله

البيانولا



فيلم :

١٢- شيك يور انبوكس

" عن قصة حوار مع مسن "

مشهد ١ **نهار – خارجي**

سطوح – غرفة

حازم

نري الغرفة الخاصة بحازم من الخارج وتقترب الكاميرا إليها .. ثم نسمع ضغطات على التليفون تبين اتصال هاتفي ...

قطع

مشهد ٢ **نهار – داخلى**

غرفة

حازم

نري يد حازم وهى ترتفع بالهاتف على أذنه دون أن نري ماهيته ونسمع رنة التليفون ...

نري بعض الإنسرتات من الحجرة (عرائس – الكنبة – اللوح ...إلخ) ومازال الرن يرن حتى نسمع إتصال **لشخص يرد بتناكة وهو العميل**

الذي كلف حازم بالتصميم ويدعي أيمن وهو من يديره

نري حازم من الخلف و أمامه لاب توب مفتوحا عليه أحد برامج التصميم لنفسهم أنه يعمل مصمم

ص. حازم :

مستر أيمن !؟

العميل :

أيوة ياحازم

نري حركات توتر من حازم يسمك بالقلم يدق به على المكتب وهو يتحدث

ص. حازم :

ياتري رأي حضرتك إيه في
التصميم اللى بعته !؟

مستر أيمن :

لأ معجبنيش يا حازم ..

نري **حازم وهو شاب انطوائي يرتدي منظارا طبيا** يعدله بيده وهو ممسكا بالقلم وعليه أثر الضيق واضحا

حازم :

إيه !! ... طب أنا ممكن أعيد
التصميم تانى لو حضرتك تسنانى
بس ..

مستر أيمن :

حازم لو سمحت أنا ورايا شغل
مش فاضي للجو ده .. أنا طلبت
منك تصميم للموديل تعمله وهو
عجوز و الخلفية صورة الكومباوند
عشان نحس إنه هيفضل عايش
فيه طول عمره بس أنت خدت
فرصتك ووقت أكتر من اللازم و
التصميم مش حلو .. حازم اشتغل
على نفسك أكتر و ربنا يكرمك ..
سلام

يغلق أيمن في وجه حازم الذي يصدم من هذه القفلة فيرمي القلم

بغضب وهو في ذهول ثم يخلع نظارته و يمسح مكان عينيه التي بانت محمرة و يبدو أن الموضوع قد أهانه و ضرب كرامته ثم يعود للنظر إلى البروجيكت أمامه ، ثم نراه يحرك الفأرة ليفتح مشروعا جديدا ثم يتوقف .. مفكرا .. ثم يغلق المشروع ونراه يفتح المتصفح ... ويبحث :

(مصممين الدارك ويب)

ينتظر النتائج يخلع وصلة الفأرة ثم يرجع ليجلس على الأريكة واللاب على قدميه مربعا قدميه ..

نري على الشاشة وهو يفتح شات .. **ونلاحظ أن صورته على شكل جمجمة**

ش. حازم :

مساء الخير .. ده موقع تصميم
إيه بالضبط !؟

ش. المصمم :

أي حاجة أنت عاوزها

ش. حازم (يبتسم) :

حلو .. طب المقابل ؟ وبتاخد

وقت قد إيه !

ش. المصمم :

أول مرة علينا .. والوقت
المستغرق نص ساعة

ش. حازم (يتعجب) :

اتفقنا .. هابعتلك التصميم
المطلوب و التفاصيل و كل
الداتا ..

ش. المصمم :

اتفقنا و خد الرقم عشان تتعامل
معايا بشكل شخصي

نراه يفتح موبايله ثم ويسجل الرقم ..

فيد أوت

مشهد ٣ **نهار - داخلى**

غرفة حازم

<u>بعد مرور نص ساعة</u>

نري حازم قد وضع اللاب محله وقد أراح جسده على الأريكة .. وتأتيه رساله على هاتفه (check ur inbox)

ينتفض من مكانه ثم يفتح اللاب فنري السعادة على وجهه و الإنبهار ونراه يرسل التصميم (يتعمل دون أن نفهم) ثم يتصل بمستر أيمن

أيمن :

أيوة كدة ياعم كانت فين الدماغ
دي .. هو لازم يعنى نسمعك
كلمتين عشان تشتغل بالحلاوة
دي ! .. لأ وكمان عامل اللوجو
بتاعك عليها

حازم يبتسم بسعادة وفخر :

كنت عاوز أقول لحضرتك على
التصميم بس حضرتك مديتليش
فرصة وقفلت

أيمن :

كنت مشغول ياعم حازم ورايا
ميت حوار .. يلا بكره تعدي عليا
فلوسك بكرة و استني مني أوردر
تصميم تانى لإعلان جيم ..

حازم :

أنا مع حضرتك في أي حاجة

يغلق حازم المكالمة و نراه سعيدا ويتراقص

قطع

مشهد ٤ **نهار - داخلى**

مكتب

أيمن

نري فلوس توضع المكتب و يد حازم تتسلمها ونراها بملابس خروج مهلهلة

أيمن :

عد يا حازم وتسلم إيدك

حازم :

معقولة هأعد ورا حضرتك يا
مستر أيمن !؟

أيمن :

حبيبي .. بص بقي دلوقت فيه
مشكلة في التصميم اللى جاي إننا
محتاجينه بأسرع وقت و لازم
نلاقي موديل !

حازم :

وماله الموديل اللى عملتله
التصميم اللى فات

أيمن ينظر بأسي .. ثم يقترب و يجلس أمامه

أيمن :

للأسف الموديل اتوفى الصبح أزمة
قلبية و التفاصيل مش معروفة
نقول إيه بقي العين تفلق الحجر
و تصميمك جابله الكفاية اتحسد
بزيادة

حازم يبدو عليه الصدمة

أيمن :

متبصليش كدة أنت ملكش
ذنب ... للأسف الشغل شغل و
إحنا محتاجين موديل مكانه و
نعمل عليه تصميم وش عجوز
ونقول إن الجيم ده (يعطيه
الكارت) بيحافظ على صحتك و
بيهتم بيها مهما كبر بيك الزمن
عشان كدة محتاج موديل يكون
عنده فيتنس كدة و جسمه
جيماوي .. أقدر اعتمد عليك
(ينظر بخبث) ولا هتقصر
رقبتي !؟

حازم :

لأ بإذن الله هاتصرف ..

أيمن يقوم ويربت على حازم

أيمن :

حبيبي يا حازم أنا قلت إنك قدها
وقدود وكله بتمنه تصوير و
تصميم .. يلا اتفضل شوف شغلك
يابطل

حازم يبتسم له بخجل ثم يذهب بينما نري نظرات اشمئزاز على وجه أيمن

أيمن :

أما عيل غريب جدا

قطع

مشهد ٥ **ليل - داخلى**

غرفة حازم أو باب

الشقة

نري حازم يدخل بملابس الخروج ثم يجلس و يخرج نقوده ويقوم بعدّها بسعاده وهو يضعها في مكان ما بينما يبدو أنه يتذكر المشهد السابق كصوت ثم يبدأ في التحدث عبر الشات مع مصمم الدارك ويب .

ش . حازم :

مساء الخير

لا إجابة ... حازم يصاب بالقلق

ش. حازم :

مساء الخير .. ألو

؟!

ش. المصمم :

عجبهم التصميم !؟

حازم يعود له الأمل من جديد

ش. حازم :

أوي .. وكنت عاوز أبعتلك
حسابك !

ش. المصمم :

أنا قلتلك أول مرة علينا !

ش. حازم :

أنتم ميـــ ... (يتوقف ثم يمسح
الرسالة)

فيه تصميم محتاجينه مني تانى !

ش. المصمم :

ابعت !

ش. حازم :

حاضر أول مايكون متاح ليا
التفاصيل هابعتها

المصمم ... offline وحازم يتعجب مفكرا

فجأة يطرق الباب لبفزع حازم ويقوم حازم لفتحه فنجد **شاب يدعي حسين يقترب سنا منه وهو صديق لحازم ويبدو أنه هو الموديل الذي سيقام عليه التصميم من جسمه**

حسين :

إيه ياعم مصلحة إيه بقي اللى
بتقولى عليها ؟

حازم :

أدخل و هافهمك !

قطع

مشهد ٦ **ليل - داخلى**

غرفة حازم

حسين يجلس على الأريكة ثم يجلس حازم أمامه يتفحص حسين الحجرة

حسين :

فهمنى ياسيدي

حازم :

طالبين مني تصميم بأسرع وقت
و عاوزين واحد في جسمك أصوره
و أعمل عليه تصميم عشان إعلان
جيم

حسين يومئ له كأنه يفكر ثم ينظر للحجرة حوله باستياء و حازم يظن أنه يرفض فيحزن

حسين :

هي دي حياتك بقي و أوضتك
اللى هربت ليها وبعدت فيها عن
الشلة

حازم :

أكل العيش مش هنفضل نقضي
حياتنا هلس ياصاحبي !

حسين :

بمناسبة العيش بقي هتأكلنى كام

رغيف من المصلحة دي !؟

حازم يعود له الأمل :

يعنى موافق ؟

حسين بإصرار :

المقابل !؟

حازم كأنه قرر للتور

حازم :

١٠

حسين :

لأ ياحبيبي أنا عارف إن
التصميمات دي بتاخد فيها شيء و
شويات ..

ينهض فيمسكه حازم ليجلسه

حازم :

١٥ % و متزودش أنا باثبت نفسي
في السوق و الفلوس اللى بتيجي
مش كتير

نري حسين ينظر للغرفة مرة أخري كأنه يقارن حديثه بالحقيفقة بينما حازم يلتفت للنقود فيخاف أن يراها حسين فيخفيها في جيبه بينما حسين يقف ليفحص اللوح المرسومة على الحائط ثم ينظر له

حسين :

موافق ... ومن حسن حظك إنى
لسه معمولي سيشن تصوير
هيفيدك فأكيد مش هتحتاج
تصورني ولا إيه ؟

حازم :

حلو أوي ..أوي

هات أحسن صورة و نبدأ الشغل

حازم يفتح هاتفه ويرسل رسالة صوت للمبرمج

ص. حازم :

مساء الخير .. هابعتلك التفاصيل
و الداتا حالا

حسين :

بتكلم مين !؟

حازم :

واحد بيساعدنى في التصميمات

حسين :

طب أنا عاوز أشوف ..

حازم :

نص ساعة بيخلص التصميم
ممكن تستنانى لو تحب تشوفه

حسين (يخرج الموبايل) :

حلو .. هابعتلك الصورة

نري صورة قيمة جدا لحسين ونراه يضغط على زر الإرسال وهنا نشعر بعدم إرتياح .... (بووووم ايفيكت صوت)

قطع

مشهد ٧ ليل - داخلى

فوتو مونتاج

نري حازم يتحدث للهاتف برسالة صوتية و يكتب

نراه يصور الكارت الخاص بالجيم

نراه يوصل الموبايل باللاب توب

نراه يرسل التفاصيل

نري ساعة و مرور وقت

حسين نائم على الأريكة وقد شعر بالملل

حسين :

وبعدين يعني .. التصميم عدي

عليه ساعتين !

حازم في قلق :

معلش يمكن مشغول هو مش في
إيده تصميم واحد أكيد

فجأة تأتيه رسالة (شيك يور انبوكس) على الهاتف

قطع

مشهد ٨ **ليل - داخلى**

غرفة

حازم

يفتح التصميم على اللاب لصورة حسين ونراه عجوزا ... ونري حسين يضحك وهو يأتي من خلف حازم ليرياها و نري حازم مندهشا

حسين :

ينهار أسوح ده طرم سنانى خالص
ده شلوحنى ياعم

حازم :

هو ده المطلوب .. اقعد اعملك
شاي علىماابعت التصميم لمستر
أيمن مديري

حازم يضع سماعة هيد فون و لا يري حسين من خلفه

حسين

نقعد .. أما صحيح مسخرة ..
تحسوا إن شغلكم زي السحر
بيعمل خدع على الناس و بيضحك
عليهم بطوعـــ... كح كح (يسعل
حسين قليلا)

حازم يسمع موسيقي وهو يتعامل و لا يري حسين من خلفه وهو يصاب بوعكة صحية

حسين يسعل مرة أخري أقوي ثم نراه يضع يده على فمه ونجد أنه بصق أسنانه و سعل دماء معا .. فيصاب بالذعر

حازم ينتهي ويخلع السماعة :

أنا خلصت أهو ياسيـــ ....

حسين .. فيه إيه !؟

يجد حسين وهو يسقط على الأرض ببطء ونري حسين وقد بات عجوزا وشعره تساقط بشكل غريب .. وهو ينظر لحازم

حسين (بوهن):

أنت .. عملت ..إيه ؟

ثم يسقط ويتشنج و حازم ينادي

حازم:

حسين مالك ؟ .. فهمنى !؟

حازم ينظر للاب توب سارحا في حيرة

ص. أيمن :

للأسف الموديل اتوفى الصبح أزمة قلبية

فيسرع عليه و يبدو عليه الفزع

ويمسك بهاتفه ويديه بها دماء

ص. حازم :

صاحبي مش كويس بيحصله زي
التصميم !!

المصمم ... OFFLINE

حازم متأثرا :

ردوا ياولاد الكلب ردوا يا ولاد
ال......... صاحبي بيموت ... فيه
إيه ؟؟؟

المصمم .. ONLINE

نري حازم ينظر لصورة التصميم و يمسحها ديليت .. ينظر لحسين مازال يتشنج ..

فيعود لحسين

حازم بفرع رهيب:

حسين .. حسين

حسين يخمد فيفحص قلبه !!!

نري الصدمة على حازم .. مات حسين صديقه ..

فجأة تأتيه رسالة صوتي لصوت مخيف

ص. المصمم مخيفا و لأول مرة :

مكنش يصح تشتمتنا

نسمع أصوات مرعبة وخيالات مرعبة تحيطه دون أن نراها فقط يشعر بها حازم الذي ينهض و يقف في وسط الحجرة ونراه ينظر يمينا ويسارا كلما أتاه صوت وشعر بخيال ...

يذهب ليمسك بعصا و يتلفت حوله بدوران الحيرة

نري مظاهر مرعبة كأن الحجرة بها شبح

العرائس تلتفت برأسها ..

فجأة نري رسالة (شيك يور انبوكس)

يهرع إلى اللاب توب و نري صورة لحازم وهو عجوز

حازم يضغط بهيستريا وهو يعلم

مصيره :

لأ لأ لألألألأ

من وجهة نظر حازم و العادي : ثم نري أنه يبصق دماء ثم نري أسنانه وهو يبصقها كحسين .. ثم نراه يمسك شعره ليسقط في يده و إذا به شعر أبيض .. ثم نري رؤيته بلور وقد بدأ يصعف بصره

نري حازم وقد بات عجوزا ثم يصرخ مستغيثا من الصدمة

حازم يصرخ :

هاا

اااااااااا

هااا

قطع

تم بحمد الله

شيك يور انبوكس



فيلم :

١٣- عين الجمل

" تم تنفيذه "

- **تقديم للفيلم + نسمع حالة من الهرج و المرج و سيارات الإسعاف ثم نسمع خبر بصوت مذيعة و تبدو قلقة وهى تذيع الخبر ونلاحظ بأن صوت الخبر به تشويش**

ص. المذيعة (تحذر بخوف) :

هذا و نحيطكم علما ششش

بإتخاذ كافة الإحتياطات

ششششش اللازمة و الحذرششش

الشديد .. أيضا البقاء بالمنزل

لحين شششششش صدور تعليمات

أخري تتعلق بإخلاء المدينة ..

أكرر ششششششش اتخاذ الحيطة

و الحذر

- اسم الفيلم (عين الجمل)

مشهد ١ **نهار – داخلى**

شقة -

الصالة

تتضح الرؤية شيئا فشيئا من وجهة نظر **البطل الشاب في العشرينات من عمره و يدعى عمرو** حتى تكتمل الرؤية و تظهر واضحة لنري التليفزيون وبه المذيعة وهى تكرر الخبر و نلاحظ بأن البث به تقطعات .. نري رجل من خلفه يجلس على الكرسي بحوزته بندقية / مسدس ، وهو يتابع الخبر ولا نري ملامحه

نلاحظ أن الشقة متوسطة الحال تبدو مبعثرة بعض الشئ و يبدو أنها لم تنظف جيدا

نري عمرو وهو يفيق بعينيه ثم يحاول النهوظ و نلاحظ بأن رأسه مصابة و بها آثار من الدماء ونري أن عمرو كان نائما على مرتبة متهالكة أو ورق جرائد أو مشمع (حسب رؤية المخرج) و مازال صوت الخبر في الخلفية يتكرر بعدة طرق

يتلاقي إى مسامع عمرو الهرج و المرج إضافة لذلك صوت طلقات عيار نارية و صرخات بالخارج ثم ينهض بصعوبة في إتجاه النافذة القريبة منه

نري الرجل العجوز وهو يتابع الخبر ونراه رجل في الخمسينات أو الستينات ملامحه باردة لا نستريح لشكله ويبدو عليه الضيق وقد لاحظ إفاقة عمرو وهو يتجه ليلقي نظرة من النافذة

الرجل (يتنهد) :

أنا لو مكانك محاولش

عمرو يتوقف قبل أن يلقي نظرة ملتفتا ناحيته

عمرو :

ليه !؟

الرجل لاينظر له و نري أن حديثه متعجرف بعض الشئ

الرجل :

لأن اللى هتبص عليه دمار

عمرو :

دمار إيه هو إيه الليى بيحصل ...

أنت مين .. و إيه اللى جبني هنا
أصلا !؟

فين (عزت) أخويا ؟

الرجل ينهض ويقترب من النافذة و يغلقها لينخفض الصوت بالخارج ثم يقلل الإضاءة بالستارة و نلاحظ بأن عمرو قد لمح البندقية فيبتعد خائفا و يبتلع ريقه قلقا من الرجل و مكملا على ذلك نظرات الرجل المخيفة ..

الرجل :

مات

عمرو يصاب بصدمة

عمرو :

أنت اللى قتلته ؟

الرجل :

مبقتش تفرق

عمرو :

لأ تفرق .. رد عليا .. أنت قتلته ؟

الرجل :

اللى يفرق إنى أنقذت حياتك منه

عمرو :

إيه اللى بتقوله ده !!

عمرو يلمح عصا بجانبه فيهم لإلتقاطها مهددا بها الرجل ونلاحظ اهتزاز عمرو من الخوف

عمرو :

لو قربت خطوة هأ...

يقاطعه إقتراب الرجل ببرود ونري ملامح الشر على وجهه وعمرو يحاول أن يتماسك ولا يدافع عن نفسه لأن الرجل معه بندقية فيقترب منه الرجل و يمسكه من ياقته

الرجل :

اسمع يابني أنت ... لو عاوز
أخوك الكبير أخرجله .. اللى بره
الموت وبس .. لو عاوز تضيع
فرصتك إنك تعيش هنا ... (يطيح
بالعصا فتسقط من يد عمرو)
اتفضل الباب يفوت جمل

عمرو يحاول أن يفك من قبضته ثم يبتعد للوراء ممسكا برقبته بتوتر ولا يدري ماذا يفعل بينما يشاهد الرجل وهو يذهب للمائدة و ونراه يصب طعام جاف من (علبة تونة مثلا) في طبق ثم يدفع به أمام نظرعمرو

الرجل :

أنت أكيد جعان !

عمرو يقترب من الطبق ثم يتحسس رأسه مرة أخري فيري دماء فيلاحظها الرجل

الرجل :

النزيف رجعلك تانى .. الخبطة

كانت جامدة

عمرو نراه يحاول التذكر وهو يجلس أمام الطبق

عمرو :

هو إيه اللى حصل وليه أنا مش
فاكر؟

الرجل يأتي بقطعة قماس و يربطها برأس عمرو الذي جلس و استعد لتناول طعامه

الرجل :

من يوم مابدأت الناس تتعب
التعب الغريب اللى أعراضه شبه
الإنفلونزا و أنا كان قلبي حاسس
الكل افتكره موسم عادي لكنه
مطلعش عادي الكل بقي متوحش
الناس قتلت بعضها .. مفيش
أسباب مفيش علاج .. كله زحف
بسرعة .. قليلين بس اللى عندهم
مناعة منه لكن خطر قتلهم

عمرو (يأكل) :

ده اللى خلاك تمنعنى من إنى أبص
بره

يهز له الرجل رأسه نفيا وهو يكح فيلاحظ عمرو كحته أنها غير طبيعية

الرجل :

مش عاوزك تحس بإحساسي .. لو
بصيت بره هتفكر إن الأمل ضاع

يكمل كحته ثم ينظر له و يكمل

الرجل :

أخوك كان بيكشف عندي و
الفيروس شد عليه و كان
هيقتلك .. و أنا اللي اتصديتله و
جبتك هنا

نلاحظ توقف الطعام في فم عمرو
من الحزن على أخيه ويلاحظ
وجود شهادات تقدير للرجل **و**
نفهم أنه كان طبيبا ويدعى
دكتور ثروت القاضي

الرجل :

حاول تقسم أكلك و تعين النص
التانى معنديش أكل يكفينا سوا

عمرو ينظر للأكل ثم يتناول طبق و يغطي به المتبقي فنري الرجل يأخذه ويضعه بالثلاجة

الرجل :

قريب الكهربة هتروح و مش
هنعرف نعين أكل بالطريقة دي

عمرو :

طب و العمل .. إيه الحل ؟

الرجل :

مفيش حل !

عمرو :

أنا متشكر لحضرتك

ينظر له الرجل و لكن لا يجيبه

الرجل :

لو عاوز تبص دلوقت ممكن تبص

عمرو و كأنه ينتظرها حتى يصدق مايقوله له الرجل فينظر للخارج ليري المباني قد تصدعت و هناك دمار رهيب بالمحيطت من حوله و الصوت في تزايد هرج ومرج و صرخات و استغاثات مفزعة و صوت لناس متوحشة أشبه بالزومبي

عمرو يصاب بحالة هلع و يرجع للوراء وهو يغلق النافذة ثم الستائر فيلاحظ أن ثروت جلس وهو ينهج قليلا أمام التلفاز كعادته كأنه ينتظر شيئا ما فيتجه عمرو للمرتبة و يجلس مشبكا يده بقدمية في انتظار المجهول

قطع

مشهد ٢ **ليل – داخلى**

شقة - الصالة

نري الوضع مثلما كان بالنهار وقد صدر صفير الليل و هدأت الأحوال بعض الشئ و الأصوات قلت بالخارج

عمرو :

ممكن أدخل الحمام

الرجل (بصعوبة):

أول الطرقة يمين

يهم عمرو للذهاب للحمام فينظر لثروت فيجد عينيه حمراء قليلا فيشعر بالقلق

عمرو :

حضرتك كويس ؟

يومئ له الرجل بأنه بخير ولكن عمرو لا يقتنع فيتجهه للحمام بقلق شديد

قطع

مشهد ٣ ليل - داخلى

شقة - دورة المياة

نري عمرو بعد التبول يغسل وجهه بينما يسمع كحة شديدة من الخارج للرجل فيشعر بالقلق لينظر للخارج برأسه ثم يعود و يغلق الحمام على نفسه وهو يتنفس بهدوء ثم يجد بقعة من الدماء على أرضية الحمام فيكتم نفسه من التقيؤ و يسمع صوت الرجل وهو يقترب من الخارج ...

ثم فجأة يطرق عليه الباب

ص. الرجل :

أنت كويس !؟

عمرو (ببحة) :

آه تمام !

ص. الرجل :

يلا ميعاد العشا

عمرو:

حـــا ... حاضر !

نسمع ابتعاد خطوات الرجل عائدة ونري الحيرة على عمرو لكننا نجد رسالة على البورد بجانب المرآة فيلتقطها ويقرأ ونفهم أنها رسالة من الرجل

نري الصدمة على وجه عمرو ونراه ينظر للمرآة وكأن وجود الرسالة كان مقصودا ونري على وجهه الرعب ويري آثار شكة على وريده فينهج بشدة من المفاجأة

قطع

مشهد ٤ **ليل – داخلى**

شقة – الصالة

نري الرجل وهو جالسًا أمام الطعام ولكن لايوجد امامه طبق لكن البندقية فقط وقد بان عليه شدة المرض وقرب تحوله ثم يقترب منه عمرو متأثرا فينظر له الرجل بأمل

يرفع عمرو الرسالة له فيبتسم له الرجل بتأثر مع البكاء

عمرو :

أنا مش فاهم .. اشمعنا أنا ؟

الرجل :

نصيبك وقدرك إن تقع في طريقي
من يوم ماظهر الفيروس و أنا
خدت عينات الدم من كل بنوك
الدم و عملت بحثي و طلعت
أنت في الآخر

يكح الرجل بشدة ثم يبص دماء فيقف مبتعدا و يجلس على الكرسي

الرجل :

لما قلتلك إن قليلين بس اللى
عندهم مناعة منه كدبت عليك
(يكح ويكمل بصعوبة)

لكن خطر قتلهم موجود و هنا ..

عمرو ينظر له و قد تفهم لكننا لا نفهم شيئا (يقصد أنه سيتحول ويقتله)

الرجل :

عشان كدة عاوزك تعمل اللى
عليك

ينظر الرجل و عمرو معا للبندقية ! فيهز عمرو رأسه نفيا

الرجل يصيح به

الرجل :

صدقنى ده الأمل الوحيد ... أنا
برضه مكدبتش عليك لما قلت
الأمل ضاع لكن الأمل في إيدك

عمرو :

أنا عمري ماقتلت ناموسة

الرجل :

أنت مضطر .. أرجوك !

عمرو (يبكي) :

هامشي و أسيبك !

الرجل :

بعدماانقذت حياتك عاوز تسيب
المرض يعذّبني !؟

عمرو يتفهم ما يقصده الرجل فيمسك بالبندقية وهو يهتز من الرعب بينما الرجل ينظر له وقد بدأ وجهه يتحول وعروقه تظهر سوداء فيومئ له

عمرو يصوب البندقية أمامه

الرجل (يبتسم):

اضرب

عمرو يصيح :

لأ ... مش قاادر

الرجل (يصيح به) :

اضرب .... متخلينيش أقوم أضربك

أنا ....

عمرو :

لاااااا .... (بووووم)

قطع

مشهد ٥ و ٦ **ليل – خارجي / داخلى**

النافذة من خارج المنزل – صالة الشقة

نري ضوء الضربة من الخارج يظهر من النافذة مكتوما

نري من الداخل الرجل يموت بينما يترك عمرو البندقية و نراه يجلس باكيا على الأرض ونري الرجل وجهه يبدو مبتسما بعض الشئ وهو ميت

قطع

مشهد ٧ **ليل – داخلى**

شقة – الصالة - حجرة

(فوتومونتاج)

- عمرو يمسح دموعه وقد قرر خطته التي لا نعلمها

- يسحب جثة الرجل

- ويلفها بملاءة

- ثم يتركها في حجرة

- ويغلق عليها ثم يتجه إلى المائدة ليجلس أمام الطعام

- يضع الرسالة أمامه ويصمت للحظة ثم نسمع ما كُتب بالرسالة بصوت الدكتور ثروت

ص. الرجل :

عجزت عن الحديث في زمن
أصبح فيه الحديث قليلا ... أقر
أنى ثروت غانم بأنى أقسمت على
حماية البشرية من خطر الأمراض
بحكم وظيفتى كطبيب ..

بعد بحث عديد وجدت العلاج
لكنه يحتاج إلى تجارب لإعداده
لكنه بات معى الآن ..

العلاج في جسد شاب يدعى
(عمرو) ولابد أن يكمل المسيرة
حتى يصنع الترياق من جسده

لابد أن أصارحه أنى أعطيته له و
عمل معه كالسحر

لقد أنقذت حياة هذا الشاب

فهل سيردها لي !

لقد توغل بي المرض ولم ينجح
العلاج معى فقط أطال وقت
حياتى ليلهو بداخلى و يؤلمنى
ويعذبني ..

لقد اقترب موعدى !

فهل يرحمنى هذا الشاب ممن
أعانيه ؟

نفهم أن الدكتور ثروت أنقذ عمرو من هذا الوباء المنتشر بأن أعطاه العلاج ويسري داخل دمه

نري عمرو يمد يده ليأكل وهو يسحب البندقية بجانبه ...

- **دلالة أنه سيحاول البقاء حيّا حتى يصل بنفسه (العلاج) إلى بر الأمان محافظا على نفسه كعين الجمل داخل القشرة -**

قطع

تم بحمد الله

عين الجمل



فيلم :

١٤- اللوحة

" عن قصة (اللوحة) – كبسولات رعب ٢مجم – فكرةالصديق و الرسام / أحمد رفعت "

مشهد ١ تقديمي / تتر **ليل/داخلي**

غرفة كريم

نري غرفة شبابية الديكور إضاءتها خافتة ونري من خلال النافذة أن **الجو شتاء** هناك مطر و صواعق شديدة و فجأة يدخل شاب فى العشرينات من عمره ويدعي (كريم) بيده حافظة لحمل اللوح يبدو أنها ضد الماء و نري كريم مبتل ولكنه متلهف لرؤية ما بتلك الحافظة و يبدو أنه لديه ستاند فيخرج ما بالحافظة لنري أنها لوحة يفردها أو يثبتها على هذا الاستاند

نشاهد أنها بورتريه لكريم و من خلفه بالصورة هناك خيال غريب (سلويت مخيف) لطفلة ولكن هناك شيئا ما غريبا إذ باللوحة خيالات مرسومة حولها كأنها شخابيط مخيفة و حول صورة الطفلة رسمت دائرة من الطلاسم و نري أن التوتر يزداد و هناك أصوات تعلو ممزوجة بصوت الأمطار الشديد فتتغير بسمة إعجاب كريم إلى التوتر و البرق يزداد و هناك فى البرق تظهر هذه الطفلة من خلفه

ملحوظة : نلمح أن الطفلة فى الثامنة من عمرها وهى كيان مخيف

لابنه أخيه (طارق) وتدعي (سارة)

فجأة نستعرض صورة البورتريه و قد خلا من سارة و كأنها مسحت منه أو غادرتها و يلاحظ كريم أن هناك شئ ما خلفه فينظر ولا يري شيئا و لكنه شعر بالخوف فيخرج هاتفه ويتصل بأحد ما

كريم :

ألو ... طارق .. ؟

(بتوتر) عاوز أقولك
على حاجة مهمة ..
أنا (يتلفت) أنا عاوز
بس تصدق اللى
هقولهولك ده
(ســـ .....

نري أن هناك ما هجم على كريم ليقطع جملته ... نفاجأ أن اللوحة قد اختفت من الإستاند

قطع

<u>تتر المقدمة : اللوحة</u>

مشهد ٢ نهار / خارجي

حديقة

راقية

(تغيير المكان حسب رؤية

الإخراج)

(منذ عام)

مشهد للحديقة من الخارج **والجو صيفا**

ص . طارق :

كش ملك

ص . طارق و كريم

يضحكان

نري الحديقة من الداخل لتتضح أنها راقية جدا و يجلس على إحدي المناضد **شاب فى منتصف الثلاثينات من عمره ويدعي (طارق) وهو الأخ الأكبر لـ(كريم)** من (مشهد ١) ونري لعبة شطرنج وهما يلعبان

نري **طفلة صغيرة ذات ملامح وسيمة فى الثامنة من عمرها وهى تدعي (سارة) وهى ابنة أخيه طارق التى كانت بالبورتريه** وهى تلعب بعيدا عنهما بصحبة **(بثينة) زوجة طارق و (صديقتهم المقربة) سمر ...**

قطع

مشهد ٣ و ٤ **نهار / خارجي**

حديقة راقية / ركن

الرسام

يبدو على كريم علامة اليأس

كريم :

تؤ .. (يتنهد) دور
تانى و المرة دي مش
هأرحمك

طارق (بثقة):

يابني بكفاياك
خسارة بقي

نري **الجرسون** يأتى ويقدم المشروبات لكريم و طارق فقط .. فيلاحظ طارق أن بثينة و سمر لم يطلبا مشروبات

الجرسون :

أي خدمة تانى مستر
طارق ؟

طارق :

ربنا يخليك ... (يشير
ناحية بثينة و سمر)
الهوانم صحيح لسه
مطلوبش

بثينة (من بعيد) :

لأ إحنا يدوبك نلحق
مشوارنا أنا و سمر

نلاحظ سمر تلعب مع سارة و تدلك شعرها وسارة تضحك

الجرسون (مبتسما) :

عن إذن حضرتك ؟

يشير طارق له برأسه شاكرا ثم يساعد كريم فى ترتيب قطع الشطرنج

طارق :

يعنى هتسيبيلي

سارة زي كل مرة ؟

بثينة :

و هنبه عليك تاخد
بالك منها برضه زي
كل مرة

طارق لا يجيبها بل ينظر لكريم

طارق (لكريم) :

أهى هتسيبلي سارة
وتركيزي هيقل
فرصتك تكسبني
بقي

يبتسم كريم له متشجعا كأنها فرصة و سنحت له

نلاحظ نظرات بثينة لطارق (أنه لافائدة منه) ولكنها تبتسم لسارة التى تلعب بدميتها وتقبلها قبلة الوداع وسمر تشير لسارة (باي)

بثينة :

أنا ماشية

سمر :

باي ياجماعة

طارق (بتركيز فى
اللعبة) و (كريم)
معا :

باي

بثينة :

سارة يا طارق ..
سارة يا كريم

طارق وكريم معا
(مازالا يركزان فى
اللعبة) :

في عينينا

طارق :

دايما كدة ترعبني
من إن سارة يحصلها

حاجة .. مع إن
المكان مقفول و أمان
يعنى

كريم :

معلش أمها و بتخاف
عليها

طارق :

يعنى أنا بتاع بطاطا
منا أبوها يا عم

كريم :

مقصدش بس خوف
الأم بيبقي أكبر أما
الــ ....

نلاحظ أن كريم توقف ليلمح **رسام** وهو رجل أربعيني أو خمسيني العمر ، يجلس فى ركنة يرسم بورتريه بتركيز شديد **(مشهد ٤)**

طارق :

إيه يابني سكت
ليه ..

كريم :

لأ أبدا أصلي شفت
الراجل ده قبل كدة
و عرفت إنه بيعلم
الرسم .. بأفكر أكلمه
و آخد كورس عنده

طارق :

بتعجبني ياد إنك
عاوز تنمى
هواياتك .. لسه
الرسم منغشش فى
دماغك ؟

كريم :

أوي ...

عارف يا طارق .. أنا
نفسي قبل ما أموت
أعمل إيه ؟؟

نفسي أكون اتعلمت
الرسم و يكون أول
مشروع ليا هى
صورتك بورتريه و
أعلقها فى أوضتى
عشان أتباها بيها و
أقولهم أخويا الكبير
أهو اللى دايما
بيشجعنى من بعد
موت بابا و ماما و
منها أبقي رسام
رسمي

يبتسم طارق لكريم ومازالت سارة تلعب بدميتها فى مكانها

طارق :

متأفورش كدة .. بس
فيه تغيير بقي ..

طارق (مشيرا لسارة

التي تلعب من
جانبهما دون النظر
لها) :

إن أول مشروع ليك
هترسم فيه سارة ..

مش أنا ..

كريم (مبتسما) :

أنت عاوز تعذبني
مع الفراكة دي ..
دي عمرها مابثبت
ثانيتين فى مكانها

(يضع قطعته) خد
بقي وريني هتعمل
إيه فى الحركة دي

نري سارة تغنى وهى تلعب بأغنية ألحانها توتر و غريبة وهى بريئة ...

طارق :

ههههههه ماهي

شاطرة أهى وقاعدة
مكانها أهو و
متحركتش

.. (يشير للشطرنج)
حلوة دي بس مش
هتستحمل اللى
جاي ...

(يلعب قطعته)
تقريبا أنا وسارة اللي
هنعذبك سوا

نري طارق يلتفت إلى سارة للحظة ليراها فلا يجدها فنلاحظ تغير ملامحه للقلق

ينهض طارق وسط الحضور باحثا عنها بعينه و كريم من خلفه ينتظر تفسير لنهضته المفاجأة

طارق :

سارة .... سارة

(بقلق تدريجي)
كريم مشوفتش سارة
راحت فين !؟

كريم (مشيرا لمكان
لعبها) :

كانت بتلعب
قدامنا .. كانت هنا
دلوقت

طارق (مناديا) :

سارة ... سااارة ...

نري أن (الحضور) بدأوا فى الإنتباه وهناك (من) احتضنت ابنتها و هناك (من) احضتنت ولدها من الخوف

قطع

مشهد ٥ **نهار / خارجي**

حديقة راقية /

الطريق

نلاحظ أن توتر طارق زاد و بدأ يجري هنا وهناك و الحيرة تزداد و لا يجد سارة بعد ....

فى ظل تلك الحيرة يمر من جانبه الرسام مغادرا وهو يحمل بورتريه مغطي لانري مابه ليصدمه دون قصد ولكن توتر طارق يفقده تركيزه ...

فلا يأبه له

هناك من بعيد يلمح طارق سارة وقد استطاعت أن تغادر الحديقة و نراها تتمشي بهدوء على الطريق ولكن كأنها منساقة

يجري طارق ورائها وهو ينادي وهى لا تستجيب

طارق (محذرا):

سارة ساااارة
لألألألألأ

تلتفت له سارة مبتسمة ببراءة و نري أن هناك سيارة بالصدفة لا تقصد تأتى مسرعة (بطريقة مفاجئة) لتصدم سارة

قطع

مشهد ٦ نهار / خارجي

الطريق

نري سارة غارقة فى دمها و قد قتلتها الحادثة فى الحال وهناك المارة التفوا حول الحادث

يقف كريم مذهولًا و مصدوما لسارة و طارق يسرع ليلقتطها بين أحضانه و يبكي من الصدمة وينظر لكريم الذي فقط القدرة على الحركة ....

قطع

مشهد ٧ **نهار / داخلى**

نفس الحديقة الراقية

(من شاشة سوداء)

ص . سمر (تنادي) :

طارق .. طارق ..
طارق

(الآن)

نري أن الجو فى الشتاء و نري طارق وهو يجلس على نفس المنضدة ونلاحظ أن أمامه جريدة عليها مانشيت خبر واضح (مقتل شاب فى ظروف غامضة) ونلاحظ أن الصورة لـ(كريم) .. نلاحظ تبدل الحال على طارق فقد طالت لحيته و باتت ملابسه غير مهندمة ونراه يجلس طارق بنفس الحديقة و عينيه مغرورقتان بالدموع ونري أن من تحدثه هى سمر صديقته وهى تنتظر أن يفوق من شروده فهو يتذكر آخر ذكري له مع سارة و كريم أخوه فتتلاقي العينان ثم يبتعد بعينه وينظر إلى ناحية الشباك ... مكان جلوس الرسام بحزن

سمر :

يااه د أنت مش
معايا خالص

أنت بقالك أسبوعين
من يوم ما كريم
اتقتــ ...

ينظر لها طارق فجأة بضيق شديد فتتوقف عن الحديث

سمر :

أسفة .. أقصد ... إن

من يوم مايوم

ماا! ......

سارة ما ... تؤ

تتوقف سمر يبدو أنها تعك فى الكلام ثم تتدارك حديثها

سمر :

طارق أنا حاسة باللي

جواك وعارفة أنا

بأعزك قد إيه يمكن

أنا قطعت مع بثينة

و تخليت عن

صداقتها لما لقيتها

مش حقانية و

ظلمتك بزيادة وياما

دافعت عنك ضدها

و لحد دلقوت

تدمع سمر حزنا لطارق متأثرة على سارة وكريم

سمر :

إديني فرصة أقف
فيها جنبك

أنت ليه بتصدني ..!

طارق ... أنت عارف
إن أنا حبيتك !

ينظر لها طارق بحزن ولا يرد

سمر :

أيوة ... معرفش
إزاى .. متخيلتش إن
صداقتى بيك تقلب
بالإحساس ده و بعد
الفترة دي كلها !

بعد وصلة صمت ولا يجيبها طارق ناظرا بعيدا تقرر سمر القيام من مكانها

سمر:

أنا عارفة إن أعصابك

تعبانة بس بجد مش
عارفة أقولك إيه بعد
كل الكلام ده !

تغادر سمر محبطة ونري طارق وهو يلتفت لها بعد مغادرتهما ويبدو عليه الهم لأنه يتذكر شيئا ما

ص . بثينة (صدي)
(منهارة) :
أنت السبب فى موتها

(نذهب إلى الفلاش باك القادم)

قطع

مشهد ٨ **ليل / داخلى**

شقة طارق

نري طارق فى ذات يوم حادث سارة بنفس ملابسه بمشهد ٢ ولكن الملابس مبهرجة و عليها دماء سارة وهو يجلس فى قمة الحزن وكفيه يغطيان وجهه مصدوما بعد موت سارة بين أحضانه و بثينة تصرخ أمامه و بجانبها والدتها ...

بثينة (تصرخ) :

طول عمرك كنت
مهمل فى حقها ..
أنت السبب

طلقنى ياطارق ..
طلقنى

طارق :

يابثينة أنا مش عارف
ده حصل إزاى

أنا فجأة
لقيتـــــه ...

بثينة :

مش عايزة أسمعك

أنا مش طايقاك

خلاص سارة راحت

والدة بثينة (تتدخل
بانفعال) :

طارق يابني كل شئ
قسمة ونصيب

وزى مادخلنا
بالمعروف نخرج
بالمعروف ربنا يتولانا
فى مصيبيتنا دي بس
متزودهاش إحنا كل
ماهنشوفك
هنفتكرها

طارق (مصدوما
فيهما) :

أنتوا كدة بتظلمونى
يا ناس .. أنتوا
بتتخلواعني

يابثينة أنتى بتتخلى
عنّي كدة

بثينة (تنهره بشدة) :

قعدتك مع أخوك
هى السبب

اهتمامك بيه هو
السبب
كل حاجة كريم
كريم كريم ..
أهى البنت راحت ...
راحت

تنهار بثينة فى أحضان والدتها التى تنظر لطارق وتهز رأسها بأنه (لا جدوي من محاولته و أن ينفذ طلبهم) .. (الطلاق) بصمت و حزن ...

(انتهاء الفلاش باك)

قطع

مشهد ٩ **نهار / خارجي**

الحديقة الراقية

(عودة من الفلاش باك)

يزداد عبوس طارق و فجأة يدخل الرسام (بمشهد ١) ويمر من جانبه وهناك **شاب يتبعه مساعده ويدعي (ابراهيم)** لتسقط من ابراهيم فرشاة رسم

يراقب طارق الرسام و مساعده اللذان لم ينتبهان للفرشاة فيلتقطها وينظر لها

ص . كريم :

عارف يا طارق .. أنا
نفسي قبل ما أموت
أتعلم الرسم و يكون
أول مشروع ليا هى
صورتك بورتريه

يهم طارق بالنهوض متجها ناحية الرسام و ابراهيم

قطع

مشهد ١٠ نهار / خارجي

الحديقة - ركنة الرسام

يجلس الرسام بينما يبدأ ابراهيم فى توزيع عدته بينما يدخل عليها طارق ليقاطعهما

طارق :

لو سمحت دي
وقعت منك

الرسام (ينظر بغضب

لابراهيم) :

آه شكرا ..

ابراهيم (مبررا) :

مخدتش بالى

الرسام :

(لابراهيم) ابقي خد
بالك بعد كده

الفرشة دى عزيزة
عليا جدا ..

كنت هزعل لو
ضاعت و ملقتهاش ..
اعتبرها غلطتك
الأولى و الأخيرة

نلاحظ توتر ابراهيم وهو يومئ له و يلاحظ طارق هذا الوضع فيكمل الرسام حديثه ناظرا لطارق

الرسام :

دى الفرشة اللى
رسمت بيها أول
بورتريه فى حياتي و
كان فاتحة خير عليا
أنت عارف الفنان
بقي بيعتز بكل
حاجة .. حتى
ببداياته مهما قلت
قيمتها

طارق :

آه طبعا

يبتسم طارق ثم يلتفت ناحية منضدته ليعود ولكن يستوقفه الرسام

الرسام :

تسمحلى يا أستاذ
إيه ..

طارق (يلتفت) :

طارق .. اسمي
طارق

الرسام :

تسمحلى يا أستاذ
طارق أقولك إن
لولاك كنت هحس
بحاجة نقصاني عشان
كدة حابب أرسملك
بورتريه تعبيرا عن
شكري ؟ .. قلت إيه؟

ينظر طارق له ولهاتفه لنري صورة كريم خلفية الشاشة كأنه يفكر .. ثم يبتسم ابتسامة خفيفة دلالة الموافقة

طارق :

ماشي .. متشكر

ينظر الرسام لابراهيم الذي تفهّم فيخرج كارتا من جيبه ويعطيه لطارق

الرسام :

(يقصد ابراهيم)
ابراهيم بقي فهمه

ضيق شوية ...
(لطارق) بكرة بالليل
هستناك فى المرسم
بتاعى تنورني

يومئ له طارق و ملامح وجهه تشير إلى أنه قرر الخروج من حالة الاكتئاب

قطع

مشهد ١١ **ليل / خارجي/ داخلي**

خارج المرسم - داخل المرسم

نري طارق فى صورة بهية و يمسك بكارت المرسم وينظر للأعلى ثم يدخل من بوابة المرسم الذي بدا موقعه مهجورا

يفتح الرسام الباب ليجد طارق أمامه ممسكا بالكارت

طارق :

معلش اتأخرت عليك

الرسام :

لأ أبدا .. على
ماجهّزت الدنيا ..
اتفضل

يدخل طارق وهو يتلفّت من حوله ليشاهد ملامح المكان لتبدو كئيبة مبعثرة ولا تثير البهجة فقط تثير الخوف نوعا ما فيستوقف تركيزه الرسام وهو يبرر له الوضع

الرسام :

أصل .. الواد ابراهيم
روّح انهاردة البلد

تحب .. تشرب إيه !

طارق :

ممكن شاي

الرسام :

أنا كمان بحب
الشاي

يشير له الرسام بالجلوس

الرسام :

اتفضل ..

يجلس طارق أمام حجرة بابها غريب ويبدو أنها مغلقة بعدة أقفال بينما يذهب الرسام إلى المطبخ

يظل طارق على تركيزه بتلك الحجرة المغلقة و الفضول يثيره حتى يستمع إلى صوت حركة غريب بالداخل .. صوت مرعب ... يقترب طارق ببطئ شديد إلى الباب و الصوت يقترب .. (يبدو أنه صوت لشبح طفلة صغيرة مختلط بأصوات شبابية و شيطانية)

يستند طارق بأذنيه على الباب فيستمع إلى الصوت بالإضافة إلى بكاء غريب بالداخل عال جدا ولكن يدخل الرسام ممكسا بالصينيه فيتوقف الصوت كليا بينما يفاجئه الرسام

الرسام :

في حاجة يا أستاذ
طارق ؟

ينتفض طارق و يلاحظ تماديه فيلتفت بقلق و حرج للرسام

طارق :

لا لا أبدًا

يضع الرسام الصينيه ويرمق طارق بغضب شديد و شك

الرسام :

الشاي

طارق :

شكرا

يمسك الرسام بكوب الشاي و يبدأ فى تجهيز البورتريه ثم يبدأ فى التحدث دون النظر بقرف

الرسام :

وقت ماتكون جاهز

نبتدي

يلتقط طارق كوب الشاي برجفة ونلاحظ الساعة تشير إلى وقت ما

قطع

مشهد ١٢ **ليل / داخلى**

المرسم

تشير الساعة إلى أن الوقت قد مر (ساعاتان مثلا) و أن الرسام انتهى من البورتريه وطارق يجلس أمامه فيبتسم الرسام له وهو يقف ملقتطًا البورتريه و يضعه فى ربطة سوداء أنيقه مفرودة (كالتى كانت بصحبة كريم فى مشهد ١) ..

ويبدو على طارق التعجب فهو لم يريها له

الرسام :

توعدنى تفتحها لما
تروح البيت ؟

طارق :

اشمعنا ؟

الرسام :

ده أسلوبي .. مبحبش
كلمة شكر فيس تو
فيس

الإنطباع اللى من
أول نظرة ده كداب

شوية

أحب أسمع شكرك
بعد ماتشوفها على
روقان

وتعلقها فى مكان
مميز عندك

طارق (يرمقه):

حاضر

الرسام :

و ياريت تشرحلى
عملت إيه !

صدقنى الحاجات
دي بتفرق معايا
أكتر من المجاملات

اللى بقت مغرقانا

و صدقنى كمان ...
أنا مميز عن الكل

يومئ له طارق وهو يبتسم مجاملة له فيناوله الرسام البورتريه وهو يبتسم بخبث غير واضح ... و يشير له بالخروج دلالة الإنتهاء و يصافحه طارق و يغادر

قطع

مشهد ١٣ **ليل / خارجي**

خارج المرسم

يخرج طارق بالبورتريه متجها نحو سيارته ويضع الرسمة فى الأريكة من خلفه ويتلمسها كأن الفضول يحركه لرؤيتها لكنه يلاحظ أن الرسام يتابعه بنظرات من النافذه ويحيه فيشير له طارق و يركب و يسير بالسيارة

ونلاحظ أن الجو بدأ يشتي

قطع

مشهد ١٤ **ليل / خارجي**

أمام منزل طارق

طارق يصل بالسيارة و يخرج الرسمة بينما نري شخص يقترب منه ويتلمس بيده كتفه فينتفض طارق وقد اتضحأنها سمر

طارق :

سمر !!!

بتعملي إيه هنا ؟

سمر :

جاية أتكلم معاك
شوية

طارق :

مش وقته يا سمر ..
(يتركها) عن إذنك

سمر :

يعنى أفهم من كده
ان معندكش
استعداد تتكلم

نري طارق يتجاهل الإجابة ويسير ناحية بوابة منزله

سمر :

طارق .. مش بكلمك

طارق (يصيح) :

ياريت تسيبيني فى
حالى بقي

محمد :

ده آخر كلام عندك
يا طارق ؟

طارق لايرد يبدو من نظرته أن تعصبه من وراء قلبه و نري سمر فى قمة الشعور بالحرج وقد فاض بها الكيل فتغادر وهنا يلتفت طارق ويبدو أنه ندم لإنفعاله فيتبعها ليحاول إيقافها لكنه يتوقف لأنه لمح ابراهيم مساعد الرسام وهو يراقبه من بعيد فيرتبك ابراهيم و كأنه لم يتوقع فيسير مبتعدا عن نظر طارق ..

ولكن فضول طارق جعله يتجاهل اللحاق بابراهيم فينظر للّوحة و يعود للمنزل

قطع

مشهد ١٥ **ليل / داخلى**

شقة طارق

(فوتو مونتاج)

- طارق يضع الرسمة و يسندها
- يرفع الربطة و البرق يضرب بقوة

ينظر للرسمة فنجدها بورتريه جميل جدا لطارق و هناك أيضا خيال غريب (سلويت) مخيف من خلفه بالصورة يشبه (سارة) ويبدو أن هناك كتابات سريالية مخيفة مثل ماحدث لبورتريه (كريم) ... فيتأثر طارق من الدهشة ويزداد قلقه

فجأة يطرق الباب بعنف شديد و مخيف و يستمع طارق إلى صوت غريب من خلفه يشبه الذي كان بالحجرة المغلقة بالمرسم فيلتفت بسرعة شديدة ناحية الباب ويقوم ليمر بجسده أمام اللوحة حتى إذا عبر من أمامها نري أن

خيال سارة اختفى من اللوحة وتبقت دائرة الطلاسم فقط يبدو أنها غادرت اللوحة مثل (مشهد ١)

يقترب طارق من الباب ليفتحه فلا يجد أحد فيبتلع ريقه

طارق (يصيح) :

مممين !؟

نستمع إلى صوت غناء سارة فى (مشهد ٢) ونري أن البرق يضرب فيظهر (خيال سارة) بشكل مخيف ويختفي مع ذهاب البرق من خلف طارق الذي يلتفت لينظر إلى خيال سارة

و فجأة تتذبذب الإضاءة و طارق ينظر فى ذهول إلى حيث ظهرت (سارة) فيحرِّك طارق شفتيه مصدوما : س ا ر ة

سارة (برتم مخيف و
بطئ و مرعب له
صدي) :

بابا ... وحشتني

و فجأة يظلم المنزل بالكامل

قطع

مشهد ١٦ **ليل / داخلى**

المرسم

نري الرسام يقف و ابراهيم امامه بذات حالة الارتباك مبتلا بفعل المطر وتبدو أمارات الغضب الشديد علي ملامح الرسام

الرسام :

غبي ... !!!!

ابراهيم :

أنا معرفش إزاى خد
باله مني أنا كنت
بعيد و الجو كان
ضلمة

سامحنى .. آخر
غلطة !

نري أن الرسام لم يقتنع ونظراته تحمل أنه ينوي على فعلة ما فيومئ له

الرسام :

مم .. طيب جهزلي
بورتريه جديد
وبسرعة

على الفور ينفّذ ابراهيم و ينهمك فى حمل البورتريه و تعليقه على الاستاند ولكن يمسك الرسام بتمثال أو قطعة حادة و يضربه فى مؤخرة رأسه بقوة شديدة ليسقطه أرضا

قطع

مشهد ١٧ **ليل / داخلى**

المرسم

نلاحظ أقدام الرسام من أسفل وهو يرتدي عباءة سوداء ويعالج الأقفال ويفتح الحجرة المغلقة ويسحب جسد ابراهيم إلى داخل الحجرة

نلاحظ أن ابراهيم مذبوح وميت

قطع

مشهد ١٨ **ليل / داخلى**

الغرفة الغامضة

نستعرض الغرفة فنراها ذات ديكور مخيف وعليها طلاسم سحرية دموية و هناك دجاج مذبوح ملقي على الأركان و تتوسطها منضدة عليها كتاب سحر محاط بعدة شموع مشتعلة و عريضة و معلقا على الحوائط بورتريهات **من بينهم بورتريه كريم الذي فقد (وهنا نفهم أن الرسام له علاقة وثيقة بقتل كريم)** وهناك نستعرض أن هناك مسمارا معلقا استعدادا لصورة جديدة (مفترض أنها بورتريه طارق)

نري أن أسفل هذه اللوحات المعلقة صورة لسارة فوتوغرافية معلقة وسط نجمة سحرية عليها طلاسم

يبتسم الرسام بشر ثم ينظر للكتاب فيترك جثة ابراهيم فى مكان مخصص لممارسة السحر علي جثته ويثبتها بالقرب منه ثم يلتفت ليشعل شمعة

كبيرة و عريضة وعندما يلتفت لا يجد الكتاب فيصيبه القلق و التوتر ...

ثم ينظر إلى ابراهيم فنراه مسجيا على الأرض كما هو فقد شك أنه لم يمت ، ثم يتلفت حوله فيضع الشمعة بجانب الشمعات الأخري و ينظر لأسفل المنضدة باحثا عن الكتاب

إذ تظهر يد ترتفع حاملة الكتاب ونكتشف أنها يد طارق قد أتى من خلفه

طارق (بسخرية) :

بتدور على ده !؟

الرسام :

أنت .. أنت بتعمل
إيه هنا

هات الكتاب ده !؟

طارق :

أنت مش قلت إنك
بتحب الشكر فيس
تو فيس ؟

أنا بقي جاي أشكرك

على كذا حاجة ..

جاي أشكرك على
قتلك لسارة بنتى و
لكريم أخويا

ومحاولتك لقتلى
كمان !

الرسام :

أنا مليش علاقة باللى
بتقوله ده !

هات الكتاب ده و
أنا هاعتبر إن المقابلة
اللى بينا متمّتش و
أسيبك تمشي عايش

ينظر طارق للوحة كريم المعلقة ثم ينظر له نظرة تكذيب

طارق :

لأ يا راجل !

الرسام :

بص بقي لو جاي
ترمي اللوم على حد
فى الموضوع ده يبقي
تلومه هو (يشير
للوحة كريم)

هو السبب فى كل
ده ..

كريم كان بيتعلم
السحر على إيدي و
أنا حذرته أكتر من
مرة

وهو السبب فى موت
بنتك

طارق :

تقصد إيه ؟؟ كريم
مكنش يعرفك قبل
موت سارة ؟

الرسام :

كدب عليك .. إيه

متعرفش إن الناس
الكدب بقي سهل
عندها فى الزمن ده
و لا إيه ؟

كريم اتعلم
السحرعن طريق
الرسم

كان بيغير منك

حب يحسّرك على
موت بنتك .. سلب
عقلها عشان تمشي
على الطريق

(نذهب إلى الفلاش باك القادم)

قطع

مشهد ١٩

فوتومونتاج

(لقطات سريعة)

- كريم فى حوار مع الرسام
- كريم يقوم بممارسة السحر فى الغرفة الغامضة على صورة سارة
- سارة تسير مسلوبة العقل إلى الطريق

- السيارة التى تأتى مسرعة
- لمحة لكريم وهو يبتسم وقت الحادث ابتسامة غير ملحوظة

(انتهاء الفلاش باك)

قطع

مشهد ٢٠ **ليل / داخلى**

الغرفة الغامضة

مازال طارق ممسكا بالكتاب وهو فى صدمة

طارق :

أنت بتقول إيه يا
جدع أنت !؟

الرسام (بهدوء) :

بأقولك الحقيقة

طارق :

بس سارة جاتلى و
قالتلى كلام غير ده !

الرسام :

اللى جاتلك كده دي
مش سارة

أظن كمان إنها هى
اللى قالتلك تاخد
الكتاب منى !؟

طارق يصمت ويتنهد الرسام ويستعد للإعتراف

الرسام :

آه أنا اللى قتلت
كريم ..

كريم لو اتسكت
عليه كان هيقتل كل
حبايبك

لغاية منا قررت
أتخلص منه و بنفس
الطريقة

(نذهب للقطات فلاش باك من مشهد ١ بشكل سريع)

قطع

مشهد ٢١ **ليل / داخلى**

فوتومونتاج

(لقطات سريعة من
مشهد ١)

ص. الرسام :

بسحر اللوحة

نري المشاهد سريعة لما حدث لكريم وهو يتصل بطارق

كريم (رغم القلق) :

ألو ... طارق .. ؟

(بتوتر) عاوز أقولك
على حاجة مهمة ..
أنا (يتلفت) أنا عاوز
بس تصدق اللى
هقولهولك ده (سارة
رجعت) .. سارة
رجعت يا طارق

قطع

مشهد ٢٢ **ليل / داخلى**

الغرفة الغامضة

مازال الحوار دائرا بين الرسام و طارق

الرسام :
تفتكر اتصل بيك ليه
و قالك كدة !
عشان يوهمك إنه
رجّع سارة من الموت
وأنت كنت هتشوفها
وتصدق
لكن اللى رجعت دي
مش سارة
دي سلاحه اللى
تحت طوعه اللى
هيقتلك بيه و يقتل
بثينة من بعدك
دي كانت خطته اللى
أنا بوظتهاله و
أنقذتك منها
يبقي كان لازم
تشكرنى
طارق (منفعلا) :
أنت كدّاب .. كريم
عمره مايعمل كدة

أنت اللى بتعمل
كدة .. اللوحة اللى
رسمتهالى بنفس
الطريقة اللى رسمتها
لكريم دي عشان
تستحضر السلاح ده
وتقتل بيه صاحب
الصورة
فين إنك أنقذتنى
وفين إنك عاوز
تقتلنى دلوقت ؟

الرسام :
أنقذتك زمان .. لكن
دلوقت أنت كنت
هتكشفنى و أنا
(يشير لجثة ابراهيم)
مبتسحملش أى
غلطة مهما كانت
صغيّرة
و أنا كنت صادق
معاك فى كل كلمة
قلتلهالك
وبأحذرك اللى جتلك
دي مش سارة دي
شيطان و عاوز

يتفرج عليك و أنت
بتموت على إيدي

فجأة ينقض الرسام على طارق محاولة أن ينتشل منه الكتاب و هو يلكمه فيطير من يده و تبدأ معركة حادة ودامية مابين الإثنين محاولة للوصول إلى الكتاب ولكن يتغلب طارق عليه بصعوبة و يهرع لإحدى الشمعات التى تطايرت جراء المعركة ولهبها انتشر فيمسك طارق بالكتاب فى استعداد ليلقيه باللهب

فيقف الرسام مذهولا وفى فزع

الرسام :

لأ يامجنون متحرقش
الكتاب

أنت متعرفش حاجة

يبتسم طارق و الكتاب يحترق فى يده ويمسح خيط الدم الخارج من أنفه أو فمه ثم يلقى بالكتاب المحترق

طارق :

قصدك عاقل ...

ينقض طارق و يظل يضرب فى الرسام حتى يفقده الوعي ثم يتلفت حوله كأنه يفكر ماذا سيفعل

قطع

مشهد ٢٣ **ليل / داخلى**

المرسم أمام الغرفة
الغامضة

يخرج طارق من الغرفة وهو ممسكا بإحدي الشموع ويلقيها إلى الغرفة ثم يغلق الباب

نسمع صرخات الرسام دون ان نراه وهو يحترق و صرخات استغاثته تزداد

من خارج الغرفة يبتعد طارق و من خلفة باب الغرفة الغامضة موصدا فيبتسم طارق دون النظر خلفه ارتياحا على الإنتقام

وتظهر له سارة من أمامه وتبتسم له ارتياحا فيبدو أنها أطلعته على الحقيقة ولكن نلاحظ أن نظرات سارة خبيثة

ثم تختفى من أمامه

قطع

مشهد ٢٤ **نهار / داخلى**

إحدي الكافيهات

(بعد مرور شهر)

نري طارق وقد حلق ذقنه و قد عادت النضارة فى وجهه و أصبح بشوشا وهو يتحدث فى الهاتف مع سمر ونلاحظ أن هناك دبلة خطوبة يرتديها بيده اليمني

طارق :

إيه يابنتي التأخير ده
كله

مفاجأة !! .. مفاجأة
إيه اللى أنتى
عاملاهالى !؟

قطع تبادلى

مشهد ٢٥ **نهار / داخلى**

مرسم آخر و
مختلف

سمر هى الأخري ترتدي الدبلة و تمسك بالهاتف وهى تجلس فى نفس وضع و هناك رسام يرسمها

سمر :

المفاجأة متبقاش
مفاجأة لو قلتلك
ياحبيبي

ص . طارق :

ياستي قولى

سمر :

لأ أنا مصممة
مقولش .. لما أجيلك
هتفهم .. مش
هأحرقلك المفاجأة
أنا

ص . طارق :

ماشي مااااشي
شوقتيني

(برومانسية)
متتأخريش بقي أنا
بقلق عليكي

سمر :

حاضر

تغلق سمر الهاتف وهى مبتسمة و تنظر باستجداء للرسام من خلف البورتريه

سمر :

معلش أنا آسفه

برد على خطيبي
عشان ميقلقش

أصلى عاملة

البورتريه ده مفاجأة
ليه

ص . الرسام (مبحوح
بعض الشئ) :

لا ولايهمك

ينظر لها الرسام من جانب البورتريه ليظهر بربع جسمه العلوي وعليه ابتسامة خبيثة جدا **ليتضح أنه مازال على قيد الحياة ويبدو أن وجهه عليه آثار الإحتراق**

الرسام (بثقة
مرعبة) :

بس صدقيني لما
يشوف المفاجأة
دي ...

هتعجبه أوي

ثم تتسع ابتسامته لتظهر لنا أنها شريرة و انتقامية

قطع

تم بحمد الله

اللوحة



فيلم :

١٥- انعكاس

" عن قصة (انعكاس) – تم تنفيذه "

مشهد ١ **ليل – داخلى**

حجرة

فى ظلام دامس نسمع صوت البرق و نراه يضئ المكان لنري المشهد من مرآة كبيرة ثم نري من خلالها حجرة متوسطة الحال مفروشة و مبعثرة ولكنها تبدو مهجورة وحتى نخرج من انعكاسها نري باب الحجرة يُفتح **و يدخل شاب فى الثلاثينات من عمره يبدو بسيطا من ملابسه يرتدي نظارة طبية ويبدوأنه طالب ويدعي (خالد) نراه مبتلا من أثر المطر**

يبدو أنه يدخل تلك الحجرة لأول مرة و نراه بحقيبة ملابسه و حقيبة كتب ، يتفحص أركان الحجرة بعد أن يخلع نظارته وينظفها فى ملابسه ثم يجول بعينيه و مازال البرق والأمطار بالخارج ، يبدو كمن يحاول إرضاء نفسه بالحجرة و يبدو ما بين الإقتناع و عدم الإقتناع ، فجأة يخرجه من التركيز هاتفه فيضع حقائبه لتتبعثر منها كتبه لنراها كتب دراسية ، ثم يجيب **و نري المتصل هو السمسار ويدعي (فرج) ونسمعه بلكنة فلاحي**

خالد :

أيوة ياعم فرج

ص. فرج (عبر الهاتف) :

ألو أيوة يا أستاذ خالد ، عجبتك الأوضة ؟

خالد (يبدو لا يطيقه) :

أيوة بس !

ص. فرج :

مبسش يا عمى .. على قد الفلوس والله و أنت عارف اللى فيها

خالد :

أيوة بس مش شايفها لقطة يعنى زي ماقلت

ص. فرج :

والله ياكبير أنا مشوفتهاش عشان

أحكم أنا قالولى عليها مأخرتهاش
عليك ..

بووص مشي حالك كدة اليومين
اللى قبل الإمتحانات دول على ما
أشوفلك أوضة فى حتة تانية

ينظر خالد حوله ويشتم التراب فيعبس بوجهه و يخرج منديلا من القماش و نراه يسد بها أنفه وفمّه ويكمل

خالد :

طب طلب أخير بقي عاوزه منك
ياعم فرج !

ص. فرج :

أنت تؤمر و إحنا ننفذ يا يابن
الحبايب

خالد يمسح بيده على ترابزين او منضدة لنري شدة الأتربة و مرور زمن علي الحجرة بلا تنظيف

خالد :

عاوز حد يجي ينضفها دي مترَبة
أوى (ينفض على كرسي فتتصاعد
الأتربة بشدة فيكح) و أنت عارف
صدري مششش .. كح كح ..
هيستحمل كدة

خالد يشهق ليستعيد نفسه بعيده برأسه عن الأتربة

ص. فرج :

والله يا كبير انهاردة المطرة موقّفة
الحال .. و مش عارف أعتر فى حد
من اللى بينضفوا تقدر تستحمل
لبكرة طاه !؟

خالد (بضيق) :

ماشي يا عم فرج تسلم

ص. فرج :

آخر حاجة يا أستاذ خالد

خالد ينتبه

ص. فرج :

معايا ؟

خالد :

أيوة

نري خالد يقترب من المرآة يطالع نفسه ويلتفت ليعطي لها ظهره وهو يتحدث

ص. فرج :

لو حد سألك مين اللى أجرلك الأوضة دي (**بمجرد اقترابه من المرآة وهو معطي ظهره كليا لها نسمع باقي الجملة معكوسة و كأن المرآة لها تأثير**) : متقولش عليا عشان أنا مبحبش أشتغل فى الأوض الشمال دي .. أنا عملتها عشان خاطرك ....

ششششش ....ششششش

خالد (بتعجب) :

أيوة .. بتقول إيه ؟ ... عم فرج

؟ .. ألو ...

يستمع إلى تشويش و باقي الجملة كلام معكوس ويبدو لنا وله أن الشبكة هيست

فجأة نري فى المرآة طيف مرعب و غامض يمر و لا يراه خالد بينما ينادي على عم فرج ولكن ينقطع الأمل و الإتصال فيغلق يحاول الاتصال به مرة أخري فنتسمع إلى جملة الهاتف الذي طلبته (معكوسة أيضا) وبمجرد أن يبتعد عن المرآة (تعتدل الجملة : the mobile you're calling maybe switched off ....) ، فيغلق وهو يتفحص الحجرة من حوله مفكرا وينفخ مستسلما

فجأة نستمع إلى صوت خبطة رعد قوية لتضئ المكان فينتبه لها خالد و يتوجس خيفة ثم نراه يذهب ليحمل حقيبته

قطع

مشهد ٢　　　　　　　　　　　ليل - داخلى

فوتومونتاج

نري أن خالد لا يضيع وقتا ونراه استعد للتنظيف ..

يبحث هنا و هناك على قطع قماش - منظفات - يجمعهم ..

نري صنبورمياة الحمام - يملأ جردل

يستعد - يشمر - يخلع حذائه ..

يمسح كل أركان الحجرة - يمسح أرضية الحمام - يصل للمرآة لنظر لها بتعجب ليجد عليها علامة كف يد دموية ..

نراه يمسح عليها ونراه يتعجب ..

نري أن ما يراه أن علامة كف اليد لا تمسح و لا يتم تنظيفها .. يكرر المحاولة ولكن لا فائدة ..

نراه يملم عدة لنظافة ولكنشئ ما يوقفه وكأنه إلهام يلهمه ليتفحص الكف عن قرب .. يضع يده على العلامة كأنها بصمة يده أو كأنه يقيس طول الكف بكف يده ..

بمجرد أن يلمس علامة الكف بيده تهتز الإضاءة و تتذبذب و يضرب البرق و نسمع العواصف من الخارج يتوتر الخالد و يبتعد

قطع

مشهد ٣ **ليل - داخلى**

الحجرة /

السرير أو الأريكة

يفترش خالد نفسه على الأريكة ببطانية ونراه يستعد للنوم و نراه ينظر للمرآة بتوتر ثم يغمض عينيه لينام و نراه يظلم الحجرة (يطفئ النور بجانبه)

وفجأة يستمع إلى صوت حركة مرعب فيفتح النور ... وهنا نري مع خالد أمرا مفزعا ...

نري أن الصورة تم عكسها تماما و كانه عبر إلى عالم المرآة (Reversed) و ألوان الصورة و غضائتها اختلفتا تماما نراه ينظر لكتبه التى بجانبه جميع الكتابات معكوسة .. يقفزمفزوعا يمسك هاتفه نري الهاتف معكوسا .. ينظر خالد حوله للحجرة و يبدو عليه التوتر ...

نري أن هاتفه يرن ونسمع الرنة بالمعكوس .. نري مكتوبا عم فرج (معكوسة)

ينهض خالد من مكانه ونري أن الألوان تغيّرت و كأنه فى العالم الموازي .. ولا يدري ماذا يحدث له ..

نري بأنه أضاء الحجرة لنراها منظمة جدا و كأنها باتت فى الماضي يستمع إلى أصوات من حوله و لا يري شيئا فيصاب بالحيرة نري أن هناك وشاح أسود ملقي أمامه بشكل مقصود و فجاة يستمع إلي صوت همس متكرر ومبحوحا

الصوت :

شووووف .... شوووووف ....

اشهد ... اشهد

نراه يرفع الوشاح فى الضوء ليتفحصه لكنه يخيل له أنه رأى مصدر الحركة و كأنه سلويت لشبح ما .. فيفزع

ينظر للوشاح ويدرك أنه يري ماخلفه ..

نري كرسي التسريحة يتحرك من تلقاء نفسه فيبدأ فى رفع الوشاح وهو يرتعد فإذا به يجد ظلا لفتاة تمشط شعرها وهناك ظل آخر يأتى من خلفها و ينقض عليها ليضربها على رأسها فتسقط صريعة

نري خالد يبعد الوشاح فلا يري شيئا .. يعيد النظر ليري الشخص القاتل يجر جثة الفتاة ويفتح الدولاب و يخبئ جثتها فيه ..

و من ثم يتمشي الشخص و يختفي خارج الكادر و فجأة يظهر أمامه ليتعثر خالد ليسقط على الأرض و تجرح يده

(طريقة الجرح حسب رؤية المخرج)

قطع

مشهد ٤ **ليل - داخلى**

الحجرة / السرير أو

الأريكة

نري أن هناك حركة غريبة صادرة من المرآة فينظر ليجد نفسه وهو يدخل الحجرة **(مشهد ١ وهو يعطي ظهره للمرآه)** يزحف خالد تجاة المرآة ولا يري شيئا ولكننا نري الوشاح ملقي بطريقة ما و نري من خلاله الدولاب وهو يفتح و شبح جثة الفتاة يزحف باتجاهه بشكل مرعب و كأنه (موشن جرافيك) ..

نري خالد وهو يصل للمرآه ويضع كف يده ليطبع علامة الدم التى شاهدناها من قبل ..

نري **(مشهد ٢ وهو ينظر لها و لاتمسح لأنها مطبوعة من الإنعكاس)** و فجأة ينظر خالد خلفه ليشعر بوجود شبح الفتاة وهى ترتدي الوشاح ثم تقترب بسرعة شديدة لتهجم عليه فيصرخ ولكن تختفي صرخته مع صوت البرق الذي ضرب فى **(مشهد ٢)** و نري الإضاءة تتذبذب و تظلم

قطع

مشهد ٥ **ليل - داخلى**

الحجرة الوضع

الطبيعي

نري هاتف خالد ملقي على الأرض و نظارته مكسورة بجانبه و نستمع إلى الهاتف على البريد الصوتي بصوت فرج السمسار

ص. فرج :

أيوة يا أستاذ خالد .. كنت بأقولك
لو حد سألك مين اللى أجرلك
الأوضة دي متقولش عليا عشان
أنا مبحبش أشتغل فى الأوض
الشمال دي .. أنا عملتها عشان
خاطرك

و أنت عارف اللى مرخصها و
مخليها لقطة إن فيها واحد قتل
مراته و كان مخبي جثتها جوة
الدولاب .. بس أنا عارفك مش
بتخاف من الحاجات دي و الكلام
ده من ١٠ سنين ..

قلت أقولك بقي كلمنى لما
تصحي ..

نستمع إلى رنة إنتهاء البريد الصوتي

قطع

تم بحمد الله

انعكاس



فيلم :

١٦- فلاكا

" فكرة : محمد باروخا – عن قصة (فلاكا) - كبسولات رعب ٢مجم"

مشهد ١ / افتتاحي **ليل – خارجي**

مكان ما في الشارع

نري محمد بنظارة يرتدي بالطوا و كوفية دلالة الجو البارد وهو شاب يبدو عليه الضخامة مخيف بعض الشئ يرتدي اكسسوارات برقبته ويديه يقف بعيدا عن سيارته التي يطل منها كلب بيت – بول ينبح بلا توقف بشراسة كعادته و يبدو أن محمد صاحب الكلب و فجأة يدخل الدولاب (الديلر) ليسلم عليه ونري الديلر شخص مخيف بعض الشئ ..

محمد :

إيه ياعم التأخير ده
كله

الديلر :

معلش يا بيه اتزنقت
في طلبك

محمد :

صعب أوي كده ؟

الديلر :

إلا صعب ده حاجة
كده جاية من
الفضاء

محمد (ساخرا) :

ياسلام !!!؟

يخرج الديلر شنطة وهو ينظر يمينا ويسارا ويخرج خمس أكياس لا نراهم جيدا بعد يعطيهم لمحمد

الديلر:

هتجرب و تدعيلي
وهتبقي وحش في
زمانك .. خد خمسة
أهم زي ماطلبت

محمد (يعطيه
نقود) :

بكام ؟

الديلر (معترضا) :

هات زيهم مرتين

محمد :

يبقي نلف ونرجع
تاني و يانحلة لا
تقرصيني ولا عاوز
عسلك

الديلر :

ياعم بقولك جاي من
الفضاء و طخيت
مشوار عشان
حضرتك عشان
تزرفنى الخازوق
بالشكل ده

محمد :

ممم .. جايلي من
المريخ يعني بروح
أمك .. عموما طيب
(يعطيه مالا) خد لما
نشوف

يتناول الديلر الفلوس ويحيه بابتسامة خبيثة

الديلر :

سلام

يراقبه محمد ويبدو أن الديلر غير طبيعي حتى إذا تمشي هو الآخر ناحية السيارة و التفت مناديا له كأنه تذكر شيئا ما

محمد :

مقولتليش اسمه إيه؟؟

نري علامات التعجب على محمد إذ اختفى الديلر فجأة ولم يعد له وجود يبدو أنه هرب مما يثير فينا الشك

تتر : فلاكاااااا بطريقة مرعبة ...

قطع

مشهد ٢ / افتتاحي **ليل - خارجي**

بهو الشقة

نري اقدام لميس ومحمد يبدو أنه مصاب برأسه (بدون نظارة) ويبدو أنهما يسيران بوهن شديد لنري أن حالة محمد خطرة ينزف دماء و لميس يبدو عليها التعرق و الإرهاق الشديد (مدمنان الهيئة ايضا) ويستند محمد علي كتف لميس التي تبدو انها تجره من خطر ما محدق ويبدو أن الأجواء مشتعلة وهناك توتر واضح ويبدو أن حالة محمد تزداد سوءا لأنه يقطر دماً

قطع

مشهد ٣ **ليل - خارجي**

الشقة

نري شقة في قاع منطقة مهجورة ليبدو أنه لا مناص لوجود جيران أو من يوفر المساعدة باستثناء نباح الكلاب الغير طبيعي ..

قطع

مشهد ٤ **ليل - داخلي**

مطبخ الشقة - بهو الشقة

نري صنبور يقطر ماءا وهناك يد (سمير) شاب يبدو عليه المستوي العال في ملابسه شيك الوجهة كان يغسل يده ويغلق الصنبور ويجففها ثم يخرج لأصدقائه إلى بهو الصالة ونري أن هناك (جلال) يبدو أنه متزعم الجلسة و بجانبه (ميس) شابة جميلة شعرها منساب تتودود إلى جلال ليبدو أن بينهما علاقة ونري أن هناك (شريف) يبدو في ملابسه البيتيه أنه صاحب الشقة وهو من يستضيف الآخرين فيتفحصهم سمير في ضيق فور مشاهدتهم

سمير(لنفسه) :

(رانده) لسه مجاتش
برضه !؟

يخرج تليفونه المحمول و يدخل مربع المطبخ هروبا من ضوضاء الحديث بين الأصدقاء و بعد عدة رنات تجيبه (رانده)

ص. رانده :

حبيبي ..

سمير :

أخيرا رديتي .. و
بعدين فين حبيبك

ده !؟ ياريت بينفع
معاكي وحشتيني و
الكلام ده .. لو نفع
كنت لقيتك قدامي
على طول .. إنتى فين
ياრانده ؟ إيه كل ده
بجد ؟

ص.رانده :

معلش يا سمير بجد
أنا آسفة العربية
عملتها معايا
وبسببي التصوير
أتأخر و حصل فيه
شوية مشاكل أنا
بالضبط فاضلي
فاصل و أخلص
تسجيل الحلقة و
أجي على طول

سمير :

براحتك بقي أنت

عارفة هدخل المود
مش هاعرف أقوم
أفتحلك الباب و كله
كده ..

ص. رانده (تضحك) :

لأ ماتخافش عاملة
حسابي شريف
مديني نسخة ،
عينلي بس حتة
أحسن جعانة

سمير :

أنتى وبختك بقي ..
يلا متتأخريش ..
بجد وحشتيني

ص. رانده :

و أنت كمان

يغلق سمير وهو يبتسم بحب ويبدو أنه يحب رانده ثم يتجه إلى حيث يجلس أصدقائه وينظر إلى شريف المنهمك في لف إحدي السجائر و يناولها إلى جلال فتضحك لميس وتحاول أن تنتشلها لكن جلال يمنعها ويشعلها ناظرا لها بعند كتهريج

سمير(ينفخ):

أيه الملل ده هو
محمد جاي إمتى ؟

شريف :

جاي الساعة ستة

سمير :

خفيف أنت بروح
أمك .. أضحك بقي

شريف :

لأ أنا أروش هنا
براحتي دي شقتي
يابا

سمير :

ياد مش هتخرج بره
شخصية السرسجية
دي كل مرة نقعد
كده تعيش بقي
شوية وهلاقيك
جايبلي مرة مو..

جلال (ينفث
دخانه):

إحم إحم

خلاص ياعم ياسمير
معانا ولايا (يلمح
بنظره لميس) .. بس
مش أى ولايا ..
أحسن ولايا في
الولايات المتحدة

سمير(بضيق) :

لأ دأنتوا طالبة
معاكوا قلش على

المسا و ..

شريف مقاطعًا
(يناول سمير
سيجاره) :

خد دي تروق حالك

يتناول سمير السيجارة وهو يرمق شريف بريبة كأن شريف ينوي له على شئ ما و شريف يزيد الأمر بابتسامة خبيثة ، ثم يشعلها له شريف أيضا ببرود ولكن فجأة يطرق الباب بعنف شديد لدرجة أن السيجارة تسقط من سمير فيحاول أن يتلافي لسعتها على ملابسه ويبدو عليه القلق يبدو على لميس القلق هى الأخري لكن جلال مستمر في التدخين فينهض شريف وهو يضحك على افيه جلال متجهها للباب الحديدي ليفتحه

قطع

مشهد ٥ **ليل - داخلي**

مطبخ الشقة - بهو الشقة

فنري شريف يفتح لمحمد الذي يعدل نظارته وهو ينفخ ويدفع بشريف ويدخل بثقة

شريف :

اتأخرت ليه

محمد:

الدنيا زحمة أوي

نسمع صوت الكلب ينبح وشريف يتنبه لوجود الكلب بالخارج ولكن لانراه فنري أن شريف يتفحص الحال من الخارج و يغلق الباب بالمفتاح ونري أنه يمتلك المفتاح ثم يتبع محمد يخلع محمد جاكته وهو يتحدث

شريف :

ياعم أنت جايب
الكلب بتاعك ليه ؟
هو إحنا ناقصين
تاني .. أنت عاوزة
يبوظ ليليتنا زي المرة
اللى فاتت اللى فرج
علينا الشارع فيها !؟

محمد :

شارع إيه هو في حد
بره في الحتة
المقطوعة دي
ياشريف اقفل
اقفل .. ومتقلقش أنا

ربطته كويس

(للجميع) إزيكم ..

(يلمح سمير) الله ..؟

أبو السمارة مش
قلت إنك مش
هتيجي تاني هنا ..
(لشريف) إيه ياعم
شريف إحنا لازم
نحفّل عليه ماهو
مش ضرب بس نخلي
فيه شتيمة ..

شريف :

المهم جبت الحاجة
الكديدة اللي قلت
عليها دي!؟

محمد :

آه جبتها

شريف يبحث عن مافي يده من حقيبة ام لأ ..

شريف :

فين يابني لا شايف
شنطة و لا كيس و لا
لفة

يشير محمد لجيب الجاكيت ويربت عليه فيفهم ريف أنها بجيبه فيهز رأسه

محمد :

لو صبر القاتل ع
المقتول .. الأفلام
أكلت دماغك

شريف:

آآآهه فهمت

بينما يبتسم شريف يلمح سمير وهو يشيت على هاتفه يبدو أنه يرسل رسالة إلى رانده يوبخخها على التأخير

شريف (لمحمد) :

طب انجز أحسن
مزة سمير بتربي

الشوق جواه لغاية
ماستوي عايزين
نخليه ينسي رانده
واللى خلفوها .. أدي
أخرة اللى يحبلي في
مذيعة

يرمقه سمير بغضب وهو صامت بينما ينتهز محمد الفرصة لتوجيه ضحكته إلي لميس التي تبادله الابتسامة فيخبطه شريف علي كتفه ليخرجه من تبادل النظرات بينما لميس تملس علي شعرها خجلا و يبدو ان جلال لاحظ الوضع ولا يعلق فقط يدخن ببرود

شريف :

طلع يابا انت
هتتفرج علينا .. إحنا
خرمانين

يدس محمد يده في جيب الجاكيت فيخرج ٥ أكياس شفافة بهما مادة تشبه الثلج المجروش فيتأهب الجميع لما أحضره .. ويضعهم علي المنضدة أمام جلال و لميس

جلال (باهتمام
يقترب منها) :

افف دي ريحتهما
وحشة أوى .. هى
بتتاخد ازاي .. زي
البيسة ؟

يومئ له محمد ثم يخلع نظارته ليتأهب لتحضيره

محمد :

أنا هوريكم ازاي

شريف :

لا لا انت لسه
هتورينا ..

محمد :

لأ لازم تشوفوا لازم
اوريكم بنفسي

سمير (بريبة) :

سؤال معلش إيه
البتاع ده أنا أول مرة

أشوفه

محمد :

ده بقي صنف
منتهي الوحشية زي
ماقالولى .. هيخليك
وحش يعنى تمسك
الأنسة رانده تبقي
م...

جلال (يطرق على
المنضدة بعنف):

ياعم إحنا قلنا معنا
ولايا الله يخرب
بيوتكم ..
هتطفشوها

ينظر جلال للميس التي يبدو أنها اتحرجت ولكن تركيزها على شئ ما يبدو أنه أحد الأكياس قد سقط عند طرقة جلال دون أن يدري ثم يضحك للجميع ليبدو أنه يسخر و لميس تضحك معهم

جلال (يمسك بأحد

الأكياس) :

أدوس أنا الأول ..
عشان دمي شكله
فار زي مانتم
شايفيني

يكمل الجميع ضحكهم بينما سمير يرمقهم بضيق يبدو أن تأخر رانده ضايقه

قطع

مشهد ٦ **ليل - داخلي**

بهو الشقة

(فوتو مونتاج بموسيقي) و طريقة تحضير المخدر كالبيسة على يد شريف ثم يتعاطاها جلال كبداية في حقنة (حقن و خراطيم صغيرة) وينتشي جلال منها ثم يشعل سيجارة .. ونري لميس تتلفت في قلق ويبدو انها تنوي علي فعل ما .. فتقف ممسكة بحقيبتها الصغيرة فيشدها جلال دون النظر إليها ثم ينظر ببطء دون الحديث

لميس :

ايه ياجلال رايحة
الحمام

جلال (يتركها) :

ماشي

تومئ له فتترك الجميع و نري أن هاتفها يشير إلي بطارية ضعيفة فتضعه في الشاحن ثم تدخل الحمام

محمد :

دوري بقي جهزلي
ياشريف زي
ماعملت مع جلاليلو

شريف :

وجب يا أبو
الدواليب يا مظبطنا

قطع

مشهد ٧ **ليل – داخلي**

حمام الشقة

تدخل لميس الحمام وتغلق الباب بحذر بينما تشاهد البقية مندمجين في الحديث ثم تخرج ولاعة و معلقة و خرطوم وحقنة ونصف ليمونة ونلاحظ ان لميس تبدو في مظهرها وهى تطالع نفسها في المرآه أنها مدمنة عينان و مونوكير المتقشر لاتهتم بمظهرها .. ثم تفرش ماسبق

أمامها ويبدو أنها تتلهف لتجربة ما ويتضح أنها تخرج آخر شئ كيس الفلاكا الذي سقط سهوا من الرجال وهى تخرج منه ربع ضغير وتغلق الباقي نية في ارجاعه حتى لا يكتشف أمرها وهى تبتسم بحماس ولكن فجأة تتقطع الإضاءة و تتذبذب فتنظر لميس للنور أعلاها وتتبدل ملامحها (دليل شؤم)

قطع

مشهد ٨ **ليل - داخلي**

بهو الشقة

نري جلال ناظرا لأعلى والضوء يتذبذب فيتحدث بوهن بعض الشئ

جلال (لشريف) :

ياليلة سودا هو ده
الصنف ولا الكهربا
عندك شاربة حجرين

شريف :

لأ ياريس هى كده
بس هتظبط

جلال :

إيه يا محمد الصنف
ده أنا حاسس إنى
شايف كل حاجة
بتبيضّ

في تلك اللحظة ينظر جلال إلى محمد فنري أن عينيه قد بدأت تبيضان فعلا فينهض محمد فزعا وهو يبادل شريف و سمير النظرات القلقة وشريف يشير له برأسه (مالك؟) فيشير محمد إلى جلال دون أن يشعر ثم إلي عينيه فيشير له شريف بأن كل شئ على مايرام

شريف :

ياعم اقعد عينه
غربت بس
هههههههه ده شكله
صنف غيبة على
حق

نري أن جلال فعلا قد بدأت تظهر عليه اعراض من التوهان و شدة أعصاب و حركات حادة برأسه ويتعرق فجأة ويبتلع ريقه بصعوبة وهو ينظر إلى شريف دون إدراك للكلام و صوته قد اصبح بعيد و مكتوم بصدي صوت و الرؤية باتت غير واضحة وفجأة يحاول تمالك نفسه لكنه يسقط علي جانبه محطما ما أمامه علي المنضدة من زجاجات وينتفض الثلاثة في رعب من ما حدث لعمر يحاولون افاقته وجس نبضه .. ويبدو

انه ضعيف

سمير (بقلق) :

وبعدين ياجدعان
دي مصيبة .. جلال
شكله افور

شريف :

إيه ياعم الخواف
هي أول مرة نهيبر
كده !

محمد :

لأ الموضوع مش
طبيعي شفت اتهبد
إزاي

شريف :

إيه ياعم الدولاب ..
أنت قلبت كوميدينو
ولا إيه !؟

سمير :

أنا بقول .. نكلم
الاسعاف طيب

شريف :

انت اتجننت انت
عاوز تشردنا و
تشردني أنا بالذات

فجأة يتأوه جلال فيقتربون منه ولكن يشاهدون تصرفات غير طبيعية منه وعشوائيه وفقدان اعصاب وعينيه تقلب بيضاء بالكامل والثلاثة في فزع منه شديد .. وعدم استجابه لهم و كأنه في عالم آخر

سمير (بخوف):

هو .. هو ... بيعمل
كده ليه ؟

شريف :

استني نعدله ..
معايا يامحمد

محمد :

انت شايف انه
يعرف يقف ده كل
حاجة في جسمه
بتتحرك

شريف :

اعدله بس معايا

فجأة نري أن جلال بتلقائية شديدة يعض يد شريف الممتدة له فيصرخ شريف متفحصا يده التى جرحت

شريف :

اربطه يامحمد
امسكه كويس أنا
مش عارف جلال
ماله

جلال يتحرك حركات لا إرادية

محمد :

امسكه إزاى وهو
كده !؟

شريف ممسكا بيده و ملتقطا منشفة

شريف :

استني أجيبله حبل
طيب نمسكه بيه
ونفوقه

سمير (بعصبية):

مفروض مفروض ..
تنيموه يرتاح مش
تقعدوه

(ينظر لمحمد)
وبعدين إيه البتاعة
اللى أنت جبته ده !؟

يحضر شريف الحبل ويناوله لمحمد الذي هم بربط جلال بينما ينظر شريف بتوعد إلى سمير ملتفتا له

شريف (بعصبية) :

أنت اتعميت و مش
شايف إيه اللى عمله
فيا .. و بعدين لو
مش عاجبك أتنيل

غور في داهية مش
طالبة عيال صغيره ..
وعشان تبقي عارف
لو نام ممكن يروح
ميرجعش لازم نفوقه
و جلال صاحبي
أكتر من أمك

سمير :

أنت عيل ابن كلب
على فكرة

يقترب شريف نحو سمير ليضربه بينما نري أن محمد انتهي من ربط جلال ربط غير كلي وهو مازال يتشنج و يتأوه بلا مشاعر وهو غائب عن الوعي رغم عينيه المفتوحتين ويذهب محمد لفض المشاجرة

محمد :

ماتحترم نفسك يابني
انت وهو ونشوف
المصيبة اللى إحنا
فيها

نري أن تشنجات جلال توقفت و يبدو أن الحبل المربوط به بدأ ينسل ليحرره

شريف :

عيل فافي صحيح
جتك خيبة علي اللي
ربتك .. شربتك من
بزازة حريمي

سمير :

عارف أنا لو مكنتش
في بيتك ...

فجأة نري جلال في حالة من حالات التوحش (كالزومبي) وهو ينقض على سمير بعنف يقطع فيه وسمير يستنجد بهما لكنهما في حالة صدمة ويهرعان محاولة في الهرب نري أن محمد ذهب في اتجاه الحمام فيدفعه و يدخله و لميس تصرخ متواصل ويبدو عليها بعض الدوار أما شريف يحاول الإختباء فينظر لباب الشقة بخوف و يدس يده في جيبه ليكتشف أن المفتاح ليس بجيبه فيلمحه ساقطا بجوار جثة سمير فيحاول أن يتسلل ليمسك به لكن تحركات جلال الشرسة منعته وهو يشاهده يهرع إلى اتجاه الحمام .. ناحية صراخ لميس و محمد معها ..

قطع

مشهد ٩ ليل – خارجي

سيارة خاصة - أوبر

نري راندة فتاة شيك تركب سيارة أوبر و السائق يشغل الجي بي اس ويبدو أن هناك ضائقة مرورية فتنفخ رانده وهى ترفع سماعة الهاتف لتتصل بسمير

قطع

مشهد ١٠ ليل – داخلى

بهو الشقة

نري أن هناك حالة من الصمت الرهيب و المخيف بالشقة و الضوء يتذبذب و هاتف سمير يرن (سايلنت) بجوار جثته بينما في الخلفية نري أن جلال يهجم برأسه بقوة شديدة في باب الحمام ثم يعاود هجمته برأسه أقوي وهو يتلوي كالزومبي و كأنه ملبوس وهناك شيء ما يتحكم به بشكل مخيف جدا و يصدر الفحيح

قطع

مشهد ١١ **ليل - داخلي**

بهو الشقة - حمام الشقة

نري أن محمد يكتم نفس لميس بينما يستمعان إلى طرق جلال ونري أن لميس تدمع عيناها رعبا ثم يشير لها محمد بالصمت (هششش) فتومئ له فيتركها ويبحث عن مخارج في الحمام ولكن لا يوجد فينظر للباب (دلالة أنه الملاذ الوحيد) ثم يلمح مقشة فيمسك بعصاها ثم ينظر للميس التي تتسائل ماذا سيفعل برعب

محمد (هامسا) :

أول ماأشاورلك
تفتحي الباب و أنا
هضربه

تنظر له لميس بقلق ثم تهز رأسها نفيا برعب

لميس (بهمس و
بكاء) :

هو فيه إيه بره !؟

محمد :

جلال مش عارف إيه
اللى حصله .. المهم

ساعديني نخرج من
هنا و بعدين نفهم
في إيه !

تومئ له فيستعد محمد بوضعية للهجوم ولميس تتجه للباب فيشير لها لفتحه ثم يهجم فيفاجأ أن لا وجود لجلال .. فيشير لها بأن تتبعه وهو يتقدمها بالعصا فنري أن جلال منهمك على جثة سمير يأكل فيها .. نري لميس تمسك يدها على فمها من الصدمة ثم يلمحان مفتاح الشقة بجانب مقعدة جلال فيشير محمد للميس أن تتبعه فيقتربان بحذر و يمد محمد يده بحذر و بطء شديدين حتى لا يلتفت لهما جلال نري أن لميس قد لمحت هاتفها فتتجه لتأخذه من الشاحن وفور فصله نري أن لم يشحن (١٥%) فيصدر إنذار البطارية فيلتفت جلال نحو الصوت بعنف و يقف مترنحا ناحية الصوت فتفشل خطة محمد في الإمساك بالمفتاح و يأخذ جنبا ويشير للميس هى الأخري أن تصمت و نري جلال يترنح باحثا عنهما ويهاجم الهوا حتى يحرك يده بجانب لميس التى تبكي بصمت وهى في قمة الرعب ولكن ينقذهما صوت مفاتيح الباب إذ نري شريف قد استطاع أن يتسلل و يمسك بهم ونري محمد ينظر لشريف بشر لأنه توقع أن شريف سيهرب بدونهما فيشتبك معه محاولة الحصول على المفتاح ويستمر الصراع بالقرب من الحمام فيدفعه شريف بقوة لتصدم رأس محمد و يسكن مغشيا عليه بلا حراك و هنا ينتبه جلال لشريف الذي يجري تجاه الحمام فيجري وراءه ويدخل الحمام معه و يهجم على شريف بقسوة و المفتاح يسقط منه على الأرض فتسارع لميس بأن تغلق الحمام حتى يبق جلال و شريف بالداخل و هنا يزول الخطر ولكن الشقة مغلقة ..

تحاول لميس أن تتحرك مجيئة وذهابا تحاول تفتيش جثة سمير فتجد الهاتف مكسورا ولا يعمل التاتش ولا تستطيع أن تتعامل معه فقط شاشة مضيئة .. تبحث في جيوب محمد لا تجد شيئا تحاول الوصول خارج النفاذ و تصرخ لا ملاذ فتنظر للحمام ولا تجد غير أن تتشجع وتفتح الباب بحذر لتخطف المفتاح ..فتميل بجسدها لأسفل لتري المفاتيح بالقرب من عقب الباب تحاول مد اصبعها لكن محاولة فاشلة .. لم يبق لها غير أن تفتح الباب وقد لاحظت أن هناك حالة من الصمت بالداخل فتفتح الباب بحذر و تمد يدها لالتقاط المفتاح لكن فجأة يهجم عليها جلال قافزا فتتراجع للخارج ويخرج لها جلال فتتفادي هجمته وتتراوغه بالدخول للحمام مرة أخري فتغلق الباب و تركن بظهرها و هي تنزل لأسفل و تنهار من البكاء و المفتاح أمامها ولكن فجأة تستمع إلى صوت باب الشقة يفتح .. نري جلال ينتبه هو الأخر و يترك باب الحمام

مشهد ١٢ ليل - داخلى

بهو الشقة

نري رانده هى التي تفتح الباب وتدخل وهناك حالة من الصمت باستثناء خيال يقبل عليها ويبدو عليها الضيق

رانده (بعصبية) :

جري إيه ياسمير
إحنا مش قلنا نبطل
حكاية السايلنت
دي .. (بقلق) هو

تفاجأ راندة بالمشهد الدموي أمامها فتصرخ بينما يظهر لها جلال الذي يسرع إليها ليتغذي عليها فتجري إلى آخر الصالة بتلقائية فيمسك بها وهي تصرخ من الألم و تحاول المقاومة نري أن لميس تفتح الباب و تتخذها فرصة إذ تجري إلى خارج الشقة فتأخذ فرصتها في الجري بلا توقف (**سلو موشن**)

قطع

مشهد ١٣ **ليل - خارجي - داخلي**

أمام الشقة - كوريدور - المطبخ

تجري لميس وتظن أنها خرجت إلى أن تتوقف لأمر ما فجأة إذ تري كلب يبدو عليه الشراسة وهو يتأهب لها و يزمجر ويبدو أنه اشتم خوفها أن شعر بحالتها المتغيرة (لأنها ستتحول) ويستعد للهجوم عليها فلا تدري ماذا تفعل غير أنها تعود أدراجها حتى الكوريدور و نري جلال منهمكا في الهجوم على راندا التى مازالت تقاومه ، ونري أن الكلب يطارد لميس حتى يدخل الحمام متعثرا فتغلق لميس باب الحمام عليه ونري أن الكلب يمد قدمه و فمه ليمنع غلق الباب لكن لميس بعد معاناة تغلقه على الكلب وبعد ضربه بأى شئ فتتنهد وهى ترجع بظهرها ولا تنتبه لذلك الكوب الذي يسقط و يحدث صوتا لينتبه له جلال ولكنها بتلقائية سرعان ما تزحف إلى مربع المطبخ و تري أن جلال يقف في مواجهة باب الحمام ويبدأ في الهجوم على الباب كما سبق مرة أخري و صوت الكلب بالداخل يزمجر و جلال يبادله الفحيح .. نري أن جلال هنا يقف حائلا بين لميس و بين باب الخروج هنا نري أن الإضاءة تتذبب فتتوتر لميس و

تحدث صوتا تحريك لشئ رغما عنها نتيجة ارتعادها فيلتفت جلال إلى مصدر الصوت .. تنهار لميس و تظن أنها النهاية ولا تدري ماذا تفعل و جلال يقترب من مربع المطبخ تفكر و تنظر حولها و تري أن هناك سخان مياه (بويلر) و نري أن جلال يبحث ببطء عن أى شئ يباغته و فجأة تضرب لميس وجه جلال بالسخان فيجن جنونه عليها .. وحانت فرصتها للهروب ولكنها تتعثر بجثة سمير وتسقط على الأرض فتدخل في قدمها سن عصا المقشة التى سقطت جراء العراك ما بين شريف و محمد و نلاحظ التواء في قدمها فتبكي محاولة الوصول إلى الباب وتنهض بصعوبة وهنا يستطيع جلال أن يهجم على لميس التي تصرخ ولكن فجأة تمتد يد محمد ليظهر أنه لم يمت ويهجم على جلال دافعا به إلى الأرض و لميس تتخذها فرصة للهروب و تمشي بهرولة عارجة إلى الباب للخروج من تلك الشقة اللعينة التى ظنت أنها قبرها لكنها تتوقف ويبدو عليها الندم لتركها محمد إذ تعود له لتنقذه تتناول طفاية سجائر بجانبها كانت ملقاة مع محتويات المنضدة و تهجم على رأس جلال (لاننس صوت الكلب الذي يزمجر محاولا الخروج ليوتر الأمر)

لميس (تصرخ مع كل
ضربة) :

موووت موووت
مووووت موووت
موووت

نري لميس وهى تهدأ وتتنهد وتلقي بالذي في يدها و تنهض من على جلال الذي تهشمت رأسه

قطع

مشهد ١٤ / خاتمة مؤقتة **ليل – داخلى - خارجي**

بهو الشقة – أمام الشقة

نري محمد يستلقي بضعف شديد بينما تساعده لميس على الوقوف ليستند عليها ويبدو أنها تضعف كل حين ولكن بمجرد الخروج هى الأخري (مشهد ١) في اتجاه الطرقة أمام الشقة

قطع تبادلي

نري بأعين الكلب والتي تبدو أنها ازدادت وحشية تتحرك داخل الحمام بسرعة تتفحص كيس الفلاكا الذي فتحته لميس و يتناول منه فيعوي أكثر ويزداد وحشية و يدفع باب الحمام بقوته ليفتحته ثم ينطلق بسرعة رهيبة حتى يصل إلى لميس و محمد الذي يستند عليها ليتنبها له ويصرخان

قطع

تتر : احذروا من

الفلاكا

" أو "

مشهد ١٥ / خاتمة مؤقتة **ليل - خارجي**

أمام الشقة

نري محمد يستلقي بضعف شديد بينما تساعده لميس على الوقوف ليستند عليها ويبدو أنها تضعف كل حين ولكن بمجرد الخروج هى الأخري (مشهد ١) حتى إذا وصلا باب الشقة تنهار لميس هي الأخري وعينيها تغمضان رغما عنها كأنها تشعر بالدوار

محمد (بتعب) :

مالك يالميس !!؟؟

فتنظر له فنري أن عينيها ابيضتنا هي الأخري و متعرقة ، يتركها محمد محاولة الهروب لكن أصابته جعلته بطيئا فتقف لميس على قدميها ويبدو أنها تحولت فيمد محمد يده وهى ترتعد و بوهن شديد خارج حدود باب الشقة لكن نري أن لميس تشده لتقتله (كما فعل جلال لحظة تحوله) (نري هذا الهجوم من خارج الشقة ظل لميس / بلور وهي تنهال على محمد الذي يصرخ) و تنسال دماء محمد خارج حدود الشقة و كأن الدماء هى من استطاعت الخروج فقط ..

قطع

تتر : احذروا من

الفلاكا

بعد التتر أثناء الإظلام :

نسمع صوت باب
الحمام و الكلب
يزمجر وهناك صوت
عركة ثم يعوي دلالة
انهزامه و فحيح
شديد ..

تعود الصورة : و نري لميس من خلفها تتمشي و تترنح إلى خارج الشقة من خلفها و مغطاة بالدماء ونري أنها قد تحولت إلى صورة كاملة من الزومبي المتوحش

شوت قصير إلى حوض الحمام لنري حقنة بجوار كيس الفلاكا ويبدو أنه تم تعاطي ربعها (معناه أن لميس تعاطت ربع المخدر)

قطع

تم بحمد الله

فلاكا



فيلم :

١٧- للخيانة ثمن

مشهد ١ **ليل – داخلى**

شقة - الصالة

نري شقة متوسطة الأثاث عصرية و نري باب الشقة يفتح بالمفاتيح **ونري رجل ثلاثيني العمر يدخل منزله يدعي (على)** ويبدو عليه الإجهاد أو الضيق كأنه مهموم بموضوع ما و نراه يلقي بالمفاتيح ثم يخلع حذائه ويجلس على الأريكة

نلاحظ أن هناك تليفزيون lcd ونراه يجلس ثم يتطلع للساعة فنري الوقت ليلا ثم يقف ويتجه إلى حجرة ما

قطع

مشهد ٢ **ليل – داخلى**

حجرة ما

يدخل (على) الغرفة ونراه يمد يده إلى دولاب أو درفة ويخرج منها بطانيات ويختار إحداهما ثم يخرج من الحجرة

قطع

مشهد ٣ **ليل - داخلى**

الصالة

يعود (على) للأريكة ليحضرها كمكان لنومه ثم يمدد بجسده و ثم يضع هاتفه على المنضدة ثم يغمض عينيه وفجأة يأتيه اتصال ونراه من زوجته (داليا) مسجلها باسم (My Dalia) فينفخ ويرد

ص. داليا (بهدوء طبيعي) :

أنت جيت ؟

علي (ينظر لغرفة النوم بطرف عينه) :

أنتى شايفة إيه ؟

ص. داليا :

مبشوفش .. آسفة هكمل نومى

على :

أحسن برضه

نراه يغلق الاتصال ثم يعاود للنوم ولكن تأتيه رسالة على الواتس آب ونراها أتت من سيدة مسجلة باسم (آمال)

رسالة من آمال :

مهانش عليا تنام و أنت زعلان
منى .. تصبح على خير يا حبيبي

∞∞∞

نراه يبتسم نصف ابتسامة دلالة على الإرتياح ثم يستقبل رسالة **أخري ونراها صورة لها بملابس مثيرة أو شيك وهى بغرفة نومها ثم رسالة صوتة أو فيديو (حسب نظرة المخرج) ونسمع صوت موسيقي شاعرية ونراه يسمعها في سرية وبصوت خفيض**

آمال :

أنا قاعدة باسمع التراك اللى
متعودين نسمعه سوا و إحنا في
حضن بعض

فجأة وبدون سابق إنذار تتصل داليا مرة أخري فينظر بقلق للوراء ثم يجيب ونظراته تتغير للضيق كأنها فصلته عن موده

ص. داليا :

ممكن تيجي ثانية ؟

على :

ليه ؟؟

ولا من غير ليه ؟ أنا كدة كدة
مش جاي هنام عندي هنا على
الكنبة

ص. داليا :

كنت عاوزاك تصالحنى

على :

ده مستحيل يحصل و بعد إذنك
متتصليش بيا تانى أنا جاى تعبان
و عاوز أنام

ص.داليا :

ليك حق .. ماهو طبعا جاى تعبان

من عند ست الحسن اللى
مشبِّعاك حب وغرام

على (بصدمة) :

نعم !!؟

ص. داليا :

بس طبعا هي مزعّلاك انهاردة
عشان عاوزاك تطلّقنى و أنت
جاى مهموم و مش عارف تعمل
إيه !

مش اسمها (آمال) برضه ؟

على ينهض من نومته جالسًا

على (بكذب) :

أنتى بتخرفي وبتقولى إيه !!!!؟
آمال مين ؟

ص. داليا :

آمال يا على .. آمال عبد التواب
رضا .. اللى عندها وحمة في كتفها
الشمال شبه السمكة

على يبرق من الصدمة ولكنه يتمادي في كذبه

على :

وحمة إيه وزفت إيه !!!!؟ مين
دي أصلا !؟

ص.داليا :

أنا عارفة إنها بعتتلك (صورتها /
فيديو ليها) دلوقت .. عشان كدة
أنت مش طايقنى ونايملى بره
عشان تكمل حب وحنية معاها ..
ياحنين !

على نراه يغضب و يقف

على :

عدي ليلتك على خير وبطلى
ترميني بالباطل و متخلينيش
أدخل أديكي القلمين بتوع كل يوم
يمكن يفوقوكي ! ها !!!

ص. داليا :

باطل ... أنت اللى حياتك كلها
باطل .. تحب أقولك كل حرف
قُلتوه لبعض ... خليك صريح مرة
في حياتك .. أنت إنسان وسخ
وكداب

على يتجه إلى غرفة النوم في غضب شديد

على :

أنتى مراقبة تليفونى بقي يبقي
أنتى اللى جبتيه لنفسك

قطع

مشهد ٤ **ليل - داخلى**

غرفة النوم

نري على يدخل بغضب غرفة النوم ونراه ينظر ناحية السرير ولكنه يُفاجئ بأن داليا ليست على السرير فيصدم لكنه يتدارك الأمر بأن يُفاجأ بأنها مربوطة ويديها مربوطتان وتبدو كأنها ميتة و فمّها مغلق فيميل ناحيتها ليتفحصها بقلق

نلاحظ أن وجهها به علامات الصفع و الضرب

على (بقلق) :

داليا .. داليا

يطرق على خديها ولكنها لا تستجيب ثم ينظر للهاتف متعجبا بأنها كيف تتحدث له أو من يتحدث إليه بصوتها فيرفع الهاتف لأذنه !

على :

ألو !!!

ص. داليا :

هههههههههههه

ينظر لداليا التي مازالت ساكنة و لكن صوت ضحكتها عبر الهاتف فيتعرّق من القلق

على :

أنتى مين وسرقتى تليفون مراتى
إزاى !؟

ص. داليا :

أنا مسرقتش تليفون حد

على :

بقولك أنتى مين ! و عملتى إيه في
مراتي !

ص. داليا :

سلامة عقلك ياعلى أنا مراتك بس
مش مراتك قوي !

فجأة وفى نفس الوقت نري داليا تنهض من خلفه ولكنها تبدو غير

طبيعية يلتفت لها على بقلق رهيب ومازال الصوت يتحدث ولكن نري داليا تنظر له بسكون كأنها تتحدث له ولكن عبر الهاتف فقط تعبيرات وجهها تتغير مع الجمل التي تصرح له بها

على :

مش فاهم .. أنتم بتخوفونى ..

إنتى مين !!!!؟؟؟

ص. داليا :

قصدك **أنت** مين !؟

ومتحاولش تتوقع عشان توقعاتك

غبية زيك

داليا تبتسم له بخبث فينظر لها بضيق ويشعر أنها تخدعه خدعة ما فيتوعد لها بنظراته و يهُم ليضربها

ص.داليا :

لأ اوعى تلمسها .. لأنك لو لمستها

هتندم

على :

أنا مش فاهم حاجة !!!!؟ إيه اللى
بيحصل هنا ؟؟ و أنتي شايفاني
إزاى !؟

ص. داليا :

عشان أنا جنبك لكن أنت
متشوفنيش

داليا تنظر بثقة

على (بسخرية وغضب) :

ليه لابسالى طاقية الإخفا ؟؟ بطلوا
التهريج ده فاكرين نفسكم في
فيلم ؟

ص. داليا :

ياريته تهريج أو فيلم ! مع إنى
بأحب الأفلام بتاعتكم أوى لكن
للأسف ده واقع ... ومر

على (بتحدي):

طب بما إنه واقع ومر يبقي نبلّغ
البوليس و نشاركه الواقع ده

يحاول أن يتصل بالبوليس لكنه يسمع صوتِ مخيف أمامه فيتنبه له ناظرا للأمام تجاه داليا فيجدها اختفت تماما فيَصعق

على :

داليا ... داليا !! (يرفع الهاتف)
هي راحت فين !؟

ص. داليا :

سيبك من راحت فين ؟ وخلينا في
نقطة إنى مش مراتك

على (بغضب):

هو الكلام على كيفك !؟

ص. داليا :

طبعا على كيفي وهيفيدك تعرف
أنا مين قبل ماتعرف هي فين ؟

على :

أنت مين !؟

ص.داليا :

أنا جن عاشق لمراتك ومراقب أي
حركة أنت بتعملها دلوقت

على ينظر يمينه و يساره و يتلفت حوله في رعب و نراه يستمع إلى صوت تنفس مخيف فيشعر به فيرتعد من الخوف

على :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ..
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

يجري ناحية الصالة

قطع

مشهد ٥ **ليل - داخلى**

الصالة

على يتجه ناحية الصاله لكي يخرج من الشقة فيجد داليا تقف و تعطيه ظهرها ولكن رأسها تميل قليلا لليمين ويبدو عليها السكون كما كانت على الكرسي و لكنها واقفة ونري على يقف لرؤيتها ونري في الكادر التليفزيون يتوسطهما

ص.داليا :

نيجي لنقطة مراتك فين .. أهى
قدامك أهى بس روحها معايا

على :

أنت بتخوفونى صح ..
بتخوفونى !!!؟ فيه حوار بيتعمل
عليّا .. صح ياداليا .. (يصرخ)
انطقي

داليا تلتفت له بشكل مرعب جدا وعيناها ثابتتان ولا تنظر له كأنها منوّمة مغناطيسيا ساكنة وفاقدة للوعي

ص. داليا :

ياريته حوار كان خلص و ضحكنا
بعديه .. لكن أوعدك أيام الضحك
خلصت ياعلى وهيجي البكا ..
استني منى اللى جاى لأنه قاسي و
مؤلم

فجأة يصاب على بصاعقة تبدو أنها أتت من هاتفه فيسقط منه ونسمع صوت ضحكات داليا الشريرة تأتى عبره وعلى يـتأوه ويسقط على الأرض جاثيا على ركبته

نري على يحاول أن يتحمل و يلتقط الهاتف وهو يرتعد وقد اقتنع أنه جن وله قدرات

على :

أنت بتعمل ده كله إزاى !!!؟؟؟ ...
أرجوك رجّعلى مراتى زي
ماكانت .. وسيبنا في حالنا أنا
معملتش حاجة ..

ص. داليا :

كل ده ومعملتش حاجة ؟ ... أنت

مش شايف وشّها عامل
إزّاى ..أنت فاكر إنى أنا اللى
عملت فيها كدة .. إيدك اللى
اتكهربت دي هي اللى اتمدت
عليها كذا مرة

على يبكي ندما على ضربه لها بشكل يومي

ص.داليا :

بس أنا هأرجعهالك بس بتمن لإنى
شايف على وشك الندم أهو

على يومئ وهو يبكي

على :

أي تمن .. أي تمن اللى تعوزه .. أنا
ندمت

ص. داليا :

اتفقنا ! أنا أصلا مبقتش بأحبها

نري داليا و رأسها تعتدل كأنها عادت للحياة وعينيها تتحركان ناحيته

ص. داليا :

أنا شايف إنك اتعلمت الدرس و
مراتك رجعتلك .. نيجي للتمن
بقي

على :

أيوة اتعلمت .. اتعلمت .. خد
التمن اللى تعوزه وسيبنا في حالنا
أرجوك

ص. داليا :

منا هاخد التمن ... بس تمن
خيانتك ليها

على مصدوما كأنه يكذب إحساسه

على :

إيه !؟

فجأة يضاء التلفاز بينهما ونسمع صوت تراك الموسيقي التي تسمعها آمال ونري الكاميرا تسير في شقتها لتقترب منها و نري سكينا ترتفع و نري آمال تستيقظ من الفزع و كأنها رأت الموت و السكينة تنهال عليها بشدة حتى نزفت ميتة في دقيقة وسط صرخات استغاثتها وعلى ينظر للفيديو واضعا يده على فمه وهو يبكي من الفزع ثم يصرخ

على :

لألألألألأ آمال ... احنا اتفقنا
على تمن ومحدّش يموت .. محدش
يمووووت .. آماااال

ثم يميل ليفرغ ما فى بطنه من الصدمة

ص. داليا :

أنت قلت أي تمن و أنا التمن
عندي خيانتك للإنسية اللى أنا
عشقتها .. هو ده قانون عشيرتنا ..
اللى مننا عمره ما يسيب اللى
بيعشقه يتألم و لا يبعد عنه ..
مش كدة وبس ده بيدافع عن
قضيته

على (بهيستريا) :

بسس أنت قلت إنك مبقتش
بـتحــ....

ص.داليا :

طبعا لأ ياغبي أنا هأفضل أحبها
حتى لو هي مش حاسة بوجودي

وبالمناسبة أنت فاكر إن الأمر
انتهى ؟؟

على ينتبه وهو في ذهول و صدمة

ص. داليا :

بص لنفسك كدة !

نري على ينزل بالهاتف لنجد انعكاس وجهه على شاشة الموبايل أو التلفاز أن يده ملطخة بالدماء كما يشعر بيده الأخرى فنراها ممسكة بالسكين التي طعنت آمال

نري على مصعوقا و يلقي بالسكين أمامه وهو يهز رأسه نفيا من الصدمة ونراه يفقد القدرة على النطق فقط عيناه مغرورقتان بالدموع بشدة

ص. داليا (ساخراَ):

مبروك ... أنت قتلت عشيقتك و
جيت هنا عشان تخلّص على
مراتك هي كمان لولا إن **البوليس**
لحقها ..

ينتبه على لكملة **بوليس** وفى تلك اللحظة تسقط داليا على الأرض و نري باب الشقة يُدفِع ونري رجال المباحث و أحدهم ممسكًا بالمسدس (ضابط) وهو يصرح

الضابط (صوته في الخلفية بصدي
صوت) :

ايدك فوق دماغك ياعلى مفيش
داعى تفكّر تعمل أي حاجة ..
إيدك فوق دماغك

نري على في استسلام رهيب وقد ذهب عقله ثم يرفع يده فوق رأسه و هناك أحد القوات يربط بيده أفيز التقييد

نري الهاتف أمامه ملقي على الأرض مكسورا إلى قطع و نري على قد لمح ذلك و أدرك ماهو فيه مستسلمًا للواقع ثم يغمض عينيه و الدموع تملؤها وتنزل على خديه

قطع

- تم إيداع (على) بأحد مستشفيات المجانين لتصرفاته الغير طبيعية و إصابته بحالة ذهنية لا شفاء منها .. ناهيكم عن الهيستريا التي تصيبه بين الحين و الآخر

أما عن (داليا) فلم تتذكر شيئًا و بدا الأمر أنه شرع في قتلها ولكن تم إنقاذها وقد كانت صدمتها كبيرة في زوجها بأنه خانها وقتل عشيقته نتيجة لعصبيته المعهودة

تم بحمد الله

للخيانة ثمن



فيلم :

١٨- ممنوع الإقتراب أو الكيكي

مشهد ١ **ليل - خارجي**

مكان ما مهجورا و رعبا

نري يافطة تحذيرية على طريق وسط المجهول بممنوع الإقتراب مرسومًا عليها جمجمة وقد تلطخت بالدماء أوملطخ عليها كف يدوي بالدم وهناك سيارة تقترب و تتوقف بالقرب منها ويبدو أن من بها لم ير هذه اليافطة التحذيرية

قطع

مشهد ٢ **ليل - داخلى**

داخل السيارة

نري أن قائد السيارة شاب في الثلاثينات من عمره ويدعي (شادي) وهناك بجانبه فتاة جميلة غير محجبة يبدو على ملامحها الشقاوة في نفس سنه وتدعي (ياسمين) ونري شادي ينظر لها بنظرة ذهول و بإعجاب إلى المكان

شادي :

يابنت اللذييييينا .. ده المكان هس
خالص

ياسمين :

مش قلتلك مستمعش فيه صريخ
ابن يومين .. أي خدمة

شادي (بإعجاب) :

طب إيه فاضل بقي نعمل اللى
اتفقنا عليه

ياسمين :

ممم .. بس ها تصورني

شادي (محرجا) :

أصورك .. أنتى عاوزاني إيه ...... و
أنا بأصورك ؟

ياسمين (تضحك بخفة) :

لأ ياظريف تصورني و أنا بأعمل
كيكي !

شادي :

نعم .. كيكي !؟

ياسمين :

آه أخرج م العربية و أرقص على
السونج بتاعت كيكي

يبدو أن شادي فهم ماتريده فبدأ يصعب عليها الأمر و يختلق حجة

شادي :

ودي أشغلهالك منين ؟ .. مكان زي
ده مفيهوش شبكة أساسا عشان
أشغلهالك من النت حتى

تخرج ياسمين من حقيبتها فلاشة وتناولها له

ياسمين (تفحمه) :

يتناول شادي منها الفلاشة وهو ينفخ في ضيق ويبدو أن ياسمين استغلته لتأتيه هنا لتصوير الكيكي فتلاحظه ياسمين

ياسمين تبتسم بدلع :

دي دقيقة تصوير يعنى

شادي (مستسلما) :

ماشي ياستي لما نشوف .. كيكي
كيكي ..

نري شادي وهو يدس الفلاشة في كاسيت السيارة ويلتقط الكاميرا من أمامهما

قطع

الآتى يتم تصويره
من زاوية المصور
(عين شادي)

مشهد ٣ **ليل - داخلى**

داخل السيارة

نري الآن بعين شادي ونري اصبعه وهو يشغل الأغنية والفلاشة موضوعة ثم يوجه الكاميرا على ياسمين التي بدأت تتمايل على النغمات و تفتح باب السيارة و تبدأ في الرقص ولكن في ظرف ثانيتين نري تشويش على صورة الكاميرا و الأغنية تتقطع ..

شادي :

ياسمين ..

ياسمين :

إيه ؟

شادي :

استني استني فيه
حاجة غلط .. هنعيد
تانى تعالى اركبي

نري ياسمين تتوقف في حالة احباط و تنفخ في ضيق وهى تنظر حولها

نري الكاميرا تحيد عن ياسمين و تتوجه للكاسيت ولكنها تلتقط داخل كادرها المرآه الخلفية وهنا نري شبح يقف وراء السيارة لسيدة شعرها

طريل ويتراقص في الهواء بشكل مرعب أرعب شادي فشهق وهو ينظر خلفه بسرعة لنري أن السيدة اختفت

نشعر أن شادي يتنهد كأنه يتخيل و يعود بالكاميرا إلى ياسمين فيراها ركبت السيارة ووجها مقتربا في الكاميرا ولكنه ينتفض ويصرخ

ياسمين :

إيه ياشادي مالك ..
شفت عفريت ؟

شادي :

لأ .. مفيش

ياسمين :

أنت قلتلى هنعيد ..
فدخلت تاني ..

شادي :

ط .. ط.. طيب ..
هشغل السونج أهى
تاني

نري يد شادي موجهه للكاسيت ويشغل الأغنية ونري ياسمين تكرر الخطوات وتخرج لترقص مدة أكثر قبل أن تتقطع الأغنية و التشويش يعود مرة أخري فيتوجه بالكاميرا للكاسيت لإعادة تشغيل الأغنية

شادي (ينفخ
لنفسه) :

في حاجة مش
طبيعية ..(ينادي)
ياسمين ... هنعيد
تانى معلش ...
ياسمين !!!؟؟؟

لم يتلق إجابة منها فينظر بالكاميرا فيجد في صدمة أن ياسمين اختفت ليس لها أثر .. فيبحث عنها ملتفتا بالكاميرا في كل زاوية قبل أن يسمع صراخها يقترب من أعلى و تسقط على كابوت السيارة كأنه شيء حملها و أسقطها و تنزف الدماء من وجهها و ذراعيها ملطخين بالدماء

شادي (يصرخ) :

ياسميييييين ...

نسمع أنفاسه ونري أن هناك قلق ما يدور من حوله ولا يراه وفجأة تهتز السيارة به فيصرخ بفزع وهناك ثلاث طرقات شديدة على سقف السيارة وصوت مرعب فينظر بالكاميرا إلى مكان كل طرقة برعب وهو يصرخ

شادي :

فيه إيه ... فيه إيه ...
(يبكي) ياسمين ..
ياسمين .. إيه اللى
بيحصل ؟

نري شادي بعينيه يخرج هاربا من السيارة وهو ينظر للمرة الأخيرة إلى ياسمين وهى جثة هامدة و الدماء نزفت على السيارة فيبتعد وهو يبكي ثم يجري بسرعة شديدة قبل أن يسمع الصوت المرعب و نري أنه تم شده للوراء فجأة ليطير للوراء بقوة و تسقط منه الكاميرا وتشويش ثم **شاشة سوداء** وهنا الصوت مازال مستمرا في الخلفية

قطع

مشهد ٤ **ليل - داخلى**

المكان

نري الكاميرا فتحت بتشويش مرة أخري لنري وجهه شادي ملطخا بالدماء وهو يزحف محاولا الإمساك بالكاميرا ولكن نري ياسمين كأنها شبح مرعب جدا في الخلفية وهى تقترب منه ببطء ثم تظلم الشاشة

قطع

تم بحمد الله

ممنوع الاقتراب أو الكيكي



فيلم :

١٩- مياووو

" عن الميكروفكشن (قطتى) "

مشهد ١ **غروب - خارجي**

أمام عمارة ما

نري سيارة تقترب من منزل وتتوقف أمامه ..

ونري شاب ويدعي **سمير** يرتدي قميصا مشمر الأكمام بربط عنق و يحمل شنطة سحبها من السيارة و أغلقها لنفهم أنه عاد للتو من عمله ويبدو عليه الجهد المبذول جراء يوم شاق

قطع

مشهد ٢ **ليل - داخلى**

شقة سمير / البهو

نري المنزل من الداخل بسيط ونري، الساعة اقتربت من السادسة

نلاحظ التعب و الاجهاد علي سمير ونراه يدخل ويعبر بجانب رف عليه تابلوهات فنشاهد تابلوه كبير له مع قطة جميلة الشكل بيضاء ومن حولها ٣ قطط صغار رضّع .. ونري تابلوه صغير الحجم له وبجانبه زوجته ونفهم ان اهتمامه اكثر بالقطط .. وبالتركيز علي صورة الزوجة

بالتابلوه نسمعه ينادي علي القطة

ص. سمير (بهدوء طبيعي) :

كاندي .. كانديييي

نراه يقترب من شئ علي الأرض ويصاب بالذهول فيترك الشنطة لتسقط و يهرع منثنيا علي الأرض لنلاحظ أنه وجد صغار القطة الثلاثة مبعثرين وليس في مكانهم فيحدثهم بحزن

سمير :

إيه اللي عمل فيكم كده وفين

ماما كاندي ... صوته يعلو ..

كانديييييي

نلاحظ انه لامجيب .. فنراه يضع صغار القطة في مكانهما ثم ينتبه لسماعه لصوت ما في المطبخ فيقترب بهدوء

قطع

مشهد ٣ **ليل - داخلى**

شقة سمير / المطبخ

يدخل المطبخ فنراه مطبخ مودرن تتوسطه منضدة لا نركز عليها الآن وبجانب الموقد نري **زوجته** وتدعي **بثينة** يبدو جسدها ممشوقا من خلفها ويبدو انها تتصنع انها تتجاهله

سمير : بثينة ...
بثينة

تنتبه له بثينة ..

بثينة :

أنت جيت
ياسمير ..

سمير (متعجبا) :

يعني
مسمعتنيش وانا
بنادي علي
كاندي ..هي فين
كاندي !؟

بثينة :

بدل ماتطمن
عليا داخل
تطمن علي
قطتك ؟

سمير (باحراج) :

أصل .. أصل
لقيت عيا....

بثينة (تقاطعه) :

ماأعرفش .. روح اسأل اللي
جابتهالك

سمير :

أنتي عايزة تتخانقي !؟ طب
ياريت تأجلي الخناقة دي لبعد
مانلاقي كاندي وعشان راجع من
شغلي هفتان .. ممكن ؟

بثينة تنظر له بضيق وبخبث لنفهم انها خططت لشئ ما ونراها تتابعه بطريقة مريبة كالقطط وهى تسمع صوته

ص. سمير :

بقولك ممكن تدوري معايا ..

تنظر له بضيق سرعان ما تتحول ملامحها الي بسمة مجاملة نفهم انه التفت لها وتجيبه بإيماءة مصطنعة

قطع

مشهد ٤ **ليل - داخلى**

شقة سمير / حجرات متفرقة

(فوتومونتاج) (مشاهد متبادلة)

- نري سمير وهو يبحث هنا هناك

و نري بثينة تبحث بعيدا عنه ونراها من بعيد تنزل علي ساعديها كالقطط و تشم و نسمع صوت ارتياح القطط ..

ينتبه سمير لها ولتصرفاتها بشكل مريب ونراه يفقد الأمل في العثور على كاندي

سمير (بإحباط) :

هتكون راحت فين بس .. !؟

بثينة (ترتفع بنصف جسدها

وتحدثه) :

ماتخافش أنا متأكدة إنها
مخرجتش من هنا

سمير :

ومتأكدة إزاي يعني .. ده أنتي
عمرك مافكرتي فيها ولا في
وعيالها .. عمرك مافكرتي في
حنيتهم .. يبقي إزاااي .. !!!؟

نراه وهو يتحدث يجلس محبطا و نري بثينة تقترب منه لتفك ربطة عنقه

بثينة (بدلع) :

أنا آسفة
مكنتش أعرف
معزّتها أوي كدة
عندك .. طالما
حبيبة حبيبي
تبقي حبيبتي أنا
كمان

نلاحظ أن كحل عينها يبدو مرسوما كالقطط و هي تفك ربطة عنقه وتفك زرار قميصه تميل علي صدره كالقطط و نسمع صوت ارتياح القطط فينتفض سمير ويبدو أنه يتهيأ له بسبب حزنه على القطة فيدفع بثينة بشكل مريب ويبدو أنه لاحظ تغيرها لكن هي مازالت علي سجيتها الغريبة

بثينة :

مالك يا سمير ...

طيب ...

الأكل جاهز

عشان شكلك

تعبان .. أنا

محضرالك

مفاجأة هتنسي

فيها التعب

تشير ناحية المنضدة فنجد المنضدة مجهزة لعشاء رومانسي وشموع ومفرش أحمر ونري مكتوبا (عيد جواز سعيد)

يومئ لها سمير مندهشا ويبتسم كأنه تذكر ثم يتحضر ناهضا بإتجاه المنضدة

قطع

مشهد ٥ **ليل - داخلى**

شقة سمير / المطبخ

نري بثينة تتجه ناحية الموقد وهي تغرف له شوربة بالكريمة .. وتبدو أن بها قطع لحم وتضع له الطعام وهو متعجب ثم تفتح الكاسيت بموسيقي مابين الكآبة وبين الرومانسية ..

سمير :

بثينة ...

بثينة (تقاطعه
بدلع) :

قولي يابوسي ..
(تميل برأسها على
صدره كالقطط)
ولّا كاندي هي
اللي كانت بتدلع
في البيت ده
بس !؟

سمير (متعجبا
ويسايرها) :

بوسي .. أنتي

كويسة !!؟

بثينة (تبتسم
له) :

مفيش حاجة
كويسة و أحلي
من عشا
رومانسي مع
حبيبي في عيد
جوازه بيا

سمير يبادلها الإبتسامة ويحاول أن يساير الأمور لتبدو طبيعية ولكن يبدو الأمر موترا ونري وجه سمير يتعرق .. لانعلم بسبب دخان الشوربة الطازج أم من خوفه من بثينة ؟ والتي نراها ترفع رأسها ثم تجلس بجانبه وتملّس علي وجهه ونلاحظ أظافرها طويلة (مركبة) .. ثم تناوله الملعقة بقطعة لحم وشوربة

بثينة :

أول مرة أعملك
الشوربة دي
ياريت تقولي
رأيك فيها

يبتسم لها يأخذ الملعقة ويتذوقها وتبدو لذيذة جدا يومئ لها بأنها لذيذة ثم يكمل طعامه بنفسه وهي تجلس أمامه تشاهده تسند رأسها على كفيها تعزف بأصابعها بالتدريج على وجهها كمن تنتظر شيئا ما .. فينتبه سمير بعد عدة معالق انهمك بهم أنها لا تأكل

سمير:

مش هتاكلي !؟

بثينة :

لأ أصلي مبحبش

الشوربة (تشير

ناحية الموقد)

لكن هاكل

متقلقش !

يبتسم ويومئ لها

نلاحظ أن الطبق عميق ونلاحظ أنه غرف ملعقته من عمقه فترتفع مع الملعقة ميدالية بالداخل وكتب عليها حرف C ينظر له مصدوما

نذهب إلي فلاش باك سريع

قطع

مشهد ٦ **ليل - داخلى**

فوتو مونتاج

فلاش باك

- سمير وكاندي معه ونراها ترتدي ربطة العنق عليها حرف السي وهو يلاعبها ويلاطفها
- نري بثينة في قمة الإحباط و كحل عينيها ملطخ و أظافرها عليها مونوكير مقشر و نفهم أن سمير فضل القطة عنها بشكل أصابها بمرض نفسي
- نراها تمسك القطة بعنف شديد ويبدو على نظراتها أنه جن جنونها
- نرى الساطور يهبط على القطة
- نري القطة مسلوخة وهى تعدها للطعام
- نري حلة الشوربة وهى تغلي فوق الموقد
- نري طبق الشوربة أمام سمير

نفهم أنها انتقمت و طبخت له القطة على شكل وجبة شوربة دجاج

نهاية الفلاش باك

قطع

مشهد ٧ **ليل - داخلى**

شقة سمير / أنحاء الشقة

عودة من الفلاش باك

نري بسمة سمير اختفت ويده اهتزت بالملعقة ويبدو عليه ملامح التحضر للقئ ممسكا ببطنه فور ادراكه بالأمر و نراه يرتعد وهو ينظر لبثينة التي نظرت له بابتسامة باردة ، ثم يتحول بنظره الي طبق علي رخامة المطبخ فيجد فرو كاندي ملطخ بالدماء فيفزع و يتقيأ من القرف و هو يبكي وعيناه تدمع في صدمة

سمير (بعصبية
وعيناه على
الفرو) :

إيه اللي عملتيه
ده يامجنوووونة

لاتجيبه فينظر إلي بثينة لا يجدها أمامه

Jump scare وهي تقفز كالقطط علي قدمه تتمحك بهما وهي تقول له

بثينة :

أكلتك كاندي
عشان تفضل

جواك ..

مش ده كلامك
ليها انها حتة
منك

أهو أنا خليتها
حتة من بطنك ..

نلاحظ أن تصرفات بثينة باتت بشكل مؤكدا أنها مثل تصرفات القطط بالضبط ونري سمير يتنفس بسرعة من الرعب فيدفعها بركلة

سمير(يصيح) :

ابعدي عني ...

تضحك له بثينة و هي تبخ كالقطط

بثينة :

مش قلتلك إن
أنا متأكدة إنها
مخرجتش من
هنا .. !؟

نري سمير ينظر لها بشفقة ونري الوضع موترا وهي تراقبه بصمت علي أربع تنظر له و تحرك فمها وتتسع به كالقطط التي تتثاءب وتراه وهو يخرج هاتفه

بثينة :

هتعمل إيه
ياسمير ، مش
هتقبلني كقطة
جديدة في بيتك

وتسميني بوسي
وتلاعبني زيها

سمير (ينظر
للهاتف بعصبية
ويده تهتز) :

لأ هاقبلك في
مستشفي
المجانين

أنتي مستحيل
تكونى بثينة اللي
أعرفها .... في
حاجة حصـــ

يقاطعه انطفاء النور

يصرخ سمير من الخضة ثم نراه يفتح كشاف الموبايل باحثا عنها ونري الوضع توتر أكثر ونسمع مواء و ضحكات متقطعة لبثينة بشكل مرعب جدا ، و سمير يتعرق من الفزع ويبدو حبيسا من الداخل إذ نسمع صوت الأقفال الخاصة بالباب تغلق و نري يد بثينة تغلقها لنفهم أنها تحبسه داخل شقته

و أثناء بحثه يشعر بصوت أمامه فنراها تلحس يدها كالقطط وهى متكومة أمامه ثم تنظرله علي الفلاش فنشاهد عينيها كالقطط ثم تهرع عليه فيجري منها ويتعثر علي كرسي أو الأريكة ثم ينهض و تهدأ الأمور ونلاحظ أنها اختفت مرة أخري ثم يقف ليحاول شق طريقه للخارج

jump scare فجأة نري النور يعود مرة أخري فنري بثينة من خلفه علي سطح الثلاجة

يفزع سمير ونراها تقفز عليه ليسقط هاتفه منه فيهرع إلي أحد الأبواب ونراها تجري خلفه فيتعثر وتقضم قدمه بقوة لتخرج لحم منها فيتألم بشدة وهو يزحف ثم يعاود النهوض و الجري فيبتعد عنها إلي حجرة مظلمة بالمنزل و يغلقها خلفه ... ونسمع طرقات وخرابيش علي الباب مريبة

قطع

مشهد ٨ **ليل - داخلى**

شقة سمير / أمام

باب الحجرة

نري بثينة من الخارج هي التي تقوم بالخربشة ثم تبدأ في طرق الباب برأسها بشكل متسارع و مخيف جدا وهى تبخ كالقطط السعرانة

نسمع سمير يصرخ من الداخل

دمج

مشهد ٩ **ليل - داخلى**

شقة سمير / الحجرة

نستكمل صراخ سمير

سمير :

٢٩٤نتيع اوزة

مني إيه

يامجنووونة

يصمت كل شيء ونراه تحت ضوء القمر من خلال النافذة ونراه يبحث عن ولاعة فيجدها في جيبه ثم يبحث وهو يسير بصعوبة في أرجاء الحجرة عن أي مخرج و نري أن النافذة عبر الستار من ارتفاع عال فمستحيل أن يقفز فيحبط ويجلس من التعب ويمسح عرقه و يبكي من

فرط الذعر و الألم بسبب قدمه المصابة والتي نراها تنزف

ونراه يبحث في جيبه عن سيجارة ليشعلها

jump scare scream بمجرد أن يشعل الولاعة يجد بثينة بجانبه وهي تبخ له و يبد شكلها مرعبا بحق ثم يظلم كل شيء و نسمع صرخات سمير مختلطة بصوت بخ القطة و موائها المرعب و صوت لحم يتقطع و نهش في جسده .. إلى أن يتوقف صراخه تدريجيا

قطع

تم بحمد الله

مياووو



(رابعا: أفلام مُلهمة)

Inspiring Short Movies

فيلم :

٢٠- قوة الرحمة

" إهداء إلى منظمة اليونيسف – عن فكرة الصديق / أحمد القويسني "

مشهد ١ **نهار/خارجي**

حديقة ذات طبيعة خلابة

نسمع أصوات أغنية عيد ميلاد من أسرة صغيرة العدد

ونراهم ملتفين حول منضدة و بها تورتة جميلة المنظر و أمامها طفل ملامحه وسيمة (ابن ناس) يرتدي ملابس أنيقة

يغنون أغنية عيد الميلاد و الطفل يطفئ الشمع بعد أن يتمنى أمنيته

(فوتومونتاج)

يحتضنون الطفل فرد تلو الآخر

يقدمون هداياهم

يسعد الطفل بكل هدية

دمج

مشهد ١ ب **نهار/خارجي**

الحديقة ذات الطبيعة الخلابة

نري أن أفراد العائلة منهمكين بالتحدث إلى بعضهم و الطفل يشاهدهم ثم فجأة يسمع صوت طيارة نفاثة (حربية)

فيلتفت للوراء و يتقدم ببطء و يبدو عليه أنه لفت نظره شئ ما

فيتقدم ناحيته وعلي وجهه ملامح البرود (شئ ليس جديد عليه)

دمج

مشهد ١ ج **نهار/خارجي**

الحديقة ذات الطبيعة الخلابة

نري أن الطفل تقدم ناحية سياج و رفع يده لتتشابط به و ينظر كأنه يشاهد شئ ما

دمج

مشهد ١ د **نهار/خارجي**

الحديقة ذات الطبيعة الخلابة / جزء من أرض الحرب

نلاحظ أن الطفل لفت نظره توأم له ينظر له من الناحية الأخري من السياج

نري أن الناحية الأخري هى جزء من أرض دارت بها الحروب ويبدو بها الخراب التام و أماكن محترقة و أماكن يتصاعد منها الدخان

يبدو على التوأم الآخر ملامح الرعب و الفزع

يلمس التوآمان يديهما لتتاشبكان من خلال السياج

الناريشن :

روح واحدة

أماكن مختلفة

سلام

نري المشهد من وراء الطفل الأنيق لنلمح الرفاهية التى هو بها وهو بارد الملامح

الناريشن
(يضغط فى
حديثه) :

و حرب

نري المشهد من وراء الطفل المفزوع و طائرات تمر من ورائه ويبدو عليه الفزع منها و ترمي قذيفة من خلفه و تتعالى الصرخات

الناريشن :

برئ .. لايملك
القوة

نري المشهد على الطفل الأنيق ..

الناريشن (يقصد
الأنيق) :

ولكنه يمتلك قوة
الرحمة

فجأة يختفى منظر الحرب و يتلاشي الطفل المفزوع ليندمج مع الطفل الأنيق

ليتضح أن الطفلان هما شخص واحد ..

ونلاحظ أن الدمعة تهبط من عين الطفل الأنيق لتذكره ماضيه و فقدانه أبويه

وفجأة يأتى الأب المتبني له ليحتضنه

والطفل يبتسم ابتسامة أمل

الناريشن :

لذا ... يجب
عليك نشر
الرحمة

إنهم أطفال فى
النهاية

قطع

تم بحمد الله

قوة الرحمة



فيلم :

٢١-   أرواحكم أمانة بين إيدينا

"إهداء إلى الإدارة العامة للمرور بوزارة الداخلية المصرية - عن فكرة للمخرج / أحمد السعيد "

مشهد ١ و٢   نهار – داخلى / خارجي

شقة -

الشارع

نري شقة متوسطة الحال و نري أسرة تتجمع من أب شاب و أم و ابن في عمر الحضانة يتناولون الإفطار ..

فويس أوفر / ناريشن :

خليك واثق إن يومنا بدأ قبليك

نري انتظام الخدمات الصباحية للشرطة و المرور و توزيعاتها على أنحاء الإشارات

نعود للأسرة ونري الأب بعد ارتداء ملابسه و ابنه قد ارتدي ملابس الحضانة و ويودعه و بصحبته والدته يغادران المنزل

ناريشن :

و لإننا مؤمنين برسالتنا

لازم تتنفذها على أكمل وجه

نري مقتطفات من أضواء الإشارات وهى تنير و هناك أفراد قد بدأت عملها توجه الطريق

نري الأب وعلى مشارف المغادرة ينظر لصورة والده المتوفي و صورة والدته فيتصل بها

ناريشن :

زيك بالضبط

نراه يتصل بوالدته

قطع

مشهد ٣ و ٤ **نهار – داخلى**

شقة الأم -

الطرقة

نري الأم وقد طعنت في السن وبصحبتها فتاة تبدو أنها أخت الأب فتجيبه وتتجاذب معه أطراف الحديث وتعطى الهاتف لوالدتها

فتتحدث مع ابنها وتبدو عليها السعادة ثم تنتهى المكاملة

نري الإبن سعيدا وهو يغلق ثم يغادر

نعود للأم وفجأة نراها تمسك صدرها و تشعر بوعكة صحية و الفتاة تجري عليها و تمسك منها الهاتف ونراها تشعر بالقلق ثم تمسك الهاتف وتتصل بالإسعاف ١٢٣

قطع

مشهد ٥ **نهار - داخلى**

نقطة إسعاف

(فوتو مونتاج)

نري استقبال المكاملة من الفتاة و تحضيرات عربة الإسعاف و طبيب مصاحب لها وتتحرك بسرعة شديدة مطلقة السرينة

قطع

مشهد ٦ **نهار - داخلى**

الحضانة

تداخل بين صوت السرينة للإسعاف و سرينة سيادة إسعاف و مرور تعليمية للطفل ابن الأب و نراه في مدرسة لتعليم المرور ونراه مرتديا ويا مروريا يسهل مرور الإسعاف كماكيت للوضع الحقيقي ونري ضابط مرور هو من يقوم بتعليمهم تلك الإرشادات

ناريشن :

عشان كدة لام نرسخ الرسالة

عندك

قطع

مشهد ٧ و ٨ نهار - خارجي

إشارة مرور - أمام بيت الأم

نري الأب يسير بسيارته متجهها للعمل ولكنه يستقبل اتصال من أخته و نراه يستقبل خبر تعبها
نري الإسعاف قد أتت و هي تحمل الام بينما الأخت تبلغه بالأمر
نراه في السيارة يشعر بالقلق ولكنه لايدرك أنه كسر إشارة المرور و فجأة تصدمه سيارة أخري بالخطأ محدثا كارثة

الناريشن :
ونعلمك إرشادات الطريق عشان
سلامتك
(يقصد أنه أجاب الهاتف وهو
يقود)

نري فرد المرور أو ضابط وهو يتجاوب مع الجهاز اللاسلكي ليطلب الإسعاف فورا ونراه يرشد فرد مرويو بتنظيم الطريق في ناحية واحدة لتحقيق التدفق المرور المطلوب دون أن يتوقف

الناريشن :
عشان نحقق أقل ضرر ليك
.. وعشان سلامتك ...

نري سيارة الإسعاف القادمة للإبن وهى قادمة نحو الحادث وبصحبتها أو أمامها فرد بموتوسيكل مرورري يضرب بالسرينة و نري السيارت تستجيب في السير على يمين الطريق و الإسعاف تسير خلف المروري من الجانب الأيسر وحتى إشارة مرور نراها مزدحمة من ناحيته

الناريشن :

نري الفرد يتجاوب بالجهاز مع الفرد الذي بالحادث فنراه يفتح له الجانب المخالف لتسير سيارة الإسعاف به و بالفعل تصل إلى الحادث ونري المسعفين يقومون بعملهم ويتجهون بالسيارة باتجاه المستشفى

قطع

مشهد ٩ نهار - خارجي

طريق - أمام المستشفي

(فوتومونتاج)

نري سيارة الإسعاف ومظاهر تيسير الطريق لها من رجال المرور (حسب طبيعة الطريق و وجهة نظر المرور بحالات نادرية لا تخطر على بال المشاهد)

النايشن :

و في وقت قياسي

نري سيارتي الإسعاف قد وصلتا في مقابلة بعضهما فنعرف أن تيسير المرور أثناء الزحام قد أتاح للسيارة أن تصل في نفس وقت الأخرى

الناريشن :

لأن أرواحكم أمانة بين إيدينا

نري المسعفين وهما يشكران الضابط و فرد المرور فتقترب منهما كادر الكاميرا ونراهما يبتسمان بنوستاليجا ارتياح كمن يتذكران تدريباتهما بمعهد المرور على يد الضباط القديمة و المعلمين العسكريين

(نذهب للفلاش باك القادم)

قطع

مشهد ١٠ **نهار - خارجي**

معهد المرور

(فلاش باك)

نري ملامح من تدريبات المرور الشاقة (حسب وجهة نظر الإدارة العامة للمرور)

(نهاية الفلاش باك)

قطع

مشهد ١١ **نهار - داخلي**

المستشفى

(عودة من الفلاش باك)

نري في ملامح فرحة الأب وهو يستقبل ابنه بملابس المرور التدريبية بالحضانة و والدته وقد تم اسعافه ونري في نفس الحجرة الأم وقد تم انقاذها و الأخت بجانبهما و الجميع في سعادة

قطع

تم بحمد الله

أرواحكم أمانة بين إيدينا

أيمن العايدي : سيناريست و روائي مصري ، من مواليد محافظة الشرقية عام ١٩٨٦ م ، صدر له حتى الآن:

- <u>في مجال الأعمال الأدبية:</u>

١- النكرومانسيرا التي أحبته ! (الجزء الأول).

٢- النكرومانسيرا التي كرهته ! (الجزء الثاني من النكرومانسيرا التي أحبته !).

٣- بيت ست : تم إنتاج (قصة الرواية) فيلمًا سينمائيًا بنفس الإسم (تم عرضه ٢٠١٩م).

٤- الجمال المدفون.

٥- الباروكازا (النفق الأسود).

٦- جليس الشر.

٧- أبونيه للجحيم.

٨- المجموعة القصصية (كبسولات رعب١مجم).

٩- المجموعة القصصية (كبسولات رعب٢مجم).

١٠- جنة الأبالسة (متوفرة PDF) .

١١- وادي حافظ.

١٢- أنهار.

١٣- وكذلك بعض القصص القصيرة و الحكاوي بالمجلات والمواقع الإلكترونية و بصفحته الرسمية (أيمن العايدي).

- وفي مجال الصوتيات والمرئيات : أنشأ منصة (سلسلة الغرفة المظلمة) والتي تحوي :

أ- حلقات إذاعية (راديو دراما) : (فكرةو تأليف و إخراج و مكساج).

ب- أفلام رعب قصيرة : (فكرة وتأليف وتصوير ومونتاج وإخراج).

ت- قصص شات ستوري (شات مقروء كأنه محادثة بالهاتف مع مؤثرات صوتية و موسيقي).

| للتواصل مع الكاتب وتلقي الآراء من خلال الصفحة الرسمية |

